

رواية أسير عشقها الفصل الاول 1 بقلم دعاء أحمد

حور حوررر... نوح الشرقاوي طلق مراته!!!!!!

حور كانت قاعده في جنينه القصر لما سمعت الجملة دي و قفت مصدومه

حاسه بالفرحه لا لا حزن لا قلبها بينبض بقوه

حور بتوتر: انتي بتقولي اي.... عرفتي ازاي

سلمي بابتسامه: انا بقول انتي نسيتي الموضوع دا و مش مهم نتكلم فيه سلام

حور بسرعه: سلمي متهزريش امتي حصل الكلام دا.... و انتي عرفتي ازاي....

سلمي: عمئك يا اختي كانت في السوق و سمعت انه طلق مراته و رجع البلد

حور: طب طب ليه

سلمي بخبث: وانتي مهمته ليه مش قلتي انك نستيه و بعدين لو بابا عرف انك لسه بتفكري فيه

هيطين عشتك

حور بحزن وهي بتقعد على الأرض جانب الورد: و ايش اقول للقلب.. القلب لاينسى محبوبه

حتى ان كان هو نسيه

سلمي وهي بتقعد جانبها: دا من حظك انه طلق مراته يا بنتي.... دي فرصه متنعوضش

حور: ازاي يا آخره صبري.. وبعدين انا زعلانه عليه كل البلد عارفه ان بيعشق مراته و بعدين

دا هو نفسه عمره ما شافني

رفضني زمان تفنكري ممكن يقبل دلوقتي

سلمي: و الله لو كان شافك بس كان هيقع في عشقك و كفايه جمالك الرباني

و طيبه قلبك اللي مافي زيها

حور بابتسامه: هو هيرجع يمسك العُمدية تاني بعد ما رجع

سلمي: مش عارفه بس اللي عرفته انا معه طفل عمره شهور ممكن يكون ابنه

حور بتحاول تداري دموعها: خلف.... ربنا يوفقه في حياته

سلمي:بس تعرفي كل بنات البلد أهلهم بيجهزوهم عشان بيفكروا يوقعوه

حور بتغير الموضوع :هو بابا فين

سلمي:في الأرض الزراعيه

حور:هروح له ما تيجي معايا

سلمي:لا يا اختي انا سليم كلمني و قال هكلمك على العصريه هستنا عشان اكلمه

حور وهي بتبوس راسها:ربنا يتركك بخير يا قلب اختك

سلمي:يارب... عقبالك يا حبي

حور طلعت و راحت الاسطبل

:الحصان جاهز يا ست حور

حور:تسلم يا عم سليمان طلعه بقى عشان راичه لبابا

حاضر.....

بعد مده ركبت حصانها كان هايچ و بيجري بسرعه حور متعوده على كدا لكن دي اول مره
يبقى بالشكل دا

كان الحصان بيجري بطريقه غريبه حور كانت مرعوبه و بتحاول تتحكم فيه

لحد ما الحصان ر"مها على الأرض وقعت وهي مجروحه بتحاول تقوم لكن دماغها كانت
بتنز"ف و بتفقد الوعي

في نفس الوقت

نوح الشرقاوي كان بيسوق عربيته بسرعه جدا و بيمسك ملف مكنش واخذ باله من الطريق
ووو

نوح الشرقاوي:33سنه شاب وسيم شخصيه جاده قويه من اغنياء محافظه الغربيه

حور الغندوري:بنت جميله جدا ذكيه طيبه جدا وهاديه عيونها فضيه شعرها اسود طويل

نوح بيسوق عربيته بسرعه و بيمسك ملف مكنش واخذ باله من الطريق لحد ما سمع الحصان
فرمل عربيته بسرعه لما شاف الحصان واقف ادامه

نزل من العربيه واتصدم لما شاف بنت واقعه ادم عربيته
لكن صدمته الحقيقه لما شافها كانت زي القمر ليله اكتماله.....

خصوصا شعرها الاسود طويل جدا

نزل لمستواها و شال راسها من على الأرض و ساندها على رجليه كانت بتنز"ف من دماغها
نوح بهدوء:يا انسه.. استر يارب

قالها و هو ببشيلها من على الأرض و بيحطها في عربيته بهدوء

ساق عربيته وطلع على المستشفى كانت بيصلها باستغراب لان دي اول مره يشوفها هو عاش
سنين في المحافظه لكن عمره ما شاف حور لان والدها كان دايمًا بيخاف عليها جدا لأنها بنته
الصغيره و فعلا جميله جدا

بعد نص ساعه في مستوصف القرية

دخل بيها نوح و هو شايلها تحت نظرات الناس وهمسهم

واحد:ابن الشرقاوي وبنت الغندوري

الثاني:هو مش كان رفض يتجوزها من سنه ونص

الاول:اه كان في شغل بين العيلتين و كان لازم يتجوزها لكن هو رفض و فسخ الشغل و ساب
العربيه كلها و اتجوز و عرفنا انه طلق من كم يوم

الثاني:شكلنا هنشوف حاجات غريبه الفتره الجايه.....

في العياده

الدكتور خدر حور و بدا يخيطلها الجرح

نوح:هي كويسه.....

الدكتور:هي دلوقتي بخير الحمد لله بس لازم نكلم مصطفى بيه الغندوري

نوح:الغندوري؟ هي من عيله الغندوري....

الدكتور:اه دي بنته الصغيره حور هانم

نوح لنفسه: هي دي؟؟ معقول هي دي....

الدكتور: نوح بيه ممكن تتفضل انت وانا هكلم والداها و هما هيجوا على طول متقلقيش الخبطه دي من الفرس هي كانت راكبه الحصان وواضح انه واقعها

يعني مفيش اي مسائله عليك

نوح: لا لانا هفضل موجود كلم انت بس الحج مصطفى

الدكتور: تمام.....

بعد ساعه

دخل الحج مصطفى الغندوري المستوصف بهيبته و دخل عياده الدكتور وهو قلبه مقبوض على بنته

مصطفى بجمود لنوح: اهلا يا ابن الشرقاوي

نوح بهيبته و كاريزمه خاصه: اهلا يا حج مصطفى انبسطت اني شفتك

مصطفى بغيره على بنته: ابعده عن حور يا نوح باشا مش هسمحلك تك" سرها مره تانيه

نوح ببرود وعدم فهم ازاي يك" سرها: انا مقريتش منها عشان ابعده بنت حضرتك كانت في نص الشارع بتنز" ف وانا جبتها لحد هنا

الحج مصطفى بضيق: كتر خيرك

قالها الحج مصطفى وهو ببشيل بنته وبيخرج من المستوصف

نوح كان لسه بيبصلها لحد ما اختفت من ادامة.....

نفض كل دا من دماغه و رجع قصر الشرقاوي.....

في قصر الغندوري

بليل متاخر

بتفتح حور عينيها وهي حاسه بصداع و تشويش

مصطفى بحنان ولهفه: انتي كويسه يا ضي عيني

حور بابتسامه هادئه: انا كويسه يا حبيبي بس هو اي اللي حصل

سلمي: الحصان يا ستي كان هايج ووقعتي من عليه

#دعاء_احمد

#اسير_عشقها

حور: بس مين اللي لحقني دا انا كنت في المنطقه المهجوره

سلمي بسرعه؛ نو

مصطفى بمقاطعته: واحد من اهل البلد شافك واخذك على المستوصف

حور: متقلقش يا حبيبي انا كويسه الحمد لله

مصطفى بخوف: لا يا حور ومفيش ركوب خيل تاني و دا آخر الكلام

حور: بس يا بابا

مصطفى: خالص يا حور انا قلت كلمني على العموم عمك جهزتك لقمه تاكليها و بعد كدا نامي

حور: والله ماليا نفس يا بابا عايزه انام ممكن

مصطفى: ماشي يا قلب ابوكي... وانتي يا سلمى تعالي ورايا

سلمي بضيق؛ حاضر يا بابا

في المكتب

مصطفى: مش عايز حور تعرف ان نوح الشرقاوي هو اللي لحقها انتي فاهمه

سلمي: بس يا با

مصطفى: سلمى خلص الكلام نوح مالوش مكان في قلب اختك و ياريت تنفذي كلامي

سلمي: حاضر يا بابا تصبح ع خير

مصطفى بحنان: وانتي من اهل الخير يا حبيبي

الصباح

في اوضه حور

سلمي: لا مش قادره لازم اقولك

حور: في اي

سلمي: اللي لحقك امبارح هو نو

سلمي: اللي لحقك امبارح هو نو

الحج مصطفى بغضب :سلمي؟

سلمي بتوتر :نعم يا بابا

الحج مصطفى :انزلي استنيني في المكتب

سلمي بصت لحور بياس و سابتهم و نزلت

حور :في اي يا بابا

الحج مصطفى بابتسامه :متشغليش بالك يا قلب ابوكي....ارتاحي انتي

حور باست ايديه بابتسامه هاديه

في المكتب

الحج مصطفى بغضب و عصبية :ممك افهم انتي كنتي هتقولي اي لاختك

سلمي بخوف:اسفه يا بابا بس هي من حقها تعرف

الحج مصطفى :وهيفرق في ايه لما تعرف... هتبقى بتعذبي اختك وخالص....

سلمي بدموع:انا يا بابا.... انت عارف اني بحبها اكثر من اي حد

الحج مصطفى :عارف يا حببتي بس لو بتحبيها بلاش تعرف اللي حصل... اختك زمان كانت

هتضيع مننا بسببه و دلوقتي مفيش امل انه يكون ليها بلاش نحي في قلبها امل كداب

سلمي :حاضر يا بابا اللي تشوفه

الحج مصطفى :اخبار خطيبك اي نزل مصر امتي

سلمي بسعاده:كمان اسبوعين....

الحج مصطفى :خالص انا هكلم ابوه عشان نحدد معاد كتب الكتاب

سلمي اکتفت بابتسامه خجوله و طلعت على اوضه حور عشان تفرحها

سلمي :حوررررر حوررررري

حور:صداع صداع في اي يا بنتي

سلمي بسعاده :بابا وعمي صالح هيجددوا معاد كتب الكتاب انا مبسوطه اوي

حور حضنت اختها بسعاده وبتبركلها:الف مليون مبروك يا قلب اختك

سلمي :الله يبارك فيكي عقبالك يارب

حور بحزن:اللي فيه الخير يقدمه ربنا... صحيح كنتي عايزه تقوليلي اي قبل ما بابا ياخذك وتنزلوا

سلمي بتوتر:لا ابداء سيبيك تعالي بقى نشوف فساتين اونلاين احنا بقالنا كتير اوي مشتريناش حاجه جديده

حور:اوكي صحيح سمعت ان في اتيليه جديده فاتح في اسكندريه تحفه وفيه شحن اونلاين

سلمي:اشطا عنوانه اي بقي

حور:..... اعلمي سيرش عندك كدا على اسمه فالنسيا برو

سلمي:تمام....

بعد مده

عند حور

كانت قاعده في الجنينه كعادتها و بتفتكر زمان اول مره شافت نوح الشرقاوي

لكن قطع أفكارها دخول شاب وسيم القصر و هو بيقعد جانبها

عمار (ابن خالها) :الجميل سرحان في اي

حور بتوتر:ها لا ابداء مفيش حاجه بابا مش هنا ممكن تروحله هو في المصنع

عمار:بس انا جاي عشانك مش عشان بابكي

حور:لي هو في حاجه حصلت

عمار:لا ابدأ بس كنت عايز ابلغك اني طلبت ايدك من والدك وهو وافق

حور انفزعت من الفكره و قامت بسرعه دخلت القصر و طلعت على اوضتها

عمار اتضايق من رده فعلها لكن حس انها مكسوفه فسأبها على راحتها

حور كانت قاعده في اوضتها بتعيط و هي حاطه المخده على وشها

لحد ما سلمي دخلت اوضتها

سلمي بقلق:في اي يا حور

حور برعب من الفكره:عمار... عمار طلب أيدي من بابا وهو وافق

سلمي :طب اهدى بس.... بعدين عمار بيحبك يا حور

حور بصتلها بغضب و سابتها وخرجت و اخدت الحصان تاني وهي منهاره بس عايزه تقعد

لوحدها على الجسر زي زمان ايام ما كانت دايمًا تراقب نوح الشرقاوى من بعيد

ركبت الحصان و خرجت بسرعه جدا

وصلت عند الجسر لكن وقفت الحصان وقلبها بينبض بقوه

وهي شايفه واقف بحصانه على الجسر

(المشهد دا انا شفته في مسلسل الصراحه)

نوح قلع نضارته شافها وهي ركبه على الحصان نسمات الهواء كانت بتلمس وشها بنعومه

الاتنين كانوا قصاد بعض و ساكتين...

فضل بيصلها بهدوء

اما حور فكانت متوتره ساكته حاسه ان كل حاجه متلغبطه دي اول مره تشوفه من سنه ونص

قلبها كان بيدق بسرعه جدا

نوح الشرقاوي هيبه الكل بيعمله الف حساب...

نوح بابتسامه و جاذبيه قرب من حصانها و مد ايديه يسلم عليها

:حمد لله على سلامتک يا انسه حور

حور لنفسها :معقول هو يعرفني؟؟ طب اهدى اهدى بلاش تدق بسرعه كدا

حور برقه و طيبه:الله يسلمك يا بشمهندس نوح نورت البلد كلها....

نوح بابتسامه وهو بيشاور على دماغها :انتي كويسه دلوقتي؟

حور قلبها بقى يدق اسرع ووشها احمر من الخجل لأول مره تتكلم معه وش لوش

حور بارتباك:ااه الحمد لله احسن

شخص من وراهم:سيدي نوح بيه يا سيدي

نوح بصله للشباب اللي بيجري ناحيته و بهدوء و ثقه :ايوه يا ابني

الغفير:البية الصغير تعب و البت سماح بتقول انه حرارته ارتفعت و مفيش دكتور في المستوصف دلوقتي

نوح بفزع:اياد.....

حور :انا في كليه الطب ممكن اساعدكم لحد ما الدكتور يجي

نوح:اكون مشكور ليكي الدوار مش بعيد من هنا

حور بحزن:عارفه دوار الشرقاوي

وهي بتفتكر من سنه ونص لما وصلت عند الدوار و كان نوح بيرقص مع الرجاله على حصانه كان يوم فرحه

نوح و حور وصلوا الدوار و بعد مده طلعت حور معه

لحد ما وقفت و كانت على وشك انها تعيط وهي بتفتكر حاجه.....

نوح:اتفضلي....

حور بلعت ريقها بتوتر و طلعت معه أول ما دخلت

حور طلعت مع نوح و هي متوتره اول ما دخلت شافت طفل صغير

حور وهي بتداري دموعها:دا ابنك؟

نوح راح ناحيه ابياد وشاله كانت حرارته مرتفعه :اه ابياد عنده ست شهور
حور بغصه مسحت دموعها قبل ما يشوفها و راحت قعدت على الكرسي و اخدت منه ابياد
حور بابتسامه :تعرف انه شبه جميل اوي
لكن فاقت بسرعه من كلامها التلقائي..
حاولت ايداري خجلها المفرط لكن مكنتش عارفه
نوح كان بيوصلها بهدوء و هي بتسعف ابنه
الوقت كان اتأخر جدا و هي لسه قاعده معه
و الدكتور مجاش

نوح:انسه حور الوقت اتأخر اوي زمان الحج مصطفى قلقان عليكي
حور بهدوء رغم خوفها من ابوها لما يعرف:هو دلوقتي كويس و حرارته نزلت الحمدلله بس
ممکن اسالك سؤال لو مش حابب تجاوب عادي
نوح:اتفضلي

حور بارتباك:بص هو حرارته ارتفعت لانه مش بيرضع طبيعي و هو لسه طفل
هي المدام مكنتش بترضعه انا اسفه بجد بس حاله ابنك الصحيه للأسف مش افضل حاجه
بسبب ان مش بياخد غذاءه كفايه في المرحله دي... انا لو مش حابب ترد
نوح:لا ابدأ متعتدريش هو فعلا مكنتش بيرضع طبيعي
حور:شوف يا استاذ نوح هو محتاج دا و انا هكتب له على نوع لبن بيستخدموه بديل مؤقتنا
يعني

نوح بجديه وهو بياخد منها ابياد كان قريب اوي :تمام يا دكتور
حور بارتباك:انا لازم امشي عشان بابا
نوح:اتفضلي هو صلك للقصر

حور بتوتر و خوف:بس الناس الوقت اتأخر

نوح بهيبته :خلي حد بس يجيب في سمعتك وانا هقطعك لسانه اتفضلي

حور اخدت نفس عميق و مشيت معه

بعد مده

كانت راكبه حصانها راجعه و هو معها

اول ما وصلت عند قصر الغندور بلعت ريقها برعب

الغفر و ابوها وقفين عند البوابه وواضح انهم كانوا بيدورا عليها

نوح لحور: انا اسف جدا كان مفروض ابعت حد ابليهم

حور :ربنا يستر

اول ما وصلت ادمهم نزلت من على حصانها و راحت لابوها

حور :انا اسفه بس

الحج مصطفى و عيونه كلها غضب:حور اطلعي اوضتك و استنيني

حور بخوف:حاضر يا بابا

و سابتهم و دخلت مع سلمى

الحج مصطفى بغضب :انا مش هسالك بنتي كانت بتعمل اي معاك لاني واثق فيها

لكن انت لا يا باشمهندس ابعده عن حور قلتهاك قبل اكده و لتاني مره بقولها لك

نوح بجديه و هدوء المرهب:بنتك عندك يا حج بعد اذنكم

كل دا تحت نظرات عمار اللي مليانه غيره و تملك رهيب لحور

نوح بص لعمار و ابتسم بخبث و تتمم ببعض الكلمات قريب من عمار خله يشيط

ركب حصانه و مشي و ساب عمار بيغلي

في اوضه حور

سلمي بغضب :اربع ساعات... اربع ساعات يا حور معه في بيته لوحدكم

عمتها كامله :انتي يا بت بج"حه و لا معندكيش د"م واحد رفضك وقال مش عايزها و لا هجوزها

ووقف قصاد عيلته و عيلتنا عشان ميتجوزكيش و راح اتجوز بنت وانتي البعيده رايعه معه
كدا عادي وشك بقى مكشوف يا بنت صالحه... و مبتتش عامله حساب لينا.... اهل البلد
دلوقتي هيقولوا

بنت الغندوري مقضيها غراميات مع ابن الشرقاوي بعد ما طلق مراته ورجع

حور كانت منهاره من كلامهم و بتعيط وهي دافنه وشها بين كفوفها

وبصوت مخنوق: انا معملتش حاجه يا عمتي لكل دا والله ما عملت حاجه انتم عارفني
كويس..... انا قابلته بالصدفه وابنه كان تعبان كنت بساعده

عمتها بغضب و عصبية :وتساعديه ليه كان ابنك.... دا حتى امه الحقيقه رميته و الله اعلم اي
اللي حصل.... فوقي يا بنت اخوي نوح الشرقاوي ميخصكيش ولا عايزه تجيبي لنفسك العا"ر

حور بتعب وهستريه:والله ما عملت حاجه يا عمتي حرام عليكم ليه بتقولوا كدا

وانا مش برمي نفسي على حد ليه بتقولوا كدا

عمتها: عشان هو دا الكلام اللي هيدور في البلد احنا عرفيناك كويس وعارفين أخلاقك لكن هما
ما يعرفوش

سلمي :خالص يا عمتي بقى و النبي

عمتها بحنان وخوف :صدقيني يا بنتي انا خايفه عليكى الناس لسانهم سم و لو اتكلموا هيقولوا
كلام خبيث أعوذ بالله

عشان كدا خليكى بعينه عنه

و هو رجع وفتح بيت الشرقاوي و هيرجع لعيلته و شغله انه و يمكن يمسك العُمديه يعني
هييته هترجعله زي ما طول عمره ليه اسم الكل بيحلف بيه

لكن انتي اسمك و سمعتك هيتاذوا و انتي بنت مش راجل عشان تسكتيهم

حور بدموع :انا اسفه والله انا مفكرتش بس لو الطفل دا ابن اي حد تاني انا كنت هعمل كدا
برضو

الحج مصطفى دخل الاوضه و رزع الباب :اطلعوا برا

عمتها الحجه كامله:يا خويا انا فهمتها غلطتها بالله عليك تسببها

الحج مصطفى بغضب وهو بيضرب بعصبيه في الارض:اطلعوا براا

سلمي و الحجه كامله سابوهم و حور كانت باصه في الأرض و بتعيط

الحج مصطفى :ارفعي راسك يا بنت الغندوري....

حور بدموع:بابا انا

بدون ما يتكلم ضر"بها بالق"لم

حور حطت ايديها على وشها وبقيت تعيط وهي بصه في الأرض

الحج مصطفى :لولا أن انا اللي مربكي كنت د"فنتك حيه.... و شكل دلعي الزيادة

هييوظك..... بكرا خطوبتك على ابن خالك بالرغم اني كنت هرفض لان عارف انك مش

بتحبيه لكن بعد اللي حصل النهارده دا في حاجات كثير هتتغير جهزي نفسك كتب الكتاب و

الد"خله هتكون كمان شهر

ودا آخر كلام عندي

حور كانت بتبصله بصدمه و رعب لسه هتعترض ابوها حذرها و خرج من اوضتها

حور ارتمت على السرير وهي بتحط المخده على وشها و بتعيط

ازاي تعشق كبير عيله الشرقاوي

نوح الشرقاوي صاحب الملامح الوسيمه لكن يغلبها الحاده و الصرامه

هدوءه دائما مريب بطريقه غريبه دايمه بيفكر في كل حاجه بيان طيب لكن.....

ازاي تعشق واحد زي دا و تتجوز واحد تاني ايا يكن هو مين

في قصر الشرقاوي

اجتمع كل رجاله العيله كلهم قاعدين في القاعه الكبير

بيدخل شيخ كبير و هو جد نوح الشرقاوي الحج عثمان الشرقاوي....

الكل بيسكت بعد ما هو بيقد على راس الترايبزه والكل حواليه

نزل نوح بهيبته الكل بصله بخوف و رهبه

الحج عثمان:نورت مكانك يا كبير

نوح قعد على رأس الترايبزه من الناحيه الثانيه و بص لكل عيلته

كان في هيبه غريبه فيه... هو اتخلى عن العُمديه لكن عيونه دايمًا فيها غرور و فخر

نوح بهدوء صلب لا يخلو من الحده:اهلا يا جدي.....

الحج حسنين:شفت اللي حصل في غيابك يا كبير.. عيله الغندوري اتخطوا كل حدودهم

و اخدوا مننا ارضنا و مصنعنا و كل تجارتنا بقيت في اديهم

نوح بنظرات ناريه و صوت اجش خشن:وانتم كنتوا فين لما استولوا على المصانع و الأرض

و لا كنتم مشغولين في تجارتكم مع قدري غفران و نسيتموا ارضكم و بعتموها برخص التراب
للغندوريه

وقف شاب في منتصف العشرينات

:انت كمان يا كبير سيبت البلد و رحنا اتجوزت بنت البندر و نسيتم ارضك

كاد ان يسكته ابوه و لكن أشار له نوح انه يسكت ليحيب بهدوء عكس غضبه

:انا مسبتش ارضي يا ابن عامر ارضي كبرتها أضعاف مضعفه كنت غايب و برضو مش

ناسيها.... الأرض عرض و انتم فرتموا في ارضكم و مصانعكم لكن مش نوح الشرقاوي اللي

يسيب أرضه..... اراضي و المصنع الكبير يبقوا ملكي..... متستغربوش اوي انا حتى لو بعدت

فأنا ليا الف عين و عين هنا

الحج عامر بذهول:المصنع الكبير....

دي قريب من ارض مصطفى الغندوري....

لو قدرت تأخذ الأرض بتاعته و كبرت المصنع هيكون ضربه جامده اوي على عيله الغندوري

و خصوصا لما الكل يعرف ان صاحب المصنع هو نوح الشرقاوي

انفرجت شفاتي نوح عن ابتسامه حاده

الحج سالم:لكن الحج مصطفى لايمكن يبيع أرضه و لايمكن يرجعوننا ارضنا و لو دفعناله
الضعف

نوح بخبث :تفتكروا اني مش عامل حساب كل دا..... الأرض هتكون ليا و كل اراضي
الشرقاوي هترجعلينا تاني

الحج عامر:ناوي على ايه يا كبير

نوح لنفسه:خالص لعبتي ابتدت.....

تاني يوم في قصر الغندوري

سلمي دخلت اوضه حور كانت الاوضه ضلمه

سلمي :استغفر الله العظيم اي دا يا بنتي في عروسه تبقى كدا يوم خطوبتها شفتي بقا انا
مخطوبه قبلك وانت هتجوزيه قبلي

لكن شهقت برعب لما شافت حور قاعده على السرير و ضامه نفسها و عيونها حمرا من البكاء

سلمي :يا نهار ابيض مالك يا حور ابوكي لو شافك كدا هيطين عشتك قومي يا حبيبي اغسلي
وشك و تعالي نفطر

حور بدموع و غصه:انا مش عايزه عمار يا سلمي

سلمي :للأسف مقدرش نغير دا لان كل البلد عرفت ان النهارده خطبتك على ابن خالك

حور بغضب :مش عايزاه و مش عشان نوح لكن احنا كلنا عارفين عمار و دماغه و سمعته
اللي زي الهباب

الحج مصطفى بغضب مماثل (من برا) :

و انا قلت كلمه يا حور و المره دي مفيهاش رجوع... عقلي اختك يا سلمى.... عمار هياخذك
وانزلوا تنقوا الشبكه و الليله خطبتكم و دا آخر كلام..... طلعي ابن الشرقاوي من دماغك

انا اللي غلط و سيبتك زمان على هواكي و قلت ان مفيش مشكلة مدام هيتجوزوا لكن لا يا
حور

سابها و خرج عشان يجهزوا كل حاجه

حور بز عيق لسلمي: مش عشانه لكن عشاني انا... عمار مش مناسب ليا يا سلمى والنبي قولي
حاجه لبا

سلمي: حور خالي الليله دي تعدي والنبي ابوك مش طايق نفسه بالله عليكي

بليل

كانت لابسه دريس سماوي جميل جدا و قاعده في وسط الحريم كانوا بيرقصوا و يغنوا لكن
هي ساكته

لحد ما دخل نوح الشرقاوي....

الحج مصطفى بجمود :اهلا يا عمده سمعت انك هترجع تمسك العُمديه جاي تبارك

نوح بابتسامه هاديه و هو بيبيص لحور: لا مش العُمديه بس..... المهم كنت عايزك في كلمه يا
حج مصطفى على انفراض

عمار: هو دا وقته يا عمده....

نوح بتجاهل عمار: دا انسب وقت يا حج مصطفى

الاتنين دخلوا المكتب و حور كان عنيتها على الباب لكن بتحاول متبينش لحد ما سمعوا صوت
عالي غاضب.....

حور فضلت تبص على باب المكتب بتوتر

لحد ما سمعوا صوت صر "اخ غا"ضب

حور و سلمى بصوا لبعض بتوتر

في المكتب

الحج مصطفى بغضب :انت بتقول ايه عايزني أوقف خطوبه بنتي... اتجننت و لا اي يا ابن
الشرقاوي

نوح بغضب :حج مصطفى انا لحد دلوقتي بتكلم معاك بحدود لكن انت عارف نوح الشرقاوي
محدث يستجرا بس يكلمه كلمه مش على مزجه

الحج مصطفى بعصبيه و حنق:انت بتهددني يا ابن الشرقاوي في قصري

نوح بهدوء:افهمها زي ما تحب لكن الجوازه دي مش هتتم

عمار فتح الباب و رزعه بغضب :و دا في شرع مين يا نوح يا شرقاوي

نوح بابتسامه خبيثه:في شرعي و انت يا حج عثمان تقبل حفيدتك تتجوز تاجر سلا"ح

عمار بتوتر:سلا"ح؟؟ سلا"ح اي انت بتقول اي وبعدين انت تعرف أي عن البلد انت غايب

عنها بقالك سنه و نص

نوح بهدوء مريب :لا من الناحيه دي متقلقش انا حتي لو غبت كل الاخبار عندي

و بالنسبة للسلا"ح انت فاهم كويس انا بتكلم عن أي

حور كانت واقفه عند الباب و بتبصلهم و هي خايفه

الحج عثمان (جد حور) بجديه : نوح خالص الكلام لو معاك دليل ادامه و انا هوقف الخطوبه و

هسلمه للبوليس بنفس لو لا خد واجبك و امشي انت عارف ان الشرقاوه مالهمش مكان في

دوار الغندوري

نوح بابتسامه :تمام يا حج عثمان بس اللي قلاته هيحصل و عمار انا اللي هسلمه للبوليس بنفسي

بس كله بوقته وانا حذرتكم منه....

قال كلامه و هو بيخرج من المكتب كان بيبيص لحوور بنظرات مش مفهومه لكن حاده و فيها

جديه غريبه

بعد مده

الخطوبه تمت و عمار لابس حور الشبكه و الكل كان فرحان الا حور و سلمى اللي قاعده

جانباها

حور بعد شويه كانت قاعده في الصالون هي و عمار لوحدهم

عمار بابتسامه :الف مبروك يا روح قلبي

حور بغصه و حاسه بقبضه قويه بتعصر قلبها:الله يبارك فيك يا عمار

عمار:حور هو انتي مش مبسوطه...انا عارف انك يمكن مش بتحبيني لكن يعلم ربنا اني

بعشقتك

حور بهدوء: القلوب ربك عالم بيها... و انت عندك حق انا اه مش بحبك و مش بقولك كدا
عشان تزعل مني يا عمار لكن انا متأكده ان الصدق في اي علاقه هو سبب نجاحها

عمار بابتسامه :عندك حق

حور بجديه:مدام اتفقت معايا في دا فأنا عندي سؤال..... عمار الكلام اللي قاله نوح الشرفاوي
صح ولا غلط

عمار بتوتر :لا طبعا انا لايمكن اعمل كدا و لا عمري اقبل المال الحرام على نفسي... نوح دا
واحد حقو"د عايز يخر"ب فرحتنا و خالص نسيتي زمان عمل اي لما رفضك

حور ضغطت على ايديها وهي بتحاول تمنع دموعها انها تنزل ليه الكل دايمما بيفكروها ان هو
رفضها... ليه الكل مصمم يك"سر قلبها حتى الوحيد اللي عشقته سنين طويله رفض يتجوزها

حور بارتباك:انا حابه اطلع ارتاح ممكن..

عمار:طبعا طبعا اتفضلي و بعدين كلها شهرين و تكوني على ذمتي و نفضل سوا العمر كله

حور :اللي فيه الخير يقدمه ربنا

طلعت اوضتها و دخلت غيرت و اخد شاور و اخدت منوم عشان متفكرش كثير وتنام

عد شهر و نص

و حور دايمما ساكته او بتتكلم باقتضاب

كانت بتقرا كتاب لحد ما سلمى قاطعتها

سلمى:مشغوله في ايه يا بنتي

حور:كتاب في علم النفس

سلمى:اوف انتي مش بتزهقي على العموم قومي ياله بابا سمح انك تخرجي اخيرا و قال انزلوا
اشتروا كل اللي محتاجينه

حور:اوكي استنى هطلع اغير و اجيلك

سلمى:ماشى يا مزتي

حور طلعت غيرت ونزلت بعد شويه

بعد مده

في السوق

سلمي:تعالى ندخل المحل دا فيه حاجات حلوه

حور:طب ادخلي انتي و انا هشوف حاجه عند الكشك اللي هناك دا

سلمي:اوكي

كانت واقفه عند واحد ببيع سلاسل و ميداليات لحد ما جذب انتباهه مدليه مسكتها و استغربت اسم(حور و نوح) متشبكين في بعض بشكل جميل اوي

حسيت لأول مره ان قدرها تتعذب في عشقه سابت الميداليه و كانت ماشيه

واحد:ما تيجي يا بنتي اشوفك الكف

حور:شكرا مش محتاجه حد يعرف قدرى انا واثقه ان ربنا هيجبر بخطري

مشيت و دخلت في شارع صغير وسط السوق لحد ما حد بيحط كاماه على بوقها بيكون عليها سائل بيخلي حور تفقد الوعي في مده قصيره جدا

بعد مده

سلمي كانت بتدور على حور في كل مكان مالهاش إثر لحد ما شافت اسورة اختها واقعه على الأرض اتفرعت من فكره ان ممكن يحصلها حاجه طلعت موبيلها بسرعه جدا و كلمت ابوها

بعد نص ساعة الغفر كانوا بيدور علي حور في كل مكان لكن مفيش إثر ليها

عند نوح

كان قاعد في الجنينه و معه الاب توب بيشتغل عليه لحد ما غفير دخل القصر وهو بينهج

:سيدي نوح بيه يا بيه

نوح باستغراب: في اي يا ابني مالك

الغفير:الدنيا مقلوبه على ست حور بنت الحج مصطفى بيقولوا كانت في السوق واختفت

نوح:من أمتي الكلام دا

الغفير:من ساعه كدا

نوح اخذ جاكيت بدلته و خرج

الحج مصطفى اول ما شافه :فين بنتي يا ابن الشرقاوي

نوح:انا لسه عارف الموضوع ماليش علاقه باختفاءها

الحج مصطفى بغضب :لو جر الها حاجه مش هيكفيني انا او "لع في عيله الشرقاوي كلها

نوح بشر:اتكلم على ادك يا حج مصطفى

قاطعهم رنت موبيل

الحج مصطفى فتح بسرعه

:ايوه مين

شخص :لو الهانم الصغيره تهملك يا حج مصطفى جهز عشره مليون و هكلمك اقولك فين
وامتى.....

الحج مصطفى :حور.... انت مين و بنتي فين

:لو عايزها ترجع بيتها معززه مكرمه بدون اي خدش تجهز الفلوس و انا هكلمك تاني و ابعد
عن البوليس لان وقتها هتلاقىها متق"طعه حتت او مثالا اتس"لى معها شويه واسيبها لك

الحج مصطفى :يا ابن ا..... انت عارف بتكلم مين لو حد قرب لبنتي هنس"فه من على وش
الأرض.....

نوح بسرعه اخذ الموبيل من الحج مصطفى

نوح بهدوء و ثقه مخيفه:معاك نوح الشرقاوي.... اتكلم على ادم يا بابا البنت دي لو لمست من
شعره واحده هد"فناك حي و اظن انت من البلد و سمعت عن نوح الشرقاوي كويس و سمعت
كان بيعمل اي في اللي بيغلط فيه او حد يخصه.....

الشخص بجمود:عشرين مليون يا نوح باشا و انت اللي تجيبهم بنفسك و لوحدك و لو البوليس
شم خبر هبعثلك جث"تها و اقروا عليها الفاتحه.....

نوح:و اي يضملي انها بخير

الشخص :تمام و قفل معه

في مكان مجهول

حور قاعده على الأرض مش قادره تحدد هي فين بسبب الضلمه لكن المكان كان ريحته قويه وواضح انه رطب و ريحه الطين واضحه جدا بطريقه بش"عه

كان جسمها بيتر عش بقوه من كتر خوفها كانت بتعيط بصوت واطي و صوت شهقاتها مكتومه حطت ايديها على بوقها بسرعه تمنع صوتها عشان اللي خط"فها ميدخلهاش

حطت ايديها على ودنها وهي سامعه أصواتهم من برا... ريحه السجا"ير و الش"يشه ماليه المكان

اتمنت في اللحظة دي تلقى حد يطمئنها لكن هي لوحدها..... غمضت عنياها بقوه وهي بتفكر اول مره شافت فيها نوح

فلاش باك

قبل ست سنين عندهم كانت صاحبه ال18

حور:يا ماما بقى والنبي هاتخرج شويه صغيره وحياتي عندك مش هتاخر

صالحه (والدتها المتوفه) :ابوكي هيزعق يا حور و بعدين انتي بتنسي نفسك يا حبيبتى و بتفضلي تتدربي على الحصان و لو وقعتي او حصلك لا قدر الله اعمل اى انا

حور:و النبي والنبي شويه صغيره وعد وعد

صالحه:طب استنى اختك تيجي من الكليه و اخرجوا سوا

حور:يا ماما وحياتي

صالحه:حاضر يا حور بس متتاخريش و الغفير هيفضل معاكى

حور بسعاده :بحبك يا احلى صالحه في الدنيا

خرجت راحت الاسطبل و اخدت حصانها و راحت لمكان واسع جدا للخيل

مكئش في حد في الوقت دا لكن سمعت صوت قريب من الجسر و كان في خناقه

وقفت تتفرج على اللي بيحصل كان بيتخانق مع كم شاب و في بنتين واقفين وراه بيتحاموا فيه
فهتت ان الشباب كانوا بيضايقوا البنات لكن هو ضر"بهم و مسبهمش غير لما سلمهم للغفر
ابتسمت وهي شايف ان في حد لسه كويس في الدنيا و جريت على حصانها وفضلت تتدرب
عليه

مع الوقت زادت رائيتها له حتى في قصر والدها كان نوح بيحضر المجالس اللي بيعملها كبار
البلد و كان اوقات بيحكم بين الناس مع الوقت اكتشفت انها وقعت في فخ اسمه العشق
بأاااa

تفتكروا ان حور هتلقى السعاده لقلبها؟

نوح مخبي اي وراء قناع الهدوء؟

تفتكروا هو يستحق انها تتعذ"ب في عشقه طول السنين دي...

و ياترى نوح هيفهم دا كله؟

حور فاقت من ذكرياتها على نور متعمد على وشها بعد ما الباب اتفتح و دخل مخت"طفها

حور ضمت نفسها بخوف و هي بتبصله برعب

الشباب نزل لمستواها و حط ايديه على دقنها رفع وشها له

الشباب:لولا انه هيندفع فيكي كتير اوي كنت خدتك ليا يا بنت الغندوري

حور بصوت متقطع:انت مين..... و ليه بتعمل كدا

هو انا اذيتك؟ ارجوك رجعي او سييني امشي ابويا مش هيستحمل فكره اني بعيده عنه

الشباب بخبث:هتمشي لكن لو نوح الشرقاوي دفع المطلوب..... انا اصلا مش عارف ابوكي

ازاي يسبيك تمشي كدا براحتك.... دا انتي كنز هيفتحلي طاقه قدر

حور بارتباك:نوح الشرقاوي علاقته اي....

الشباب:لا هو بس أتدخل في الموضوع فأنا زودت المبلغ الضعف.....

حور خافت من نظراته و حاولت تتجنبه لحد ما هو مسك ايديها وربطها خرج بعض كدا من

المكان دا

عند نوح و الحج مصطفى

نوح دخل الشارع اللي اتخ"طفت منه و كان بيبيص لكل حاجه بدقه لحد ما وقف أدام سوير
ماركت صغير في الشارع و فيه كاميرة مراقبه

استغرب ان محدش اخد باله منها لكن السوبر ماركت كان مقفول

نوح :هو مين صاحب الماركت دا.....

ست عجوزه :الحج قدري بس هو تعبان من يومين و مش بيفتح

نوح للغفير :عارف فين بيته؟

الغفير :ايوه هناك على ناصيه الشارع

نوح راح المكان اللي قالوله عليه كان في بيت صغير دور واحد.... طلع السلم و خبط على
الباب طلعتله بنت حوالي تسع سنين

شوق بخوف وهي فاتحه الباب حاجه بسيطه:ايوه

نوح:دا بيت الحج قدري

شوق:اه دا جدي عايزه في حاجه

نوح:عايز اشوفه

شوق:اتفضل

نوح دخل معها لاوضه رجل كبير في السن

نوح:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحج قدري:نوح بيه اتفضل و عليكم السلام ورحمة الله اوامرني

نوح:كنت عايز اشوف تسجيلات كاميرا المراقبه يا حج قدري.... حور بنت الحج مصطفى
اتخ"طفت من مكان قريب واكيد الكاميرا جاييه اللي خط"فها

الحج قدري:استر يارب ست حور.... تعالي معايا يا ابني

قالها وهو بيخرج من الاوضه و طلع للصالون..

الحج قدري:شوق انزلي نادي لأحمد بتاع السنترال

بعد مده

نوح كان واقف مع شاب صغير في السن أدام شاشه كومبيوتر و بيثوف التسجيل
لحد ما وقف و ظهر شخص وهو بيكتم نفس حور و بيخ"طفوها لكن مش بيظهر الشخص لأنه
ملثم

احمد:كدا مفيش اي إثر له

نوح بتدقيق:رجع كدا الصوره و حاول توضحها

أحمد بدا يعمل زي ما بيقوله و فعلا ظهر وش"م على ايد الشخص اللي كتم نفس حور

نوح:الو"شم دا مين بيعمله

الحج قدري:في كذا حد بس الرسومات الغريبه دي بيعملها في الناحيه الغربيه ودا شكله جديد

نوح للغفير:تقب وتغطس تعرفي مين اللي عمل الو"شم دا.... و تجبهولي

الغفير :حاضر يا نوح بيه

بعد مده

نوح كان واقف مع واحد شكله غريب من اللي بيرسموا الو"شم

الرجل:دا سالم الدوسري واحد من اهل العجر اللي نزلوا البلد قريب

نوح:ودا مكانه فين؟

الرجل: بص يا بيه العجر مالهمش مكان ثابت بيتنقلوا في كل مكان شويه لكن آخر حاجه
سمعت انه في.....

الحج مصطفى :انا جهزت المبلغ و

نوح بمقاطعه:خالي فلوسك معاك و بنتك هترجعك سليمه

الحج مصطفى بغضب :و انا مش عايز مخاطره بنتي عندي اهم من ملايين الدنيا دي كلها

نوح :هترجع يا حج مصطفى قريب او عدك و انت عارف و عد نوح الشرقاوي

الحج مصطفى حس انه واثق فيه لكن مردش عليه

نوح ركب عربيته و طلع على المكان اللي قاله عليه

الوقت كان على بعد المغرب

و الجو بقى ضلمه تقريبا وصل لمكان فيها نخيل كثير جدا لكنه رطب نزل من عربيته و قفل
كشافات العربيه و هو بيبيص للمكان من حواليه مشي شويه أدام لحد ما وقف أدام مكان ريحه
السجا"ير والشئ"شه ظاهره فيه جدا قرب اكثر وشاف نفس الشخص اللي على ايديه الو"شم

اتأكد أن دا المكان اللي حور موجوده فيه

بص الاوضه اللي قاعدين ادامها مكنش ظاهر منها اي حاجه كانت ضلمه كحل

بعد عنهم بسرعه قبل ما حد يشوفه و لف حوالين الاوضه دي لكنه لاحظ شباك من السالك

بقى يضغط عليه عشان يك"سره لكن بدون ما يعمل صوت

حور كانت جوا و هي سامعه صوت خبط لكن ما الشباك وقع

حور بصت للباب و سمعت صوت ضحكهم العالي

لكن فتحت عنيتها بصدمة وهي شايفه بينط من الشباك و بيدخل الاوضه

كانت حاسه برعب وبتعيط و مكنش في اي مصدر للضوء غمضت عنيتها بقوه وهي بتحط
ايديها على ودنه معدتش عايزه تعرف حاجه

لكن اصدرت صر"خه مكتومه لما حسيت بأيد

بتمسك دراعها بقيت تزقه وهي مش شايفه لكن بتعيط

نوح :حور اهدى اهدى

كانت عارفه الصوت دا كويس اوي لكن معقول هو

رفعت عنيتها و شافته كان قاعد على ركبته ادامها و عيونه عليها فضلت تبصله ثواني لحد ما
استوعبت انه هو.... كان الخوف والرعب مسيطرين عليها... فضلت ترمش و هي بتتاكد ان
هو.... اول ما اتأكدت ارتمت في حضنه

كان جسمها بيترعش لكن لفت ايديها حوالين خصره و بتحضن بقوه بتستمد منه الأمان

غير مدرکه ما فعلت... المهم عندها انها مش لوحدها
نوح كان مستغرب حركتها و بلع ريقه بتوتر
كانت بتردد اسمه بين شهقاتها و ماسكه في قميصه و د"فنت وشها في رقبته
نوح بصوت واطي:حور اهدى خلينا نقدر نخرج منها
حور بارتباك و الذعر باين في عيونها:هنخرج ازاي
نوح مسك دراعها و قومها وراح ناحيه الشباك
حور بدموع:دا بعيد اوي انا مش هعرف اطلع كدا
نوح شبك ايديه الاتنين في بعض :اسندي على كتفي و اطلعي
حور سندات بيديها على كتفه و حطت رجليها على ايديه و بترفع جسمها بتمسك في الشباك و
هو بيتساعد لها لحد ما بتنط و بتخرج من الاوضه
اخذ نفس عميق وهو بيرفع نفسه و بينط هو كمان
في الوقت دا دخل واحد من خا"طفي حور
نوح مسك في ايديها و بقى يجري لكن في الوقت دا انضر"ب ر"صا"صه في الهوا
حور :انا خايفه
نوح وهو بيجري و ماسك في ايديها:متخافيش انا معاكي
دعاء احمد

لكن فجأه شافوا نور عربيات من بعيد و في اللحظه دي وقع نوح على الأرض و هو بينز"ف
حور كانت واقفه بتستوعب اللي حصل بعد ما سمعت ضر"ب نا"ر وهو واقع على ركبته على
الأرض

لكن صوت ضر"ب النار كان لسه موجود نوح قدر يقوم و بيحضن حور كأنه بيحميها بجسمه
اللي بتعيط وهي جوا حضنه و شايفه الد"م من دراعه

لكن نور العربيات زاد و الخا"طفين اول ما شافوه بعدوا ركبوا عربيتهم وبعدوا

حور حست ان قلبها هيقف و بتعيط بهستريه وهي جوا حزنه... صوت شهقاتها زاد لدرجه
الصر"اخ

في الوقت دا وصل الحج مصطفى مكان الصوت
الاصا"به في كتفه وهو لسه محاوط خصرها بيده
نوح بوجع:حور دي ر"صا"صه طايشه متخافيش

حور بتعب:انت انت بتنز"ف

الحج مصطفى بلهفه:حور

شدها من نوح و حزنها بقوه

الحج مصطفى :نوح انت كويس

نوح وهو بيحط ايديه على كتفه:دي ر"صا"صه طايشه... بنتك معاك يا حج مصطفى

الحج مصطفى :تعالى يا ابني تعالى

كلهم ركبوا العربيات و بعدوا عن المكان دا

نوح راح المستشفى و اسعفوه

عند حور

دخلت القصر مع ابوها و هي لسه منهاره من أحداث اليوم

سلمي جريت عليها و حزننها كانت بتعيط

سلمي:حور انتي كويسه اتكلمي حصل حاجه

حور بتعب:انا عايزه انام تعبت

سلمي و عمتها الحجه كامله اخدوها و طلعوها اوضتها اخدت دش و غيرت هدومها اللي عليها

د"م نوح لما كان حزننها

اول ما حطت راسها على المخده نامت بقلق ولسه بتفكر فيه وفي إصابته لكن والدها منعها

تروح معه المستشفى

تاني يوم

في قصر الشرقاوي

بيدخل الحج مصطفى و معه الحج عثمان جد حور

نوح بيستقبلهم و هو ايديه اليمين قريبه من صدره و معلقه برباط في عنقه

(حد عارف اسمها اي الحركه دي انا مش عارفه عشان كدا مش عارفه اوصفها)

نوح :اهلا يا حج مصطفى منور القصر اتفضلوا اتفضلوا

وقعدوا كلهم في الجنينه

الحج مصطفى :حمد لله على سلامتك مش عارف اقولك اي انت ردتني روي اطلب اي حاجه
وانا انفذهالك

نوح :مفيش بينا الكلام دا يا حج مصطفى المهم انسه حور تكون بخير

الحج مصطفى :الحمد لله والفضل ليك بعد ربنا

نوح:طب الحمد لله انها بخير

افتكر وهي بتحضنه وخوفها و كل اللي حصل بينهم حس انه متلغبط لكن مهتمش....

تسريع الاحداث

بعد اسبوعين

يوم كتب كتاب حور و عمار

حور كانت لسه بتفكر في نوح و بتلوم نفسها على دا لان هي شويه وهتبقى مرات شخص تاني

قلبها بيوجعها اوي و هي لسه بتفكر في آخر مره شافته و من بعدها ابوها كان بيرفض انها
تخرج من خوفه عليها

المأذون بدا يكتب كتاب اختها سلمى على خطيبها سليم

و لسه هيكتب كتاب حور و عمار دخل نوح الشرقاوي

نوح :وقف يا شيخنا....

لمأذون بدا يكتب كتاب حور و عمار

حور كانت حاسه بقبضه قويه بتعصر قلبها و هي بتفكر في نوح

قاطع تفكيرها دخول نوح الشرقاوي

نوح بصوت عالي:وقف يا شيخنا

المأذون بصله بدهشه و بص للحج مصطفى

عمار بغضب: هو اي اللي يوقف اكتب الكتاب يا مولانا

الحج مصطفى بغضب: في اي يا نوح بيه مش كنا صفينا الخلاف عايز اي تاني

نوح للحج عثمان:يا حج عثمان انت قلت ان انا لو جبتلك دليل على أنه تاجر سلا"ح هتسلمه
للبوليس بنفسك صح....

الحج عثمان جد حور:ايوه يا ابن الشرقاوي

نوح بص للناس اللي قاعدين

:خلينا نتكلم جوا اظن دا احسن لعيله الغندوري

عمار بارتباك:مفيش بينا كلام و امشي من هنا يا ابن الشرقاوي

نوح بابتسامه جانبيه:اي رايك في الكلام دا يا حج مصطفى

الحج مصطفى:تعالوا نتكلم جوا

كلهم دخلوا و حور كانت عيونها عليه و هو بصلها حسيت بتوتر و ديرت وشها بسرعه

في المكتب

الحج عثمان:اي دليلك يا نوح

نوح:الورق دا بيثبت ان عمار الغندوري بيتاجر في السلا"ح و دلوقتي حالا البوليس موجود في
المخزن بتاعك يا حج مصطفى بيلم الممنو"عات اللي فيه

الحج مصطفى:مخزني؟؟

نوح بجديه: ما تتكلم يا عمار بيه... الاستاذ بيستغل المخازن بتاعتك المطرفه يا حج مصطفى

عشان يحط فيها بضاعته و لأنك بنتق فيه هو متأكد انك مش هتدور وراه و النهارده كان عايز يتجوز بنتك عشان فلوسك مش خبا فيها.... و الورق دا فيه كل الادله

الحج مصطفى اخذ الورق ووقف مصدوم من عمار و فجأه راح وقف ادامة و ضر"به بالقل"م
بقي انا وثقت فيك يا خا"ين وانت بتستغلني و بتشتغل في القر"ف دا و عايز تاخذ ضي عيني

عمار بسرعه:انت فاهم غلط يا عمي والله انت بحب حور انا بعشقها ازاي تصدقه دا عايز
بيوظ فرحة حور زي ما عمل زمان و كانت هتمو"ت بسببه

نوح رفع حاجبه باستغراب من كلام عمار

الحج عثمان:غلط اي معرفناش نربي رايح تشتغل في السلا"ح و عايزنا نامنلك على بنتنا
بلغ البوليس يا مصطفى

نوح بمقاطعه:متقلقوش انا بلغت البوليس و هو جاي في السكه

عمار بشر و بيمسك نوح من ياقه قميصه :اوعي تكون فاكر اني هسيبك يا ابن الشرقاوي
اوعي حتى لو انحبست هخرج بس وقتها هقت"لك و حور برضو هتكون ليا... فاهم يعني اي
هقت"لك

نوح و هو بيزقه بعنف:فاكر بس تعمل حاجه و ساعتها هتلقيني في وشك يا ابن الغندوري و
حور عمرها ما هتكون ليك

في الوقت دا البوليس وصل و قبضوا على عمار اللي كان بيزعق فيهم

عمار للظابط: ممكن تستنى هقول لمراتي كلمه بس يا حضره الظابط

الظابط:مراتك؟ هي فين دي؟

حور كانت واقفه جانب سلمى و ماسكه في ايديها بقوه وهي بتعيط بس هي مش عارفه ليه

بس دا فرحها و فجأه كل حاجه بتتفشك حتى لو مش بتحبه

عمار وقف أدام حور اللي لابسه فستان فرح جميل جدا

عمار بهوس و هو بيمسك ايديها:متعيطيش انا هرجع و هاخذك منهم انتي ليا يا حوري

حور كانت حاسه بالزعر وبتحاول تشد ايديها منه لكن مش عارفه كانت مرعوبه منه

ايد بتمسك ايديها و بتسحبها من ايد عمار

وفجأه بيضر"ب عمار بالبوكس

حور خافت اكثر وهي بتقف وراء نوح و بتمسك في بدلته

نوح بغضب :فكر بس انك تقربلها و ساعتها هتلقيني في وشك

عمار بغضب :هرجعلك يا نوح يا شرقاوي و هقت"لك و خليك فاكر كلامي دا كويس اوي و

انتي يا حور بتتحمي فيها هيجي يوم ترجيني عشان أرحمك من اللي هعمله

نوح:اتكلم على ادك يا شاطر

البوليس اخذ عمار.... حور كانت حاسه انها هتفقد الوعي و حاسه انها هتقع لولا ايديه اللي

حاوطتها

نوح:انتي كويسه؟

حور بدموع و هي بتبص لفرستان الفرح :انا كويسه ابعده لو سمحت

بعدت ايديه و هي حاسه بتعب

سلمي بحزن:حور

حور:متخافيش انا كويسه

نوح بتفكير:حج مصطفى عايزك في كلمه ممكن

الحج مصطفى بهدوء و حزن :تعالى يا ابني

بعد دقائق

خرج الحج مصطفى و معه نوح

الحج مصطفى للماذون:اكتب يا شيخنا كتب كتاب نوح الشرقاوي على حور الغندوري

حور بصدمه :اي؟..

نوح للماذون:اتفضل بطاقتي يا شيخنا

المأذون :بسم الله الرحمن الرحيم

حور مصطفى عثمان الغندوري موافقه تتجوزي نوح عيس الشرقاوي
حور فجأه قعدت على الإنتريه وهي حاسه بالدنيا بتلف بيها دموعها نزلت اكثر و بقيت تعيط و
صوت شهقاتها بقي أعلى

مش عارفه تستوعب اللي بيحصل حاسه ان الد"م بينسحب من جسمها
نوح كان واقف و فاكر انها بتعيط عشان عمار و انها بتحبه لكن مهتمش و لا هي تفرق عنده
المهم الحوار اللي دار بينه وبين والدها في المكتب
سلمي :حور اهدى اهدى....

حور بسعاده لكن مش ظاهره وسط دموعها :موافقه
المأذون :على بركه الله

(بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير)

فاقت حور من ذكرياتها على الجملة دي و لسه بتستوعب انها بقيت مراته دا كان حلمها لكن
حسيت بانكسار لان مش هي دي الطريقه اللي اتمنا بيها انها تكون مراته
و فعلا بقيت مراته و اللي حصل دا كان تدبير القدر ليهم
نوح لنفسه:شكلها بتحبه بس مش مهم انا كدا كدا هطلقها بعد كم شهر شكلها غبيه و ساذجه اوي
مش عارف النوعيه دي ازاي لسه موجودين
نوح و سليم زوج سلمى كانوا بيرقصوا وسط ضر"ب النازر
في اوضه حور

عمتها كامله:الف مبروك يا قلب عمّتك

حور:عمتي انتي مش زعلانه عشان عمار

كامله:يعلم ربنا اني زعلانه عشانه لكن هو اللي عمل كدا في نفسه و باع السلا"ح ر بك عادل
يا بنتي و ابن خالك ظالم وبسببه ناس كتير ما"توا منه لله

حور:مش عارفه يا عمتي بس انا زعلانه عشانه هو غلط بس هو برضو ابن خالي و قلبي
وجعني عشانه

كامله: لا يا بنتي اوعي تزعلي النهارده دي ليلتك يا حبيتي.... بتحبيه يا حور

حور بابتسامه خجوله :بعشقه يا عمتي بحبه اوي

نوح كان رايح ليهم و سمعها اتعصب لانه حس ان الكلام دا لعمار بقى حاسس انه عايز يدخل
يك"سر دماغها افكر هدفه الأساسي

وخبط على الباب

الحجه كامله فتحته:اتفضل يا عريس الف مبروك يا ولدي

نوح بهدوء :الله يبارك فيكي يا حجه كامله

كامله:خالي بالك عليها يا نوح

نوح :متقلقيش دي هتكون في عنيا

كامله بابتسامه :ربي يباركك هسيبكم لوحدكم

خرجت وقفلت الباب وراها

حور كانت قاعده على طرف السرير و هي بفستان الفرح كانت جميله جدا و لا حوريه البحر
كانت ساكنه و متوتره و قلبها بيدق بسرعه جدا

و بتفكر المفروض تقول اي

نوح فضل يبصلها و هو ساكت بيفكر هيعمل ايه معها لكن هو معندوش اي مشاعر ناحيتها

نوح:حور ارفعي راسك

قالها و هو بيحط ايديه برقه تحت دقنها و بيرفع راسها

حور كانت بتبصله و خايفه نظراتها تخو"نها و تقوله اد اي بتحبه و اد اي هو حرجها بدون
حتى ما ياخذ باله او يعرفها

نوح :عايزك دائما رافعه راسك يا حور لان مقبلش ان مراتي توطي راسها فاهمني

حور بارتباك و توتر وصل اقصاه:فاهمه

نوح:يالاه بينا لازم نرجع القصر عشان اياد

حور هزت راسها ب ايوه و هي حاسه بجفاء في طريقته

في اوضه سلمى

سلمى بغمزه: و اخيرا بقيتي ليا و كتبنا الكتاب بعشقك يا قلب سلمى

سلمى: ياريت تقدر انك معاك نعمه عشان في اليوم اللي هتبص فيه كدا و لا كدا قول على نفسك

يا رحمان يا رحيم

سلمى بحب: ربنا يقدرني و اسعدك يا اجمل بنت شافتها عنيا

سلمى بابتسامه جميله: مفيش حزن كتب الكتاب و لا دا في الأفلام بس

سلمى بغمزه و نظرات حمدي الوزير: سلمى اتلمي لحد ما نروح بيتنا عشان انا خايف اتهور

دلوقتي

سلمى بخوف: لا يا حبيبي احنا مفيناش من كدا انا قاعده في بيت ابويا معززه مكرمه و انا

عندي مبدأ السنجله جنتله طلاللققنننييي

سلمى و هو بيشدها لحضنه و بيبوس راسها: ربنا يقدرني و أسعدك يا سلمى عارف ان مستوى

الاجتماعي مش مستوى عيلتك لكن اوعدك هوفرلك كل حاجه و ان شاء الله شغلي يكبر و

اجيبلك فيلا كبيره اوي

سلمى بابتسامه: انا يكفيني حبك ليا يا سلمى و كفايه انك تراعي ربنا فيا انا بحبك فعلا بدون اي

شروط

عند حور و نوح

وصل قصر الشرقاوي حور اول ما دخلته حسيت انها عايزه تعيط و بتفتكر حاجه حصلت هنا

قبل كدا

نوح: انتي كويسة

حور: اه

نوح مسك ايديها و طلع اوضه

نوح: دي هتكون اوضتك و انا اوضتي اللي هناك دي لو احتاجت اي حاجه ناديلي

حور بغصه :ممكن بجامه لو سمحت اصل ماليش هدوم هنا

نوح:اه تمام ثواني

خرج من الاوضه و سابها لوحدها قعدت على طرف السرير و هي بتفكر في السبب اللي خله
يقبل بيها حاسه بأن كرامتها مجروحه للمره ثانيه و انه قدر يهنها مره ثانيه

هان حبها ليه زمان و هان كرامتها دلوقتي

دموعها نزلت غصب عنها و هي بتدفن وشها في كفوفها لكن اول ما بتحس بيه بتمسح دموعها
بسرعه

نوح:اعتقد دا على مقاسك

حور وشها قلب احمر و بترمش كتير و هي شايفه جايب قميص نوم خفيف

نوح وهو شايف توترها :دا كان لجودي طليقتي

حور حست انها عايزه تفتح نفوخه لكن اخدته منه بتوتر و هو خرج وقفل الباب وراه

حور بتعب :هو ليه كدا يارب....

بصت القميص بازدرء و هي بترميه على الأرض

حور:انا اللبس حاجه بتاعت طلقته ليه

قامت فتحت الدولاب و اخدت بجامه من بتوعه كانت واسعه جدا عليها

راحت تنام و هي بتحاول تنسى كل دا

بعد شهر

في جنينه قصر الشرقاوي

سلمي بسعاده:قوليلي بقى عامله اي مع نوح مفيش حاجه كدا ولا كدا

حور بتوتر:حاجه اي

سلمي بغمزه:حمل مثالا

تعرفي سليم بيزن عليا عشان الموضوع دا لكن انا بقوله لسه بدري اوي

حور بتوتر:سلمي في حاجه عايزه اقولهالك بس وحياتي عندك محدش يعرف

سلمي:قولي طبعا في اي و متتكسفيش انا اختك.. اوعي تقولي انه بيضر"بك

حور:لا طبعا هو انا مش بشوفه اصلا يا سلمى

سلمي بضحك و سخرية:دا اللي هو ازاي يعني لا موخزه

حور بغصه :سلمي... نوح من يوم ما اتجوزنا مقربلش انا و هو بنام في اوضه منفصله..

احبته بشده لكنها كان بارد حد اللعنه

حتى أنه هادي بطريقه تجعلك تشعر انه جبل من تلج

لكن فقط ينتظر تلك النيران لينهار ذلك الجبل

لنري نيران العشق و كيف سيق أسير لعشقها بعد ان عد"ب قلبها في عشقه

لنري

حور بارتبارك:بصى يا سلمى انا و نوح كل واحد بينام في اوضه منفصله من يوم جوازنا و

انا اصلا مش بشوفه بصحي الصبح اسأل الخدامه عليه

بتقولي فطر من بدري و راح المصنع....

سلمي بصدمه:يعني محصلش اي حاجه خالص

حور بغضب من غباء اختها:بقولك مش بشوفه اصلا تخيلي طول الشهر دا مش شفته ياما

بيروح المصنع الصبح بدري جدا ياما بيرجع متأخر....

سلمي بصدمه :يخربيتك و انتي ساكتة كدا عادي

حور بارتباك:وانا هقول اي يعني و بعدين انا اصلا حاسه اننا مش عايشين في بيت واحد

سلمي بحنان :انا أسمعته انه مشغول جدا في المصنع و يمكن هو دا السبب و اكيد اول ما ينهي

كل دا هيفضيلك نفسه

بس ليه انتي مش بتصحي بدري او بتستنيه بليل

حور:للأسف نوح مالوش مواعيد تعرفي انا النهارده منمتش عشان نقعد نتكلم شويه بس لكن

هو صحي و لما قالتله جهزتلك الفطار قال انه مالوش نفس و مشي

سلمي: طب انتي ليه مش بتتكلم معه و تقوليه ان الوضع دا مش عجبك
حور: بصى هقولك بصراحه انا الصراحه يعني بتكسف منه و بحس بارتباك
سلمي بشك: حور هو انتي لما بشوفك بتكوني بشكلك دا
حور: شكلي دا؟؟؟

سلمي: بلبس القعدات دا يعني بالنسبه للبس البيت اي وضعك فيه
حور بخجل ووشها توجه بحمره الخجل: انا اصلا بتكسف اقعد بالبجامه ادامه
سلمي ضحكت لدرجه انها مسكت بطنها: اه يا انا يا با.... قولي ان دا مقلب عشان ترديلي اللي
كنت بعمله فيكي زمان
حور: سلمي مش بهزر انا دايمًا بكون بشكل دا

سلمي: اه يا بنت المجانين..... حور دا جوزك... جوزك يا ماما.... ادلعي يا بنت و بعدين انا
عندي أفكار حلوه اوي من الأفلام الهندي
حور بعصبيه: سلمي دا وقته

سلمي: لا بجد والله بصى بابا عايزني انا و سليم و انتي و نوح نروح نقعد معهم كم يوم في
البيت
و ساعتها طبعا هيضطر يكون طبيعي و تكونوا سوا اكبر وقت ممكن و انا هقولك عملي اي
بعد كدا

حور: هو اصلا ممكن مايوقفش اننا نروح لانه مشغول طول الوقت
سلمي بغیظ: تصدقي اني نفسي اشوفه دلوقتي عشان افتح نفوخته
حور بحزن: انا عايزه أعرف اتجوزني ليه..... عايزه أعرف بابا قاله اي لما دخلوا الاتنين
المكتب

سلمي بحنان: بقولك اي متشرحيلي نظريه من بتوع علم النفس
حور ابتسمت و فضلوا يتكلموا لحد ما حور برقت و هي باصه ناحيه البوابه.... نوح كان داخل
بسرعه و شكله نسي حاجه

نوح :ازايك يا سلمى؟

سلمي :الحمد لله ازايك يا ابو نسب صحيح بابا مصمم اننا نقضي كم يوم معه في القصر و انت و حور لازم تكونوا معنا عشان تكمل لمتنا

نوح بتفكير: ان شاء الله يا سلمى المشكله اني مشغول الفتره دي انتي عارفه لسه راجع و شغل المصنع كتير

بص لحور اللي كانت بتتجاهل نظراته و راح عندها و بأس راسها

نوح بابتسامه :انتي كويسه يا قلبي

حور كانت مصدومه من حركته و مش فاهمه في اي

نوح:انتي كويسه

حور:اه اه الحمد لله

نوح:اسيكم تكملوا كلامك

قالها و هو بيدخل القصر و ساب حور و سلمى

سلمى بغمزه؛ حبيبته.... انا بقول اقوم امشي وانا مطمئنه شكل الموضوع بس عشان ضغط الشغل

حور بارتباك:غريبه فعلا

هقوم اشوفه محتاج حاجه و لا لاء

سلمى :و انا همشي سليم كلمني كتير وانا كنت قافله الموبيل و بعد كذا فضل شحن فهيشعلقني

حور بابتسامه جميله :ربنا يسعدكم يا حبي

بعد ثواني دخلت القصر

طلعت اوضته و دخلت ببط نوح كان يبليس بدله رسميه

حور:محتاج حاجه؟

نوح و هو ماسك الزرار في ايديه:اتقطع تعرفي تخيطه بسرعه

حور بابتسامه جميله :طبعاً

راحت ووقت قصاده على كرسي صغير عشان تكون في نفس مستواه و اخدت الزرار و
بتحاول تتجاهله لأنها بتحس بارتباك لما بتبصله عن قرب

نوح كان بيصلها بنظرات غريبه و مش مفهومه لكن فيها إعجاب ممزوج ببرود

بيمد ايديه و يبيعد شعرها عن وشها و بيحطه وراء ودانها

حور بصتله بحيره و بسرعه رجعت تكمل

نوح:انتى عايزه تروحي لوالدك

حور بسرعه :اه....

نوح:تمام يا حور بكرة هنروح و نفضل كم يوم

حور بسعاده :شكراً....

نوح ابتسم لكن بسرعه رجع لجموده قبل ما تلاحظ ابتسامته

حور:انت هتتاخر النهارده؟

نوح :ايوه

حور :هو انا ممكن اسالك سؤال

نوح:اسألنى....

حور بتوتر:انت اتجوزتنى لى....

نوح:و انتى وفقتى لى؟.....

حور بتهرب:إياد هروح اطمئن على إياد

نوح بهدوء :تمام

حور بتخرج و هو بيحمل لابس بهدوء و بروده الواضح

تاني يوم

حور صحيت بدري بنشاط

دخلت اخدت شاور و جهزت لابست بلوزه لونها ابيض و بنطلون جينز واسع و فردت شعرها الطويل كانت جميله و انيقه جدا

خرجت من اوضتها و راحت اوضه ايجاد كانت المربيه معه

البننت :صباح الخير يا حور هانم

حور:صباح النور نايم و لا صاحي

البننت:لسه نايم من يجي ساعه

حور:تمام

قالتها وهي بتخرج من الاوضه و نزلت للمطبخ

كان الخدم مش موجودين و مفيش غيرها

اخذت نفس عميق و هي بتلم شعرها و بتلبس مريله المطبخ

في الوقت دا نزل نوح و هو بيجيز عشان يروح الشغل

نوح كان داخل عشان يطلب قهوه لقاها هي اللي واقفه و بتدندن و هي بتحضر الفطار

نوح:صباح الخير

حور اتخشبت مكانها :صباح النور

نوح:امم مفيش حد يعمل قهوه

حور:مش هتفطر؟

نوح:لا ماليش نفس هاروح المكتب

حور بخيبه امل:بس انا حضرت الفطار خالص ممكن تفضل شويه مش هاخرك

نوح بصوت اجش:تمام يا حور بس بسرعه

حور :ثواني.....

بعد مده

كان قاعد معها على سفره المطبخ و الاتنين بيظفروا لكن نوح مركز في الموبيل و متجاهل

وجودها

حور كانت حاسه انها عايزه تعيط لكن تمسكت و هي بتبصله بين حين و الآخر

نوح:لازم امشي دلوقتي لو حصل اي حاجه كلميني.....

حور:حاضر

اول ما خرج طلعت اوضتها و هي حاسه باكتئاب

وقفت أدام المرايه و هي بتبص لشكلها حاسه انها مش حلوه تقريبا بتفقد الثقه في نفسها هي

جميله جدا و خصوصا لمعه عيونها الفضيّه

و شعرها طويل و ناعم بشرتها بيضاء جدا صافيه

هي بتبهر الكل بجمالها الا ذلك (المعتو"ه)

رفضه ليها خلها تفقد الثقه في نفسها

بدون ادراك عيطت و هي بترمي نفسها على السرير و بتحط المخده على وشها

بعد سبع ساعات

رجع نوح البيت بهيبته و جموده المعهود

دخل كانت حور شايله إياها و قاعده في الجنينه و بتلعب معه

نوح:مجهزتيش ليه عشان نروح عند والدك

حور بحزن :مفيش داعي انا اصلا افكرت انك نسيت

نوح:بس انا منستش هو بس حصل ظرف و

حور بمقاطعه:مش عايزه اعرف

نوح بحده:في اي؟

حور:مفيش بعد اذنك

نوح:حور اجهزي ياله وانا هاخذ شاور و نروح كلنا

حور:تمام

بعد مده

حور و نوح واياذ كانوا في قصر الغندوري

حور اول ما دخلت حضنت والدها و هي بتتصنع الابتسامه :وحشتني اوي يا بابا

الحج مصطفى :وانتي كمان يا قلب ابوكي عامله اي

حور:كويسه الحمد لله او مال فين سلمي

سلمي من وراهم:انا جيت

حور حضنتها بسعاده سليم سلم على نوح و بيمد ايديه لحور لكن نوح بيمسك ايديه

نوح بغيره:مبتسلمش

سليم باحراج:انا اسف

سلمي :حور تعالي معايا عايزاكي فوق

سلمي :حور ما تيجي نتكلم فوق شويه

حور:تمام بعد انكم.....

نوح بصلها و هي ماشيه مع سلمى

الحج مصطفى :تعالوا يا ولاد نلعب طاوله

سليم بمرح:ايوه كدا يا حجيج بس المشاريب عليك

الحج مصطفى :لا عيب عليك اوعي تفكر انك تخسرني

سليم:وانا اقدر يا حمايل بنتك بتقلبها عليا نكد

الحج مصطفى بسعاده:ربنا يحفظكم يا ابني

نوح نوح

نوح:ايوه

الحج مصطفى :تعالى نقعد في الجنينه

نوح:اتفضل

في اوضه حور

حور بغضب :سلمي بتعملي اي يا بنتي هو انا طلعتيني هنا عشان تقفي أدام الدولاب

سلمي:استنى بس يا حور استني

حور :بتعملي اي عندك

سلمي بانبهار:اوبا هو دا....

قالتها سلمي وهي ماسكه فستان احمر لحد الركبه بتاع حور و بدون دراعات

حور وقفت ترمش و بسرعه شدت الفستان منها

سلمي :حور عايزه جوزك يشيط..... و يتحرك بدل ما هو تلج كدا

حور :انا اتكسف البس الفستان دا ادامه

سلمي بسخريه:على فكره دا فستان خروج عادي يعني و بعدين انتي مش هتلبسيه ادامه اقصدك
ادامنا....

حور:اتجننت يا سلمى ابوكي ممكن يولع فيا لو لابست دا

سلمي :على فكره انتي مافوره الفستان حلو جدا و عادي و انا لو عندي واحد زيه كنت لابسته
و نزلت عشان اخلي سليم يو"لع فيا و يمكن كمان اغيظه بجوزك..... حور بصي يا حببتي
نوح من النوع الثقيل اوي لكنه را"جل برضو بيغار فاهمني

حور:لا لا انا مش هقدر انزل بيه يا سلمى...

سلمي بغمزه:خالص البسيه هنا ياله هسيبك و انزل اشوف الأهل اللي اتجوزه بدل ما يغلب
ابوكي في الطاولة و تبقى كارته

حور:تمام

سلمي بخبث :مش هتيجي

حور:لا انزلي انتي....

سلمي بخبث:اوكي

سلمي خرجت و فضلت واقفه برا شويه

حور كانت بتبص للفستان و هي حاسه بنا"ر بتحر"ق قلبها كل ما تفتكر بروده في كلامه و
مشاعره

اخذت الفستان ودخلت تغير

بعد دقائق كانت واقفه أدام المراهيه و هي مبتسمه و راضيه عن نفسها وواقفه انها فعلا جميله
كان فستان سمبل جدا لحد الركبه كت

حطت روج و فكت شعرها و قفت تضحك

حور:و الله دا غبي بس واحد معه مزه زي ويسيبها

فاقت من ضحكها على واقعه وقررت تغير هدمها وتنزل... بتدير عشان تروح الحمام لكن
وقفت مصدومه وهي شايفه انعكاسه في المراهيه

بصت له في المراهيه كان بيوصلها بتمعن

حور كان نفسها الأرض تنشق و تبلعها وشها توهج بالحمرة من شكلها لان عمرها ما وقفت
ادامه بغير بلبس طويل حتى مش بيشوفها بالبجامه

بلعت ريقها بتوتر و هي حاسه ان رجليها مبعدهتش شايلها بتعدي من جانبه بارتباك و رايحه
ناحيه الحمام متوقعه انه يتجاهلها كالعاده و يكمل شغله لكن و لدهشتها لقيته بيشدها من
خصرها لتصطدم بجسده الصلب و عيونها فيها رعب مش عارفه اي رده فعله

نوح باعجاب واضح

:الفستان دا محدش يشوفك بيه غيري

حور بخبث وكذب :ليه ان شاء الله و بعدين انا انا هنزل اقعد مع سليم و سلمى

نوح مسك دراعها و قربها منه اكثر

:محدش له الحق يشوفك كدا غيري انتي فاهمه

حور :فاه

لكن فتحت عنيا بصدمه لما حضنها وهو بيد"فن راسه في حنايا عنقها الأبيض يطبع عده

قبلا"ت

حور حطت كف ايديها على صدره بتحاول تبعدو و هي خايفه

نوح فجأه بعد و تجاهل النظر ليها دخل حمام اوضتها

حور قعدت على طرف السرير و حطت ايديها على قلبها كان بيدق بقوه

ضحكت غصب عنها و هي بتحط المخده على وشها كانت مكسوفه لكن فرحانه بسذاجه

نوح من جوا:حور عايز بجامه

حور بابتسامه :حاضر ثواني

قالتها بحماس و هي بتفتح الشنطه اللي فيها هدومه اخدت بجامه لكن وقفت مصدومه و هي

شايفه صوره طليقته معه و كان شايلها على كتفه وبيضحك بسعاده

و مكتوبه على ضهرها

(الي الأبد حتى ان لم نكن معاً)

حور وقعت على الأرض و هي حاسه بهبوط ودوخه كانت بتتنفس بصعوبه

نوح:حور حور.....

حور حاولت تقوم لكن كانت بتفتح عنيتها و تقفلها و دا لأنها نسيت تاخذ حقنه الأنسولين هي

مريضه سكر

نوح استغرب بعد ثواني طلع وهو لفاف فوطه على خصره لكن اتصدم لما شافها واقعه على

الأرض و بترمش بعنيها كتير

نوح نزل لمستواها وشالها حطها في السرير بسرعه

نوح:حور انتي كويسه في اي؟

حور كانت بتشاور على التلاجه اللي في اوضتها

نوح استغرب و راح فتحها لكن اتصدم لما لقي حقنه انسولين

حور كانت بتفقد الوعي

بسرعه طالعتها و ادھالھا

دموعھا نزلت و أنفاسھا انتظمت كانت ماسكھ الصوره في ايديھا وهي مطبقه ايديھا عليھا

نوح: حور خدي نفسك و اهدى

حور بحزن وتعب : انا عايزه انام

نوح: انتي مريضه سكر؟؟!!!

حور ادبته ضرھا ودموعھا نزلت بغذاره

نوح لنفسه بغضب وهو شايف دموعھا: عمار معقول زعلانه عشان قربت منها... انت نسيت هدفك الأساسى فوق يا نوح

حور لنفسھا بألم و تعب: غيبه غيبه هو لو قربلك دلوقتي دا لانك انتي اللي اغر"تبه بشكلك دا... لكن قلبه ليھا بس لازم افهم ليه اتجوزني... ليه حرام عليك اللي بتعمله في قلبي حتى لو بدون ما تقصد

نوح فضل قاعد جانبھا دقائق بعد كدا قام غير هدومه و رجع مسكھا ايديھا حور فتحت عنيھا ببط

حور: انا هنام انت تقدر تروح اجتماعك.. تصبح على خير

نوح بابتسامه و هو ينحني يقبل راسھا: و انتي من اهل الخير

غمضت عنيھا بألم و هي بتحاول تنام

نوح كان قاعد جانبھا لحد ما جالھ اتصال من المكتب

نوح: ايوه في اي يا توفيق

توفيق مدير اعماله: نوح باشا فاضل نص ساعه على الاجتماع حضرتك هتتاخر

نوح وهو بيعدل شعر حور عن وشھا: لا يا توفيق الغي شغل النهارده

توفيق بصدمة: نوح باشا احنا بنحضر الاجتماع دا بقالنا ثلاث اسابيع و دلوقتي هنلغيه كدا

نوح بجديه و صرامه: اعمل اللي بقولك عليه يا توفيق

وقفل معه و فضل قاعد جانبھا كان وشھا كله عرقان و حرارتھا مرتفعه

نوح بخوف و رعب: لا دي مش معقول نوبه سكر

قالها وهو بيحاول يفوق حور لكن وشها بقى احمر جدا بنتترعش و حراره جسمها مرتفعه بطريقه مخيفه

نوح بزعر: حور حور

نوح شالها بدون تفكير و هو بيخرج بسرعه جدا من الاوضه و بينزل بيخرج من القصر كله

حطها في الكرسي الخلفي و ساق عربيته بأقصى سرعه في طريقه للمستشفى

نوح بزعر: حور في اي.... افتحي عنيكى عشان خاطري

لكن مكنش في اي رده فعل اصطدم بعريبه شخص ادامه و هو بيوقف العريبه أدام المستشفى

صاحب العريبه: مش تحاسب

نوح مهتمش وهو بيفتح الباب و بيثيل ها و بيدخل المستشفى

بيجي الممرضين و بياخدوها

نوح كان رايح جاي أدام العنايه مستتي اي حد يطمنه عليها

بيحمد ربنا انه مرحش الاجتماع كان.....

بعد ساعه تقريبا خرج الدكتور

نوح بسرعه و لهفه: حصل اي يا دكتور هي كويسه

الدكتور: طب اتفضل نتكلم في مكتبي

بعد ثواني في المكتب

الدكتور: انا حذرت مصطفى بيه قبل كذا و قالتله ان حاله حور مينفعش فيها زعل و اي زعل

بيدهور حالتها

نوح؛ يعني اي انا مش فاهم حاجة

الدكتور: حور مريضه سكر لكن مش بالوراثه من سنه و سبع شهور تقريبا هي كانت منتظمه

في اخذ جرعه الأنسولين لكن حور بنت رقيقه جدا و اي حاجه بتاثر فيها و في الحالات دي

الحزن بياثر جدا عليها وواضح ان الفتره دي مكنتش افضل حاجه و كمان الاكل بتهمل جدا فيه

و في صحتها

نوح بصدمة و حزن:طب هي دلوقتي كويسه؟

الدكتور :ايوه بس لازم تعيش في جو هادي و بلاش اي ضغط عليها.... الممرضين اكيد نقلوها
اوضه تانيه تقدر تشوفها دلوقتي

نوح:تمام يا دكتور متشكر جدا

نوح سابه و خرج لكن وقفه شخص

الشاب:انت يا استاذ خبطت عربيتي وماشي كدا عادي و الله لو مصلحتها أبلغ البوليس

نوح بنظرات نا"ريه من بين سنانه:امشي من ادامي حالا بدل ما عرفك مين نوح الشرقاوي
اخفي و بكرا تروح قصر الشرقاوي و انا هتكفل بالموضوع

الشاب خاف من نوح و فعلا مشي

فتح باب اوضتها كانت نايمه

نوح فضل يبصلها و يفكر اي السبب اللي يخليها تزعل لدرجه انها تبقى مريضه سكر

قعد جانبها و بيدقق في ملامحها اد اي جميله يمكن لأول مره يلاحظ جمالها بيحط ايديه على
وشها و بيحركها بحنان

يمكن لما شافها اول مره لما وقعت من على الحصان كان شايفها جميله برضو لكن و هي
ادامه لاحظ انها اجمل بكثير

غمض عنيه و هو بييسند راسه على طرف السرير

الصبح

حور بتفتح عنيه ببط كان نايم قصادها فضلت تبصله و قلبها وجعها بتحط ايديها على دقنه
الخفيفه و بتبسم بحزن في اللحظة دي نوح بيفتح عنه

حور بتسحب ايديها بسرعه لكنه بيمسكها تاني و بيبوس بطن ايديها

:حمدالله على السلامه مو"تيني من الرعب عليكي

حور :بجد....

نوح بابتسامه هاديه:تصدقي حسيت روجي بتنسحب مني

حور اکتفت بنظرات العتاب

نوح:انتي كويسه دلوقتي؟

حور:اه الحمد لله احسن

نوح بصلها هي كانت لسه بنفس الفستان :هكلم سلمى تجيلك و تجيب معها حاجه تانيه طويله

من قلقي عليكى نسيت ابدلك هدمك

حور بارتباك:كلم سلمى.....

بعد مده

سلمى بتدخل المستشفى وهي بتجري

دخلت اوضتها و نوح خرج

سلمى بلهفه ودموع وهي بتحاوط وش حور بين كفوفها:انت كويسه..... انا اسفه والله اسفه

نسيت انبهك تاخدي حقنه الأنسولين اسفه

حور حضنتها وهي لسه قاعده على السرير و بتعيط بقهر ووجع:لسه بيحبها يا سلمى لسه

بيحبها طب اتجوزني ليه انا كنت بحاول انسى لكن لما دخل حياتي رجع الأمل تاني ليا... ليه

اتجوزني مدام هيعمل كدا

سلمى :ليه بتقولي كده....

حور طلعت الصوره كانت مخيبيها

سلمى :بس يا حور دي شكلها من زمان لو لاحظتني نوح شكله اتغير شويه يمكن من اول

جوازه منها

حور :و محتفظ بيها ليه عشان يوجعلي قلبي

سلمى :حور اعترفيه بحبك و حطي حد العلاقه فاهميه انك بقيتي مريضه سكر بسببه و بسبب

حكك له..... و بسبب اللي مراته عملته معاكي يوم فرحه.... احكيه اد اي قلبي عشقه... احكيه

انك بتتعد"بي بسببه و بسبب زعلك ووجعك مكنتيش هتبقى هنا

حور بسرعه :لا يا سلمى انا بس عايزه أعرف هو لسه بيحبها ولا لاء و ياترى ليه اتجوزني
لو بيحبها

سلمي :قومي انا جيبتلك هدموم صحيح الفستان دا معملش اي إثر و الله دا جبل تلج و تو"ر و
به"يم

حور بضحك:بت اتلمي دا جوزي

سلمي بمرح:يسهلوا يا واد يا رومانسي انت

حور ابتسمت على حركات اختها و دخلت غيرت

خرجت و هي ماسكه في ايد سلمي

لكن شهقت بصدمة اول ما نوح جيه وشالها

حور:الناس؟؟.....

نوح بابتسامه جميله :مالهمش حاجه عندنا

حور ابتسمت و سلمي غمزتلها

بعد مده في قصر الغندوري

الكل كانوا قاعدين في الصالون

لحد ما جيه اتصال لنوح و خرج الجنينه حور افكرت انه هيمشي كالعادة ويروح شغله لكن
رجع ثاني

نوح:ااام حور انا حجزت تذكرتين لفرنسا هنسافر بكره الصبح

حور :فرنسا؟؟ عندك شغل هناك؟

نوح بابتسامه :لا عندي حاجه اهم

قالها وهو بيشيلها و بيطلع اوضتهم حور اتكسفت من طريقته و خصوصا ان سليم و ابوها
موجودين

هل ستجبر خاطري؟؟. إم ان هناك فخ جديد

يقولون انه من الحب ما قت"ل

ولكن يقولون أيضا ان العشق حياه

لنري الي اين سترسوا سفينه عشقي لك....

نوح شال حور وهي اتكسفت لان والدها و جوز اختها موجودين ووشها احمر جدا

نوح ابتسم لما لاحظ دا وبهمس:

على فكره انتي مراتي عادي يعني.....

حور بارتباك:بس مش أدام اهلي كدا

نوح:طب هو انتي مش ملاحظه انك كنتي في المستشفى

قالها وهو بيفتح باب اوضتها و بيدخل بينزلها أدامه :تحبي اساعدك في حاجه....

حور:لا لا شكرا انا هدخل اغير

نوح:وانا هروح اشوف إياد مش هتاخر عليكي

حور هزت راسها و اخدت بجامه و دخلت غيرت

بتقعد على السرير و بدون وعي بتنام بتعب

نوح بيدخل لقاها نايمه عدلها و غطها كويس و نزل الجنينه كان بيد"خن بضيق وهو بي فكر المفروض يعمل اي يكمل خطته و لا ينسحب ويضيع كل اللي عمله على بلاش لكن اخذ قرار انه لازم يكمل حتى لو على حساب حد مالوش ذنب

في بدايه يوم جديد

حور بتفتح عنياها ببط لقيت نفسها نايمه في حضن نوح و هو حضنها بقوه شهقت برعب وهي بتحاول تبعد لكن مكنتش عارفه.... مكنتش فاكره حاجه من اللي حصلت امبارح غير أن نوح شالها وطلع الاوضه بعد ما بلغها انهم هيسافروا فرنسا سوا اخدت نفس عميق و هبتحاول تنسحب وتقوم لأنها مش عايزه يصحه وهي في حضنه كدا

لكن فشلت في كل محاولاتها لحد ما صحي

نوح بغضب عفوي وهو لسه مغمض عنيه:حور اهدى بقى مش هكلك

حور بارتبارك :انا عايزه اقوم...

نوح ببشدها اكثر لصدرة :لسه بدري نامي ادامنا يوم طويل
حور قربت منه و هي بنحط ايديها على لحيته و بهمس:بحبك
نوح فتح عنيه و وصلها بصدمه و هي بلعت ريقها بصعوبه
نوح:انت قولتي اي دلوقتي؟

حور بتمثيل النوم:مقولتش حاجه عايزه انام

نوح مهتمش و كامل نوم لكن هي كانت مبسوطه و كان نفسها تقولها بصوت عالي تخلي الكل
يسمعها

لكن هي عايزه حب متبادل مش شفقه.. عايزه هو يحبها لنفسها مش عشان هي بتحبه
بعد مده

كانوا الاتنين في المطار بعد ودعوا عيلتها و نوح ساب إياد مع سلمى و سليم و حور مش
مطمئن حاسه ان هيجصل حاجه في السفرية دي كانت عايزه تمشي لكن نوح مسك ايديها وراح
للطياره و الاتنين ركبوا
بعد وقت طويل جدا

صحيت حور في اوضه غريبه اتفزعت و قامت بسرعه مكنش في حد في المكان بصت
للمكان كان اوضه نوم فخمه جدا بصت لنفسها في المرايه كانت لابسه فستان ازرق لبعده الركبه
كت استغربت ازاي جيت المكان دا و فين نوح

فتحت البلكونه ووقفت فاتحه بوقها كانت شقه أدام برج ايفل

حسيت بأيد بتتلف حوالين خصرها و ببسند راسه على كتفها:صباح الخير نمتي كتير اوي
حور:انا مش فاكراه حاجه

نوح:مش مهم اجهزي هنخرج نغير جو شويه

حور:اوكي

خرجوا الاتنين و حور كانت فرحانه جدا و بتمشي ادامه وهي ساكنه

نوح:ما تحكيلي عن نفسك يا حور

حور: بص يا سيدي انا عندي اربعة وعشرين سنة

معنديش صحاب الا سلمى اختي... معنديش غير سر واحد و الدني اتوفت من أربع سنين

بحب الشعر و القراءه و خصوصا كتب علم النفس.... كنت بحب الايس كريم و الشكولاته بس
طبعا بقالي كتير اوي مش باخد الحاجات دي

بحب الخيل جدا و خصوصا العربي لانه اصيل

و بحبك اقصدي يعني بحب ملامحك اصل أصلها جميله انا بحب الرسم عشان كدا ملامحك
مناسب لرسم لوحه فنيه جميله دا قصدي

حور لنفسها: بتقولي اي يخربيتك امسكي لسانك

نوح كان بيصلها بشك لان نظراتها صادقه جدا لكن حاول ميهتمش

بعد شويه بيقفوا في شارع الشانزلزيه

حور صر "خت بقوه وسعاده

نوح: في اي.....

حور: تعال بسرعه تعالي نتصور

نوح بابتسامه: اهدى اهدى في اي يا بنتي

حور بسعاده: دا أجمل مكان في فرنسا هتاخدي متحف اللوفر ساحه الكونكورد قريبه من هنا
وهي بتطل على المتحف

نوح بابتسامه هاديه: اوكي اوكي اهدى بس مش النهارده اوعدك هنرجع تاني بس دلوقتي لازم
نرجع الشقه عندي شغل و انتي هتيجي معايا

حور: انا لي؟

نوح: اكيد مش هسيبك لوحدك هخلص بسرعه و نرجع نعمل كل اللي انتي عايزاه

حور: اوكي

نوح وقف تاكسي و رجعوا الشقه

دخل اوضته وفتح الدولاب و طلع شنطه اخدها و راح لهور

نوح:اعتقد دا هيكون مضبوط عليكى... جريبه

حور اخدت الشنطه ودخلت اوضتها و غيرت كان فستان اسود طويل من الستان مطرز
بالفيروز ضيق من الخصر واسع بعد كدا

ظبطت شعرها و حطت مكياج خفيف جدا

خرجت لقيت نوح جهز و كان وسيم جدا ببدايته البنيه

نوح فضل بيصلها كتير باعجاب و هي متوتره من نظراته

حور بهدوء:انا كدا جهزت

نوح:يالاه بينا

قالها وهو بيحبها له من خصرها و بيخرج كان في عربيه في انتظارهم ركبت وهو جانبها

السواق طلع على القاعه اللي فيها الحفله كانت في ناطحه سحاب مونبارناس

بينزل نوح وهو ماسك ايديها نوح كانت خايفه من اللي حواليتها و بتضغط على ايديه بقوه لأنها
انطوائيه جدا

نوح بهمس جانب ودنها:متخافيش انا معاكى مش هسمح ان حد ياذيكى

حور بصتلها بارتباك و بتحاول تهدأ لكن كانت مطمئه شويه

بعد مده

كان واقف بيتكلم مع حد و حور واقفه قريب منه لحد ما زهقت كان في شخص بيصلها
باعجاب واضح من ملامحه ان عربى

حور بصت لنوح كان مشغول قررت تلف في المكان الخالى من الناس

واقفه و بتبص الفراغ و الهواء بيلمس وشها بهدوء لحد ما سمعوا صوت صر"اخها عالي جدا

نوح قلبه اتقبض ووووو

نوح سمع صوت صر"اخ قوى كان صوت حور بقى قلبه انتفض و بيدور عليها لكن مفيش اثر
ليها لحد ما شاف بعض الأشخاص متجمعين و حور قاعده على الأرض و مرعوبه

جري عليها وهو مش فاهم في اي

حور اول ما قرب منها ونزل لمستواها حضنته بقوه وهي منهاره و بتتنفس بسرعه

نوح بخوف عليها:حور اهدى في اي...

ايوب:انا اسف اسف مكنتش اقصد

نوح باستغراب:أيوب!!! (صديقه مصري) في اي

حور برعب:حاول يزقني كان عايز يوقعني من هنا كان ممكن امو"ت

نوح بصدمه:اي؟

ايوب بارتباك:دي دي فاهمه غلط دا كان مقلب يا نوح انا لا معرفش انها مراتك..... انت عارف اني بستخدم ماسكات الوشوش و لماً شفتها لوحدها كنت فاكرها فرنسيه و استخدمت الوش دا

ايوب طلع مسك لوش مرعب حرفيا عباره عن وش شخص مشو"ه و عليه د"م

حور شافت الوش كان شكله بشع وكأنه حقيقي حرفيا د"فنت وشها في كتف نوح اللي بص لايوب بغضب و هو بيشيل حور و بيخرج من الحفله وهي لسه بتعيط

نوح :حور اهدي متخافيش... دا وش صناعي و عليه د"م

حور:كنت هقع من البرج لولا اني اتمسكت

نوح :ههههشش متخافيش

نزل من البرج و ركب عربيته وطلع على شقتهم

حور كانت قاعده في البلكونه و بتتفرج على برج ايفل و هي ساكنه كانت هديت

نوح:حور انتي كويسه دلوقتي

قالها وهو بيقعد جانبها و نظراته كانت بارده جدا

حور :اه كويسه

نوح ببروده المعهود: تمام يا حور حقنه الانسولين بتاعتك

حور:اه فعلا ماخذتهاش

نوح:هجبهالك

أداها الحقنه و شالها حطها في سريرها و سابها و خرج يشتغل على الاب توب

حور قامت و طلعت لقيته بيشتغل دخلت تاني بياس و راحت فتحت شنطتها و اخدت حبتيه
منوم

نامت بعمق و هي بتفكر هو ازاي كدا

يعني اوقات بتحسه مهتم و كويس اوي معها و اوقات بارد جدااا و مش مهتم

في الصالون

نوح:خالص فاضل كم خطوه و ابقى نفذت اللي خططتله و ساعتها اطلقها و اخلص من حوارتها دي كلها دي ولا الطفله وانا مش فاضي لكل دا

طلع م بيله وكلم والدته

نوح:السلام عليكم ازايك يا ست الكل

شريفه :انا بخير يا نوح عملت اي؟

نوح بجديه:خالص يا أمي كل مصانع و اراض الشرقاوي هترجعلنا ومصطفى الغندوري هيندم على اللي عمله وانه اتسبب في موت ابويا بعد ما اخذ منه كل املاكه برخص التراب

شريفه بكره: و حور؟؟

قد يعجبك ايضا

رواية عناق سام الفصل العشرون 20 بقلم فاطمة حسن

رواية عناق سام الفصل التاسع عشر 19 بقلم فاطمة حسن

نوح سكت لكن :متقلقيش هطلقها انا هرجع مصر كمان كم يوم.....

شريفه:جودي عايزه ابنها يا نوح... و لو رفعت قضيه حضانه المحكمه هتحكمها انها تاخذ
الولد

نوح:على جتتي انها تاخذ اياك

شريفه:الحل انك تردھا لان لو وصلت للمحكمه انت بنفسك هشوفھا وهي بتاخذ منك ابنك

نوح:هخلص من موضوع حور و بعد كدا هفض لجودي

شريفه:نوح انت ممكن تحب حور

نوح بارتباك :لا طبعا حور ابوها اتسبب في مو"ت ابويا و اخذ كل املاكه و لما رجعت و
كبرت شغلي كان عايزني اتجوز بنته لكن انا رفضت زمان و عمري ما كنت هوافق اتجوزھا
الا بعد ما مصطفى الغندور استولى على ارضى عيله الشرقاوي وقتھا كان لازم القى خطه
اتجوز بيھا حور

في الأول فضلت وراء عمار لحد ما عرفت انه بيتاجر في السلاح و جبت الدليل عليه
خط"فت حور و مثلت اني اللي انقذتها عشان مصطفى الغندور يثق فيا و اني هخاف عليها
و خليت سالم الدوسري يضر"بني بالمسد"س عشان اتصاب

استنيت ليوم كتب كتابھا على عمار و قدمت الدليل للحكومہ و فشكلت الفرحة و طلبت ايديھا في
نفس اليوم و مصطفى الغندوري كان مضطر يوافق عشان الفرحة و الناس دلوقتي اقدر استغلھا
كويس في اني ارجع كل اللي اتاخذ منھا

شريفه بابتسامه خبيثه:دا ابني كنت خايفه تحبھا مكنتش متخيله اني دي تكون مرات ابني في

يوم من الايام بس ياله الظروف حكمت.... فات سنتين على وفاه والدك

نوح:الله يرحمه متخافيش يا أمي اسم عيله الشرقاوي هيفضل مرفوع في السما

شريفه:انا عايزه حور يا نوح... عايزك تجيبهالي القاهره و مترجعش بيها الغريبه... لازم
تيجي القصر بتاعنا في القاهره

نوح:لي يا أمي؟

شريفه:عايزه اشوفها و اطلع فيها قهر السننتين دول.....

نوح بابتسامه :المهم انتي عامله اي

شريفه:كويسه الحمد لله بس جودي يا نوح و اخده الموضوع جدا المحامي بتاعها جاتلي
النهارده و هي بتعمل كل دا عشان تردھا هي عارفه انك لايمكن تتخلى عن اياد

نوح :جودي..... انا هرجع و هظبط كل حاجه

شريفه:ماشى يا حبيبي تصبح على خير

نوح:وانتي من اهل الخير

قفل معها و بيفتكر والده من سنتين كان شغال مع مصطفى الغندور و دخلوا في تجاره سوا و ابوه خسر معظم فلوسه و جالته ازمه قلبيه بالرغم ان مصطفى الغندوري انتازل عن الفلوس لعيس والد نوح لكن عيس توفي

نوح وقتها كان بيدي شغل والده و بيكبره و حصل شغل مشترك بين عيله الشرقاوي و الغندوري و كانوا عايزين يدموا الود بينهم و يتجوزوا حور لنوح لكنه رفض و صمم يتجوز واحده تانيه و يعمل فرحه في الغربيه بالرغم ان جودي أهلها من القاهره لكن هو كان عايز يك"سر بنت الغندوري انه رفضها وراح جاب واحده تانيه و اتجوزها في البلد

سافر بعد كدا سنه ونص وفضل في القاهره كبر شغله و سيطر على اراضي كثير بتاعته كانت تحت ادارة عيله الغندوري

رجع و عرف ان اهله خسروا تاني ادم عيله الغندوري قرر انه لازم يرجع كل شبر اخدوه منهم

بالصدفه قابل حور لما وقعت من على الحصان وفي اللحظه دي قرر ان لعبته هتبدي

ميعرفش ان البننت اللي بيعمل فيها كدا اكثر حد ممكن يكون بيعشقه بدون اي شروط

لسه مصمم انه يكمل و للأسف هيخسر كثير

و هيكون أسير لعشقتها المجنون لكن ياترى وقتها هيكون في فرصه له و حور هتعدى بسهولة

و قلبها هيستحمل اللي جاي

اللي جاي بدايه المشي على خط النازر قلوب هنتلوي من الحب و قلوب هتتغير و تقسي والبادي اظلم

نوح خلص كلام مع والدته و قفل الاب توب دخل اوضه حور كانت نايمه بعمق فضل واقف

كثير يبصلها وساكت دخل وقفل الباب وراه

قعد جانبها و بيحط ايديه على دماغها يحس حرارتها لكن كانت كويسه كان ساكت هو بي فكر
لما تعرف الحقيقه هتعمل اي....

فضل يحرك ايديه على وشها بحنان و هو خايف ايوه خايف... خايف يعشق العشق صعب
مش كل الناس تتحمل قوانينه... ونوح ابعده ما يكون عن قوانين العشق عكس حور اللي عشقته
بكل جوارحها

بسرعه شال ايديه من على وشها و خرج من الاوضه و هو بياخذ نفس عميق

دخل اوضه تانيه و هو بيحاول ميكرش كثير نام بصعوبه بعد تفكير طويل بدون فايده

الساعه خمسه الصبح بتوقيت فرنسا

حور صحيت و هي مبتسمه كعادتها دخلت اخدت شاور و طلعت كانت واقفه في البلكونه و
هي بتتنشف شعرها لكن صر "خت بصوت عالي وسعاده وهي بتصقف بيديها بطفوليه

حور بسعاده :نوووح نوح

نوح قام مفزوع بسبب صوتها

:في اي

حور بابتسامه وسعاده :اول يوم لنزول الثلج في فرنسا تعالي معايا بسرعه

مستلوش فرصه وهي بتشد ايديه و بتاخده بسرعه على اوضتها
حور وهو بصله:شكله حلو اوي تصدقي دي اول مره اشوف الثلج

نوح بالرغم انه حس ان الموضوع تافه لكن هي كانت فرحانه و ابتسامتها جميله اوي

نوح:اي رايك نروح منتجع التزلج بليل

حور بابتسامه واسعه:بجد؟

نوح هز راسه بأه و هي كانت مبسوطه جدا لدرجه انها حضنته ونسيت توترها:بجد شكر دي
احلى سفريه

نوح كانت ايديه في الهوا مش عارف يحضنها ولا لاء لكن قرر انه يبعتها

حور باحراج:انا انا.... هنروح فين؟

نوح:الامم فال ديزير اعتقد انه افضل مكان تشوفي فيه الثلج

حور:اوكي ثواني هحضرك الفطار

نوح: لا لا انا عايز انام... نمت امبارح متأخر موريش شغل النهارده هنام

حور بحزن:اوكي و انا هكتشف المكان

خرجت من الاوضه وهو فضل واقف لحد ما لمح شنطتها مفتوحه و في اجنده موجوده

اخدها و فتح اول صفحه كان فيها صوره ليها مع امها كانت شبهه جدا

حور دخلت الاوضه بسرعه وشدت منه الاجنده بتوتر:دي دي مكتوب فيها

نوح بفضول:دي مذكرتك

حور:اه بس فيها حاجات خاصه و كمان مش تخصني لوحدي في حاجات خاصه بسلمي عشان
كدا مينفعش تشوفها

قالتها و هي بتقل المذكرة بخوف انه يشوف صوره اللي موجوده و كمان الكلام اللي حور
كتبه فيها دست المذكرة بين هدومها و قفلت الشنطه بسرعه

نوح كان حاسس انه بتخبي حاجه

نوح:ااام بصى اعلمي لي فنجان قهوه مش هنام

حور:حاضر بس لازم تفطر الأول

بعد شويه كانت جهزت فطار خفيف و جهزت القهوه

نوح كان اخذ دش و طلع وهو بينشف شعره

حور فتحت عنيا بخجل بسبب رؤيته له خارج عا"ري الصدر بينشف شعره وشها كان متوهج
بحمره الخجل بتعدل شعرها و هي بتجاهل النظر له لكنه ابتسم لما شافها بالمنظر دا
لكن عمل نفسه ماخذش باله وقعد على السفرة

حور وهي مديله ضهرها :الجو برد هجيبك تيشرت

قالتها وهي بتجري على اوضته

اول ما دخلت حطت ايديها على قلبها كان بيدق بسرعه جدا بتاخذ نفس عميق و بتاخذ تيشرت
من دولابها وبتخرج

حور:احم اتفضل

نوح بابتسامه خبيثه :شكرا انا مرتاح كدا و مش محتاجه و بعدين دي شقتي اقعد فيها برحتي

حور بخجل مفرط:تمام انت ماليش نفس هدخل اعمل كم

نوح:حور اقعدى افطري يا حبيتي

حور بصتلته بصدمه و هي بتحاول تستوعب ان بيتكلم معها هي لكن فاقت من شرودها على
صوته الرجولي

:حور....

حور بتوتر وصوت واطي بتحاول تتحكم في دقات قلبها القويه :ايوه....

نوح بابتسامة :اقعد افطري

حور :حاضر

بعد مده

كانت بتغسل الأطباق لحد شهقت برعب و هو يشيلها بيقعدھا على رخامه المطبخ

نوح:ممکن تبطلي تتعبي نفسك

حور بتعجب من طريقته:اتعب نفسي؟؟ دول طبقين و انا مش بحب اسيب حاجه مش نضيفه

نوح وهو بيمسك الطبق:و انا موجود متقلقيش

وقف و بيغسل الاطباق

نوح:قوليلي صح هو والدك عمك توكيل او حاجه

حور برفعه حاجب :توكيل؟ توكيل اي مفيش حاجه من دي و بعدين انا مش محتاجه حاجه. من

دي ربنا يديله الصحه و يفضل هو بخير يارب

نوح:يارب.... حور انتي نفسك في اي؟

حور :الام نفسي اسس مستشفى مجهزه بكل الاجهزه الطبيه في الغربيه و اكون مسئوله عن

قسم جراً" حه الأطفال انا تخصص جر" اجة قلوب

نفسى كل الأطفال يكونوا بخير يلعبوا و يجروا ويعيشوا سنهم

تعرف لما جالي السكر اتحرمت من حاجات كتير كنت بحبها و قتها مكنتش اتخصصت لسه
في الكليه لكن عرفت اني لازم ادخل التخصص دا لان الأطفال من حقهم يعيشوا و يضحكوا
ويلعبوا

نفسى اعمل في المستشفى كل حاجه رفاهيه ليهم عشان فتره العلاج تعدي بسرعه و ميحسوش
بالياس..... نفسى اشوف بابا دايمًا يكون فخور بيا و موطيش راسه..... نفسى اعيش

نوح كان بيوصلها وهو مبتسم لان أحلامها جميله زيها قرب منها بدون وعي با"سها حس
باستجابته خجوله منها

لكنه بعد بسرعه و خرج من الشقه

حور غمضت عنيتها و جريت على اوضتها فتحت الدولاب وقعدت فيه و دي اكثر حركه
بتعملها لما بتوتر لاقص درجه

نوح كان بيلف بعربيه وهو كا"ره نفسه و قربه منها لحد اتنهد بغضب

عند حور

كانت قاعده في البلكونه وبتقرا في كتاب وهي بتبص للتلج و كأنه سحر لحد ما حسيت بحركه

بتدير لقيت نوح

نوح: اتاخرت عليكي

حور: مش مشكلة عادي

نوح: اتفضلي

حور: اي دي

نوح: شوكلاته

حور: بس...

نوح: لا متخافيش دي انا جبتها لك مخصوص متخافيش دي شوكلاته داكنه

حور اخدتها بسرعه وسعاده و بتاكلها لحد ما شدها منها

نوح: حور مش كدا هو كدا هتتعبني مينفعش بنهم كدا

حور وهي بتمسح بوقها بسعاده: الامم شكرا كان بقالي وقت طويل ماكلتش شوكلات

نوح ادلها العبوه: بس لازم تخلي بالك هفسلك مستوى السكر

بعد دقائق: الامم مطبوط بس مش مسموح غير بقطعتين صغير يا حور فاهمه

حور: حاضر

نوح:ياله اجهز هنروح المنتجع

حور:اوكي

بعد مده كانوا في منتجع للتزلج و حور بتضحك بسعاده وهي بتجري على الثلج و نوح منكرش ان قلبه دق بسرعه لمجرد انها بتضحك

بعد ساعه ونص

حور بتقلع الكوتش و بتقعد على الأرض بتعب

حور:كان يوم حلو اوي يا نوح

نوح بصدق:فعلا

كانوا بيصوا للتلج اللي بينزل حور غمضت عنياها وهي بتنام على كتفه وهي حاسه بالبرد

لكن فاقت على صوت قوي بالفرنسيه

(سيدتي سادتي ناسف لما حدث... ولكن هناك بعض أعمال الشغب في المدينه و أيضا العاصفه تشتد و ستخفض درجه الحراره بشكل ملحوظ يجب العوده الى منزلكم ان كانت قريبه او المبيت في اي فندق قريبا و مراعاه تجنب أعمال الشغب للحفاظ على سلامتكم)

حور بخوف:يعني اي...

نوح وهو بيقوم:لازم نمشي يا حور الجو هيبيرد و غير كذا المكان برا مش امان في شغب في المدينه بس لازم نخرج والا يمكن نتجمد

حور:بس شقتنا بعينه

نوح: هنشوف اي أوتيل متخافيش

قالتها وهو بيمد ايديه لحوور و هي بتمسك ايديه وبتقوم بتروح تغير لابس التزلج و بتلبس هدومها و بيمشوا

كانوا راكب عربيته لكن في حركه غريبه نوح شك أن في حاجه هتحصل و حور قلبها مكنش مطمئن وقف العربيه و نزل وهي معه

حور: في اي

نوح بشك: المكان شكله ميظمنش و مينفعش نتحرك بالعربيه

حور بخوف: ربنا يستر

نوح وهو بيمسك ايديها بقوه و تملك :متخافيش

اللاتنين كانوا مشين ببط و هما بيحاولوا يتجنبوا أصوات الصر "اخ اللي سمعينه لحد ما حور وقفت وهي بتعيط

نوح: في اي

حور: مش قادره الصوت بيعلي احنا هنسيبهم

نوح بجمود: حور اهم قاعده في الحياه انك تحكي نفسك اولاً وبعدين دول حتى مش مصريين

حور باعتراض وهي بتشد ايديها منه: اسفه يا نوح بس اهم قاعده في قانون الرحمه ان متسيبش الكل يتوجع جانبك وانت تمشي عادي

قالتها وهي بتبعد عنه و بتجري ناحيه الصوت نوح بصلها بياس و هو بيروح وراها

حور وقفت و كأنها انصعقت شايفه بنوته صغيره قاعده جانب مامتها اللي بتنز "ف من دماغها و فاقدته الوعي و البننت الصغيره ايديها بتنز " ف

حور بالفرنسي: انتي كويسه مين عمل كدا

البننت ببراءه: ناس وحشه.. مامي

حور قلعت الجاكيث بتاعها و لابسته للبننت الصغيره و راحت قعدت جانب الام كان قلبها بينبض

حور لنوح: في مستشفى قريبه من هنا

نوح: بعد اتنين كيلو من هنا

حور: لازم ننقلها المستشفى بسرعه لان ممكن عندها نز "يف داخلي

نوح راح ناحيه السيده و شالها و اتجه ناحيه العربيه حطها في الكرسي الخلفي و حور شايله البنث على رجليها و هو ساق عربيته بقلق من اللي ممكن يحصل

كان بيبيص لهور واد اي قلبها طيب كان خايف اوي من الحقيقه اللي مخبيها

لكن قابلوا الشر"طه الفرنسيه نوح نزل فاهمهم الموقف و هما ساعدوه ينقلوا السيده و بنتها للمستشفى

بعد وقت طويل

حور كانت سانده راسها على كتفه و باين عليها الحزن

نوح:حور انتي تعبانه لازم نرجع البيت اعتقد البوليس سيطر على الموقف

حور:ممكن نفضل شويه لحد ما نطمئن على البنث

نوح:اوكي يا حور

بعد مده الاتنين خرجوا من المستشفى و رجعوا شقتهم لكن حور كانت خايفه و جسمها بيتزعش

نوح:حور انتي كويسه

حور:اه اه تصبح على خير هدخل انام

نوح:وانتي من اهل الخير

بعد نص ساعه

نوح كان نايم و هو لسه صاحي بي فكر فيها و في صدمتها من الحقيقه لحد ما حس بحركه
غريبه و شافها داخله اوضته غمض عنيه و عمل نفسه نايم

حور بهمس: انا بس خايفه هنام شويه و الصبح بدري هقوم بس انا خايفه

قالتها وهي بتندس في حضنه بخفه و هدوءها المميز

نوح ابتسم و هو لسه مغمض عنيه لكنه بلع ريقه بتوتر و هي بتد"فن وشها في رقبتة و بتنام
بسرعه جدا

يا الله لطفاً بقلبي

في القاهره

وتحديد فيلا عيس الشرقاوي

جيجي(اخت نوح): ماما انا خارج

شريفه: رايحه فين؟ معاكي حد؟

جيجي: رايحه النادي مع صحابي

شريفه بطمع: شفتي راغب الصاوي (رجل أعمال و صديق نوح)

جيجي بتنهيده قويه: لا يا ماما من وقت ما نوح سافر الغربيه وانا مشوفتوش ودايما مشغول

شريفه: غيبه واحده زيڪ لو موقتش واحد بحجم راغب تبقى غيبه انتي عارفه لو ضمينا
شركتنا مع شركاته اي اللي هيحصل

جيجي: عارفه يا ماما لكن انا فعلا مش بشوف راغب و دايما هو مختفي

شريفه: طب امشي انتي دلوقتي وانا هظبطلك كل حاجه

جيجي: اوكي بس قوليلي هو نوح هيرد جودي ولا لاء و كمان البنات اللي اتجوزها دي هتيجي
هنا ولا لاء

شريفه: انا عمري ما هسمح ان البت دي تفضل على ذمته و لو فيها مو"تي بس لازم يرجع
المصانع والارض ووقتها هيطلقها و انا هخليه يرميها برا القصر

جيجي: طب و جودي؟

شريفه: جودي هي اللي هتقدر تقهر حور لو نوح ردها المهم سيبك انتي من كل الحوارات دي
و ياله اخرجي مع صحابك

جيجي: طب عايزه فلوس

شريفه: انت مش لسه مدياكي خمس تلف من يومين

جيجي:يا مامي خمس تلف اي بس المهم عايزه فلوس لان فلوسي خلصت

شريفه:خدي يا جيجي هاتي كل اللي تحتاجيه المهم تعرفي كل حاجه عن راغب انتي فاهمه

جيجي:اوكي يا مامي باي باي

.....

في بيت جودي النجار

جودي:وحشتني يا بيبي

راغب بابتسامه جانبيه :كنا سوا امبارح في النايث لحقت اوحشك

جودي وهي بتقعد على رجليه بمياعه:اديك قلتها قي النايث يعني مكنتش واخده راحتني معاك

راغب بخبث:وانتي كمان وحشتيني بس قوليلي عملتي اي في موضوع رجوعك لنوح لازم
يردك يا جودي انا محتاجك تكوني عيني عنده

جودي :انا عملت زي ما انت قلتلي و بعثله المحامي اني هاخذ منه اياك لكن هو دلوقتي في
فرنسا مع ست الحسن مراته الجديده

راغب بخبث :مراته الجديده؟ ودي اي نظامها

جودي :ههههههه دي بت واقعه تصدق بتحب نوح من اكثر من ست سنين وهو ولا هنا

راغب بذهول واعجاب:ست سنين..... وانتى عرفتى ازاي؟

جودي:اصل قبلتها يوم فرحي من نوح....

بص ياسيدي حور ليها بنت عم انا اتعرفت عليها وصاحبتها لما كنت في الغربيه و عرفت منها ان حور واقعه في غرام نوح و ان محدش يعرف إلا هي و اختها سلمى.... يوم الفرح حور جيت القصر عشان تبارك بس انا متوصتتش و سممت بدانها بكلام يخليك تتمنى الموت و هي في اليوم دا طلعت تجري و خرجت من القصر معرفش اى اللي حصل بعد كدا

راغب باعجاب:حلوه؟

جودي وهي بتمسكه من ياقه قميصه :هتفرق معاك

راغب بخبث وهو يقب"لها:ميفرقوش معايا غيرك يا جميل

راغب الصاوي:٣٠سنه شاب وسيم شخصيه خبيثه و طماعه. رجل أعمال

جيجي الشرقاوي:25سنه بنت طايشه مستهتره لكن في وجود أخيها تحاول جاهده الا تظهر طايشها

جودي النجار:26سنه خب"يثه جدا طما"عه جميله لجد ما

مليكه قامت بسرعه و راحت ناحيه الدولاب كان فيه خزانه خاصه بعد الدين بتحط أرقام

عشوائيه و هي بتعيط و مرعوبه

عز الدين من وراها :بتعملي اي عندك؟؟؟؟

مليكه وسعت عنيا بصدمة و بتمسح دموعها بسرعه وهي بتحاول متبينش هي بتعمل اي
مليكه بابتسامه :مفيش كنت بشوف لو في حاجه مش نضيفه عشان اغسلها اصل هغسل هدموم
عز كان بيبصلها بشك وهو بيقرّب منها و هي بترجع لورا لحد ما خبطت في الدولاب بقيت
محاوطه بين ايديه والدولاب وراها

عز بهمس :وانا هسيب حاجه مش نضيفه في الدولاب ليه يا مليكه

مليكه بتوتر:مش عارفه انا بس قلت يمكن تكون محتاجه تتغسل

عز كان بيبص في عيونها وهو ملاحظ دموعها :الامم اي دا

قالها وهو بيمسح خدها

مليكه :ها دي دي حاجه دخلت في عيني متهمش المهم انت رجعت بسرعه يعني مش رحت
الشركه

عز :لا نسيت ورق مهم كنت جاي اخده

راح ناحيه الخزنه و كتب الأرقام السريه مليكه كانت واقفه وراه وهي بتلمح اللي كتبه وبتحفظه

عز:صحيح انا وانتي معزومين على عشاء عمل بكرا

مليكه بارتباك:طب وانا اي علاقتي....

عز برفعه حاجب :ان اسمك على اسمي مثلا في اي يا مليكه

مليكه وهي بتقاوم دموعها متنزلش:مفيش مفيش انا بس تعبانه شويه من امبارح بس متقلقش
هاخد باندول ولا اي حاجه و هبقي كويسه

عز الدين بقلق :مليكه انتي كويسه اطلب الدكتور

مليكه :اه اه كويسه هنام بس وهبقي تمام

عز الدين وهو يقبل مقدمه راسها:تصبحي على خير

مليكه بارتباك بعدت عنه و راحت تمثل النوم

عز بصلها باستغراب وراح ناحيتها كانت مغمضه عنيا انحنى لمستواها و طبع بو"سه خفيفه
على رأسها وهو بيغطيها كويس و بيخرج

مليكه كانت حاسه بقبضه قويه بتعصر قلبها حاسه بطيبه لكن هتخو"ن ثقته مش بيديها هي
معجبه بيه اوي تكاد تقول انها بتعشقه من قبل ما تشوفه أعجبت بصوره ودلوقتي حابه

عز خرج وقفل الباب وراه و هي قامت وانفجرت في البكاء قلبها بيوجعها توي بس هي
معندهاش حل

مليكه :انا اسفه اسفه والله العظيم انا بحبك بس لازم اعمل كذا ولا هيف"ضحوني انا حتى مش
قادره احكيلك انا عارفه انك شويه و هتطلقني انت اصلا ما عندكش ثقه فيا و كل البلاوي اللي
في حياتك بتحملني ذنبها سامحني يا عز سامحني انا بجد اسفه و قلبي وجعني

قالتها و هي بتروح ناحيه الخزنه و بتفتحها وبتقلب في الورق اللي فيها لحد ما لقيت الورق
اللي هارون عايزه طلعت موبيلها بسرعه و راحت قفلت الباب من جوا و بتصور الورق وهي
بتعيط و منهاره على اللي هتعمله فيه

بعد دقائق

بتقفل الخزنه كويسه و بتتصل بهارون

هارون بابتسامه ماكره :كوكي وحشتيني يا قطتي قوليلي اي الأخبار

مليكه بغصه وقهر:الورق معايا و انا هخرج بكرا مع عز الدين هقابلك بكرا بس ليا شروط

هارون:الامم شروط اي عايزه فلوس؟؟

مليكه بقر"ف:ليه حد قالك اني بقبض تمن خيا"نتي له.... انا عايزه اسافر اي مكان ابعد ما
يكون عن عز الدين و عنكم كلكم انا زهقت و عايزه الصوره بتاعتي اللي معاك و مش عايزه
حد يعرف مكاني

هارون بابتسامه خبيثه:كوكي متقلقيش هسافرك مكان ابعد ما يمكن أن عز يوصلك فيه

مليكه :عز هياخدني معه عشاء عمل بكرا بليل عايزه اخرج من المكان بدون ما يشوفني

هارون :وماله دي سهله جدا

مليكه قفلت معه وقعدت على الأرض كان نفسها تصر "خ تقول ان مالهاش ذنب وأنها تعبت ...
تعبت من الكل.... الكل خا"نوها حتى اخوها ظلمها.....

مليكه بصوت عالي نسبي:آآآآآه اه يا قلبي اه انا تعبت تعبت اوي يارب... ارحمني برحمتك و
خرجني من حياتهم بقى يارب والله تعبت اوي

قامت غسلت وشها ونزلت تقعد مع فريده

فريده:مدام مليكه تومريني بحاجه...

مليكه :اقعدي يا فريده عايزه اتكلم معاكي

فريده:بس عز بيه لو شافك هنا

مليكه :اقعدي يا فريده

فريده:أمري لله

سحبت الكرسي وقعدت جانبها

مليكه بابتسامه:هو انتي عايشه في القصر من زمان

فريده:يااه من زمان اوي اوي من ايام زين باشا و سليم بيه ام كانوا شباب

مليكه :عز تعرفي عنه أي....

فريده:يااه يا مليكه عز... عز دا الطيبه والحب ميغركيش الحمود والبرود اللي ببيان عليه دا

لكن دا قلبه أطيب واحن من اي حد على وش الأرض..... تعرفي عز بيحب يزن اخوه اوي

بس الخلاف اللي حصل بينهم ياله بقي

عز و والدته قريبين اوي من بعض.. كاميليا هانم ربه انه يكون راجل دايمًا و ميخلص بو عوده

عز لو عشق ممكن يقوم الأرض ويعدها عشان حبيبته ممكن يفيدها بعمره ممكن ين"سف

الكون لو حس انها في خطر

متستغريش كدا انا اه مش امه لكن ربيته زي مدام كاميليا و عارفه كويس عز بس ببيان كدا

لان الإمبراطوريه دي كلها تحت اسمه هو و سليم بيه سايب كل حاجه ليه دلوقتي

مليكه بحزن:البننت اللي هيحبها هيكون حظها حلو اوي

فريده برفعه حاجب :وانتي روحتي فين..... بkra يفض نفسه وشغله ويفضالك انتي و يارب
افرح بيكم وبولادكم يارب

مليكه بدموع مكبوته:ولادنا بقولك خلي الطباخ يعمل كوابيه شاي ثقيل احسن دماغي هتفجر
من التعب

فريده بحنان:والله لاعملهاك بيدي

مليكه ابتسمت و قامت حضنتها وهي بتعيط

:انا اسفه بس محتاجه دا اوي

فريده:ياقلبي يا بنتي

كانت بتبطب عليها ومليكه بتعيط بخوف من اللي جاي

لحد ما يزن دخل و نظراته كان فيها سخرية

لكنه خرج بسرعه و خرج من القصر

مليكه طلعت اوضتها و نامت بعمق بعد ما اخدت حبايه منوم عشان تقدر تنام

عند سهر

في الموبيل

هارون:كدا مفضلش الا خطوه وحده ونخلص من عز الدين مليكه دلوقتي معاها الصور و
كمان يزن انا طلبت منه ورق الصفقه لو طلع الورق اللي مليكه هتجيبه و ورق يزن متطابق
معناه هو دا الورق الخاص بالمناقصه ودي مش لعبه من عز الدين للآن ممكن يكون مروز
ورق وحطه في البيت لكن لو الاتنين اتطابقوا هيكون هو ورق المناقصه وتكون دي اخر
مسمار هندقه في نعش عز الدين الرواي اسطوره الاقتصادي المصري

سهر بابتسامه جانبيه :اخير يا هارون بس تعرف انا كنت خايفه ان يزن يكون تبع عز الدين
لكن دلوقتي متأكده انه عايز يو"لع فيه و خصوصا ان عز هيتجوز ميرا و يزن بيحبها و انا
فضلت احط البنز"ين جانب النا"ر لحد ما يزن كر"ه اخوه.....

هارون:مليكه هتختفي من حياتكم من بkra

سهر:انت ناوي على ايه يا هارون ل مليكه

هارون بخبث:هتس"لي شويه و بعد كدا هخل"ص عليها متقلقيش مليكه لايمكن ترجع القصر
تاني بكرة اخر يوم ليها على وش الارض

سهر بابتسامه واسعه:و انا نصيبي في المناقصه محفوظ و كمان ميرا تبقى لعز الدين بعد ما
يعرف ان مليكه خا"نته و هربت بالورق و مفضلش وقت كبير على المناقصه يعني مش
هيلحق يبدأ من الاول هيكون مستحيل

هارون:بالظبط كدا و ساعتها نك"سر شوكته

سهر:ياي باي هارون

هارون بابتسامه انتصار:ياااي

.....

عند عز الدين

رجع القصر متأخر بعد يوم شغل طول... طلع الجناح و دخل اوضته كانت مليكه نايمه بعمق
ابتسم وهو بيرمي جاكته بدلته على الكرسي و دخل اخذ شاور و غير هدومه لابس بجامه
مريحه

اخدها في حضنه وهو بيد"فن وشه في رقبتها ابتسم و بينام بعمق.....

تاني يوم

فتحت مليكه عنيا وهي بتبص لعز الدين اللي بيلبس بدلته وبيجهز للشغل

مليكه بابتسامه:صباح الخير

عز:صباح النور نمتي كتير اوي

مليكه:كنت حاسه اني محتاجه ارتاح شويه

عز قرب منها وهو بييطع بو"سه على راسها:كملي نومك و انا هروح الشركه وبليل هاجي
اخذك عشان نخرج

مليكه ملامحها اتبدلت وهي بتفكر ان دي اخر يوم هتشوفه فيه

عز:مالك يا مليكه.

مليكه :لا ابداء مفيش ياله روح الشركه عشان متتاخريش وانا بليل هكون جاهزه

عز :تمام خالي بالك على نفسك

مليكه اكتفت بابتسامه جميله

بعد ساعتين

مليكه بتساؤل:بنت مين اللي عايزني؟

الحارس وهو باصص في الارض:بتقول ان عز بيه هو اللي بعنها من الاتيليه عشان تختار
لحضرتك اللي تطليه

مليكه :قولها تدخل

بتدخل بنت محببه جميله جدا

:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا مدام مليكه انا شغف من اتيليه مدام سها عز بيه بعنتي
عشان تختاري الفستان اللي يعجبك للحفله

مليكه :طب اتفضلي

بعد شويه

مليكه وهي باصه في كولكشن صور لفساتين محجبات:دا جميل اوي

شغف:فعلا نوق حضرتك سمبل جدا تمام هبلغ الاتيليه بيعتوه فورا

مليكه :متشكره

شغف :دا شغلي يا فندم بعد اذائك

قالتها وهي مبتسمه و خارجه من القصر

بعد مده

كانت واقفه ادام المرايه بتتعامل شكلها واد اي جميله في الفستان دا عدلت حجابها و هي بتحط

لمسه خفيفه من الروح كانت حابه اخر مره يشوفها تكون جميله فيها

قلعت كل المجوهرات اللي اداها لها لكن فضلت ماسكه العقد وهي مبتسمه

مليكه :عارفه انه مش من حقي اخده بس اتمنى تكون عزي للأبد بس للاسف مش من حقي

قالتها وهي بتحط العقد على التسريجه و نزلت تقابله

عز الدين كان بيتكلم في الموبيل شافها نازله ابتسم و هو بيطلع ليها

مليكه :اسفه اتاخرت

عز :ولا يهملك ياله بينا

مليكه :ياله

بعد نص ساعه

عز نزل من العربيه و ساعدها تنزل و هو بيحاول خصرها دخل الفندق و مليكه معه لكن

ملاحظه ان مفيش حركه

مليكه :هو في اي؟

عز :دلوقتي تعرفي

دخل قاعه كبير ليكه اول ما دخلت فضلت واقفه و هي مصدومه المكان كان مرتب بشكل

هادي و الاضواء مفيش غير تربيزه واحد و من كل مكان ورد و بلالين لكن عز اختفى من

جانبها

مليكه دخلت القاعه وهي مستغربيه فجأه كل الانوار انطفت و ظهر صور ليها و صور لعز لكن

مش صور ظهوروا فعلا كأنهم أشخاص موجودين

مليكه فتحت عنيتها بصدمه ازاي موجودين ادامه

كانوا بيتخانقوا ادامها

قربت منهم وبتحد ايديها على عز لكن الصور اختفت و النور ظهر اشتغل فيديو في صور

مليكه و هي نايمه و هي بتزعق و صور كتير ليها و خناقات ليها مع عز مليكه عيطت وهي

حاسه انها بجد بتحبه

لحد ما لقيته بيلف ايديه حوالين خصرها والنور انطفى تاني و ظهوروا تاني ادامها لكن عز في

الصور ركع ادامها وهو بلبسها خاتم

ملیکه :دول ازای

عز : هولوجرام ملیکه و عز بیقولها بحبک

ملیکه و هی بتلف وتبصله:یعنی ای

عز بابتسامه :یعنی بحبک

ملیکه بصدمه..... بس انا

عز:ششش بحبک

لکن فی حد جیه من برا و قطعهم و عز خرج معه بسرعه

ملیکه بص الموبیل ولها ون الی بیرن علیها و دموعها نزلت و هی واخده قرار انها تحکیله
لکن النور بینقطع عن الاوتیل کله و ملیکه بتختفی.....

عد اسبوع طبیعی جدا زی المعتاد بینهم

نوح مشغول دایما فی شغله و حور فی یومها الطبيعي

اتعرفت علی المكان اکثر کانت بتخرج بالنهار لانه دایما مشغول

الساعه عشر بتوقیت فرنسا

حور کانت فی اوضتها و بتقرا مذاکرتها و بتتخیل لو نوح قراها حست برجفه قویه جدا و هو
بیحضنها و بیسند راسه علی کتفها و ضهرها موجه لصدره

نوح بابتسامه :مشغوله فی ای

حور:کنت بکتب حاجه فی مذاکرتی

نوح:ممکن اقراها.....

حور هزت راسها بمعنی لا و باین علیها التوتر

نوح: حاجه خاصه

حور بابتسامه جمیله : شویه

نوح: ماشي يا حور فاضل ليينا يومين هنا تحبي نقضيهم فين... قبل ما نرجع مصر

حور بتفكير : اي رايك في الريف... الريف هنا مميز و بما ان احنا في باريس اعتقد ان بيناك
سازيناك قريبه مننا و جميله جدا

نوح :بيعجبني اختيارك..... اجهزي هنتحرك دلوقتي

حور اکتفت بابتسامه هاديه و هي بتبعد بتروح ناحيه الدولاب و اخدت هدموم ليها و دخلت تغير
بعد شويه

بتقف ادم باب الشقه و هي لابسه جاكيت ثقيل بنطلون جينز ازرق و حط شال على رقبتها
نوح:اي دا يا بنتي...

حور بابتسامه :انا ببرد بسرعه

نوح:يالها بينا

الاتنين خرجوا و ركبوا عربيته حور كانت بتتفرج على كل حاجه.... بعد مده بيوصلوا لمكان
الشمس موجوده فيه حور كانت بتتفرج على الشجر

:ارفع السقف

قالتها وهي بتنزل زنت الجاكيت و بتفرد شعرها نسماات الهواء كانت هاديه بارده

نوح قل"ع نضارت الشمس وهو بيتفرج عليها و اد اي جميله حتى بابتسامتها الهاديه
بعد مده

بيقف ادم كوخ الشمس كانت موجه عليه مفيش حواليه الا شجر قليل جدا

حور نزلت و كانت بتتفرج على المكان بسعاده

بتدخل لجوا الكوخ و اول حاجه بتروح على التلاجه و بيدوا يجهزوا الغدا بعد مده كانوا قاعدين
برا ادم الكوخ و بيتغدوا و هما بيضحكوا و حور بتحكيه عن سلمى و ابوها و عن والدتها

نوح بغمزه:طب هو الجميل فين من دا كله

حور بخجل من طريفته:انا... انا معنديش حاجه ممكن انت تحكي لي عن نفسك و عن حياتك لما
سفرت القاهره

نوح :بص بقى انا سفرت القاهره والدي كان عنده شركه صغيره هناك ثققرت اني اديرها و
دلوقتي بقيت من الشركات المهمه

حور بفضول:طب انت وطليلقتك اتطلقتوا ليه.

نوح:مكنش في توافق بينا ابدأ... هي ليه دماغ لوحدها الخروجات و السهر و كذا وكذا عشان
كدا انفصلنا

حور:عمر ك حبيت.....

نوح بتلقائيه :اه مره واحده زمان

حور بحزن:ممكّن اعرف هي مين

نوح:الكلام دا من خمس سنين لكن هي اتجوزت و انا سفرت

حور:لسه بتحبها.....

سألته وهي قلبها بيوجعها عايزه تعرف الاجابه لكن خايفه منها

نوح قرب من حور و وصلها بتركيز:ممكّن متفكريش في الموضوع دا على العموم هو من

سنين و انا مشوفتهاش من يجي خمس سنين

حور :تمام....

نوح حس انها اتضايقت و دا كان مضايقه

:تعرفي ان اكلك طعمه حلو اوي تسلم ايدك

قالها وهو بيحط راسه على رجليها و بيغمض عينه وهو مبتسم

حور حست بدقات قلبها قويه و هو ببشدا ايديها وبيحطها على عينه

عد اليومين كانوا اول مره يفضلوا وقت طويل سوا

حور كانت بتجهز الشنط هي و نوح و راحو المطار

رجعوا مصر و في طريقهم للغريه

اول حاجه راحو قصر الغندوري حور دخلت بسعاده و جريت على باباها حضنته و باست
ايديه

:وحشتني اوي اوي

مصطفى بحنان :وانتي كمان يا قلبي قوليلي انبسطتي

حور هزت راسها بأه

نوح سلم علي مصطفى واللاتنين دخلوا المكتب حور استغربت ان في شغل مشترك بينهم لكن
طلعت اوضه سلمى

حور:سلمى يا ياسو

سلمى :ششش وطي صوتك مصدقت انه نام

حور:بسم الله ماشاء الله.... معليش يا سلمى سافرنا احنا و سبناكي انتي و سليم و سبنالكم إياد
اكيد شغالكم عن بعض...

سلمى:بالعكس دا جميل اوي يا بنتي و بعدين انا بتدرب على موضوع الأطفال وكدا عشان كلها
كم شهر و يجي نونو صغير

حور بصدمة و سعادة :انتى حامل بجد....

سلمى بسعاده:لسه عارفه من يومين فى ثلاث اسابيع

حور حضنتها بقوه و هي على وشك انها تعيط من سعادتها لاختها

:الف مبروك يا قلب حور... إن شاء الله هيجي بالسلامه اخير هبقي خالتو... اكيد سليم فرحان
قوي... احكيلى

سلمى بسعاده:بصراحه دا مجنون دا بيقولي مش عايزك تتحركى طول التسع شهر و لماً
نزلت اتخانق معايا

حور بحب:عنده حق يارب يتتم على خير يا سلمى بجد فرحتك.... بس انتى مستعده للحمل
يعنى مش حاسه انكم استعجلتوا فى الخطوه دي

سلمى بحب:حور انا بحب سليم و هو كمان و بجد الخطوه دي كنا محتاجينها اوي.... انا بجد
نفسى اكون ام و بعدين انا مش صغيره يا حور

انا و يلا فخر لسه مكمله الستة و عشرين سنه

تعرفي يوم عيد ميلادي اخدني و خرجنا سليم طيب اوي يا حور و بجد و نعم الزوج

حور :انتي تستاهلي يا سلمى

سلمي بغمزه ؛ وانتي كمان قوليلي صحيح حصل اي بقى في فرنسا من اول ما سافرتوا
حور بابتسامه :محصلش حاجه تعرفي يا سلمى انا ساعات بحس ان هو قريب مني و ساعات
بعيد اوي..... خايفه اوي اندم في يوم من الايام على حبي ليه.... خايفه اكر "هه او يخليني
اكر" ه حبي ليه.... بس عارفه اوقات بيكون حنين و صادق في مشاعره و اوقات مالوش اي
تفاعل مع اللي حواليه.....

ساعات بحس اني روجي فيه و انه فعلا ونعم الاختيار و ساعات بخاف اكون اختارت غلط
سلمي :انا متأكده انك صح عشان انتي قلبك ابيض و ربنا ما يك"سرش قلب ابيض وصدقيني
هيجي اليوم اللي تقوليلي انه بيعشقتك و لو عليه يحطك جوا عيونه
حور:اللي ربنا عايزه هيكون.....

سلمي :طب ياله ننزل بقى و نسينا من الرغي دا

حور:يالاه

حور اطمنت على اباد و سابتته ونزلت مع سلمى

في الوقت دا كان نوح و الحج مصطفى خرجين من المكتب

نوح:ازايك يا سلمى... صحيح الف مبروك

سلمي بمرح:الله يبارك فيك يا ابو نسب عقبالكم استعجلوا بقى شويه عشان انا هخطب اول
بنت ليكم

حور وشها قلب الوان وهي بتقرص اختها في كتفها

سلمي ضحكت وهي بتجري على المدخل

سليم بغضب :انت يا بت اقفى عندك

سلمي :في اي.....

سليم :والله مش نبهت عليكي قبل كدا بطلي كائن الكوالا اللي انتي عايشه فيه دا و بطلي تجري

يا غبيه

سلمي بغضب :متقولش غبيه بس

سلمي:صبرني يا رب ماشي يا حببتي ممكن تاخدي بالك بعد كدا

سلمي :واد انت خايف عليه اكثر مني لا بقولك اي انا الأولى والاخيره و متخافش على حد غيري

سلمي وهو بييطبع بوسه خفيفه على راسها:حقك عليا يا حببتي بس انا خايف عليك قبل أي حاجه

سلمي بابتسامه :ان كان كدا ماشي

حور كانت بتتفرج عليهم وهي مبسوطه لاختها

نوح كان مركز معها و مع النظره الغريبه في عنيا كأنها بتقارن علاقه سلمي وسليم بعلاقتها مع نوح

كلهم قعدوا على السفره

و بيتكلموا و يهزروا الا حور اللي ساكنه

نوح:انا لازم ارجع القاهره عندي شغل هناك.... حور هنتيجي معايا..... بس هنطول هناك شويه

حور:اكيد طبعا و خصوصا اني بدور على شغل ممكن القى في القاهره شغل بسهولة في اي مستشفى

نوح::متقلقيش انا هظبطلك موضوع الشغل دا

حور:تمام

نوح:هنسافر النهارده

الحج مصطفى :طب ما تخليكم لبكرا انتم لسه جاين من سفر

حور:بس اكيد هو مشغول يا بابا ممكن نمشي عادي

نوح :لا يا حور والدك معه حقك هنستني لبكرا انتي كمان محتاجه ترتاحي

حور:اوڪي....

بعد مده

كل واحد راح اوضته

حور لابست بجامه و راحت تنام في الطرف الثاني من السرير لكنه بدون مقدمات شدها
لحضنه وهو بيغمض عنيه و بينام

حور فضلت تبصله بهدوء لحد ما راحت في النوم

تاني يوم

استعدوا للسفر و ودعت ابوها واختها و مشيت معه و هو شايل إياد و بيركب عربيته في
طريقه للقاهره

بعد اربع ساعات

بيوصلوا قصر كبير جدا و هو قصر الشرقاوي

بتدخل معه و قلبها مقبوض لكن واثقه في نفسها

كان في استقبالهم شريفه هانم و جيبي

نوح حضن والدته و بأس ايديها وهي نظراتها كانت مصبوبه على حور اللي واقفه مبتسمه

شريفه وهي بتمد ايديها لحور عشان تبوسها:ازايك يا مرات ابني....

حور بثقه سلمت عليها و نظراتها كلها كبرياء و ثقه في نفسها.....:بخير الحمد لله

شريفه بنظرات حارقه و غضب بتحاول تداري:نوح الشرقاوي دايم اختارته في محلها بنت
زي القمر

حور ببرود مماثل:دا من حظه يا شريفه هانم

نوح كان كاتم ضحكته على تصرفاتها اللي اول مره يشوفها على عكس ما بتكون معه بتكون

هاديه و مسالمة لكنه ميعرفش انها بتكون كدا معه هو بس لان هي بتحبه هو بس

جيبي:ابيه وحشتني اوي.... بقى كدا تسافر كل دا و متكلمنيش ولا مره وانت في فرنسا

نوح وهو بيحضنها:متز عlish يا قمري و حشتيني يا جيبي

شريفه بيبرود: ادخلوا يا ولاد مش هنفصل واقفين هنا...

كلهم دخلوا و حور كانت بتتصرف باناقه شديده و هي واخده بالها من كل تصرفتها

لحد ما سمعت صوت عند المدخل

راغب: سمعت انك وصلت قلت لازم اجي اسلم عليك مدام مش بتسال

نوح قام و راح سلم عليه و باين في بينهم ود لكن حور مكنتش مرتاحه لشكل راغب بالرغم انه
وسيم وانيق جدا

راغب بابتسامه و هو ببيص لحوور بتمعن: دايمما بتقع واقف مش مخليني عارف اغلبك في حاجه
اهلا يا هانم

حور بهدوء: اهلا

نوح: اعرفك يا حور.... راغب الصاوى شريكي

راغب: و صديق طفوله.... بس نقول اي بقى البيه دايمما في الغربيه ومحدثش بيشوفه
نورتي القاهره يا هانم

حور اکتفت بابتسامه جميله و هي بتبصله بشك

لأن نظراته مكنتش الطف حاجه

بعد مده

راغب مشي و نوح راح الشركه حور كانت قاعده في اوضتها بتفكر في طريقه راغب
وخصوصا على السفره و نظراته اد اي كانت وق "حه

حور: مالك يا بنتي فكك... اي مش اللي في دماغك....

لكن سمعت صوت غريب حواليتها فخرجت ببط وهي شايفه جيبي راичه ناحيه اوضه نوح و
بتتسحب وتدخلها ببط

الفضول كان عند حور تعرف في اي فخرجت وراها

جيبي دخلت اوضه نوح و بتفتح درج الكومود ببط و بتاخذ من الفلوس اللي فيها

حور فتحت الباب :انتي بتعملي اي عندك

جيبي بتوتر:مكنتش بعمل حاجه

حور قفلت الباب ودخلت

وراحت وقفت أدام جيبي وهي بتسحب منها الفلوس

:اظن دي اسمها سر"قه

جيبي بارتباك:سر"قه اي انتي اتجنني دي فلوس اخويا

حور:و لما تدخلتي وتتسحبي دي اسمها اي

جيبي بغضب :وانتي مالك انتي هاه بقولك دي فلوس اخويا و بعدين مش وحده زيك اللي

هتكلمني انا جيبي الشرقاوي

حور:اوكي بيقى نستنى لما نوح يجي و نقوله

جيبي:لالا خالص اوعدك مش هعمل كدا تاني

حور : انك تاخدي فلوس من اخوكي دي حاجه انا ماليش دعوه بيها لكن انك تسر"قي منه انا

اسفه عليكى بجد... وصدقيني لو عملتي كدا تاني انا هبلغه

جيبي بخوف:ارجوكي بلاش نوح دا صعب اوي و انا مش هعمل كدا تاني

حور:اتمني

قالتها وهي بتخرج من الاوضه

جيبي بغضب :ماشى يا زفته لما اشوف هتعملي اي بس والله ما انا سايبكي في حالك

كلمت راغب

راغب بخبث:اهلا يا جيبي عامله اي...

جيبي:كويسه اي رايبك نتقابل النهارده حاسه اني هنفجر خلينا نخرج

راغب بابتسامه ماكره:اوكي تحبي نتقابل فين؟

جيبي:امم اي مكان

راغب:خالص هختار انا

جيجي:اوكي... صحيح انت بتشوف جودي

راغب بارتباك:جودي... اي اللي فاكرك بيها دلوقتي

جيجي:اصل شفتكم سوا في النايث من اسبوع تقريبا

راغب:اه اه دا كانت صدفه بس هو انتي بتروحي النايث عادي كدا

جيجي بتوتز:لا طبعا من وراء نوح وحياتي عندك متقولوش

راغب :من عنيا

حور كانت مصدومه من جيجي ازاي قدرت تمد ايديها على فلوس اخوها بالطريقه دي

دخلت اوضتها و هي بتفكر يا ترى تقول لنوح ولا لاء... لكن قررت تتغاضي عن الموضوع

حور لنفسها:كلنا بنغلط يا حور و انتي لسه داخله بينهم مينفعش تعملي بينهم مشاكل و بعدين

انتي متعرفيش جيجي دي... بس شريفه متكبره اوي.. ااه دماغي هتفجر

قالتها وهي بتاخذ الموبيل و بتكلم سلمي

حور:فينك يا بنتي... كلمتك كذا مره

سلمي :معليش يا حور كنت نايمه و حرفيا حاسه ان جسمي كله مكسر

حور:الف سلامه عليك يا حبي... ربنا يقويكي و يقومك بالسلامه خالص ارتاحي و هكلمك

وقت ثاني

سلمي:لالالا انا محتاجه اتكلم في اي حاجه احكي في اي

حور:مش عارفه يا سلمى بس خايفه حاسه بكل حاجه غريبه.. جيجي و شريفه و صاحبه دا

كمان مش مرتاحه ليهم

سلمي:طب هو اي اللي حصل احكي لي

حور:طب اسمعي يا ستي

وحكتلها كل اللي حصل من اول ما دخلت الفيلا لحد جيجي

سلمي :بص يا حور دا موضوع بينهم وانا شايفه انك متدخليش دلوقتي لأنك متعرفيهمش لسه

حور:انا بقول كده برضو

سلمي :طب وصاحبه دا خايفه منه ليه

حور:مش عارفه يا سلمى بس نظراته غريبه وق"حه انا حاولت اتجاهل الموضوع بس مش عارفه

سلمي :لا يا حور مينفعش تفكري بالطريقه دي اكيد انتي غلطانه وبعدين انتي بتقولي أن نوح بيقول انه صديق طفولته وشريكه يعني اكيد مفيش حاجه من دي

حور:هحاول يا سلمى المهم انتي تتغذي كويس و ترتاحي عشان خاطري

سلمي :والله سليم مش مخليني اعمل حاجه

حور بسعاده:عشان انتي طيبه و تستاهلي واحد يشيلك في عنيه

سلمي :يارب بفضل كدا يا حور يا رب

حور:ان شاء الله خير

نوح خبط على باب اوضتها و هي قفلت مع سلمى وراحت فتحت

نوح بابتسامه :مممكن اعرف بتعملي اي هنا... على فكره اوضتي هي الاوضه اللي هناك دي

حور:انا قلت انك يعني هتحب تنام في اوضه لوحدك زي الاول

نوح :بصراحه مش عارف انام وانتي مش في حضني

حور بارتباك:بس

نوح:ااامم على فكره انا جوزك عادي يعني

حور:انا مش قصدي انا بس يعني

نوح باعجاب حقيقي:حور ممكن متخافيش لو سمحتي و ياله بينا بقى عشان بجد عايز انام

حور:طب طب ثواني هغير هدومي

نوح دخل وقفل الباب وراح قعد على السرير

:خالص هنام هنا.. ادخلي غيري

حور:اوكي

بعد مده كانت نايمه وهو محاوط خصرها بتملك و مغمض عنيه.. حور حست بحاجه غريبه
لأول مره... حسيت ان هو هادي و مطمئن دقات قلبه كانت منتظمه

ابتسمت و حضنته اكثر و هي بتغمض عنيه و بتنام

تاني يوم في مستشفى خاصه

بتدخل حور مع نوح و بتروح لاوضه المدير اللي اول ما بيشوف هم بيروح يسلم عليه

دكتور شاهين:اهلا اهلا نوح باشا بنفسه منور المستشفى

نوح بجديه:اهلا يا دكتور شاهين احب اعرف حور الشرقاوي المدام

دكتور شاهين:اهلا وسهلا يا هانم المكان نور

حور بابتسامه :متشكره جدا

دكتور شاهين:اتفضلوا... اتفضل يا نوح بيه

نوح و حور قعدوا ادامه

نوح:بص يا دكتور شاهين انا هدخل في الموضوع على طول... حور دكتوراه جراحه قلوب
تخصص اطفال لسه متخرجه من كم شهر و هي حابه تشتغل تحت التدريب فأنا قلت إن مفيش
احسن من المستشفى دي تشتغل فيها

دكتور شاهين:واضح عليها انها ذكيه والاطفال هيجبوا على بركه الله لو حابه ممكن تبدأ من
بكر... لا من النهارده كمان لو معندهاش مشكله

حور :متشكره جدا يا دكتور انا فعلا محتاجه ابدأ شغل

دكتور شاهين:يبقى انتي فريق دكتور احمد من النهارده و منوره المستشفى والتيم كله

حور:دا شرف لبا

نوح:طبعا مش هوصيك على حور يا دوك

دكتور شاهين:لا طبعا مش محتاجه توصيه

نوح:تمام همشي انا دلوقتي و اول ما تخلصي كلميني وهاجي اخذك..

حور هزت راسها بأه وهو بأس راسها ومشى

نوح :حور خالي بالك على نفسك ولو حصل اي حاجه او اي حد ضايقك كلميني

حور:متخفش عليا انا وقت الجد بميت را"جل

نوح طبع بو"سه خفيفه على جبينها و مشي

دكتور شاهين:تعالى بقى يا بنتى نتمشى شويه فى المستشفى و اعرفك على التيم بتاعك

حور:اتفضل طبعاً يا بروف

دكتور شاهين ابتسم وهي خرجت وراه كانت بيوريها كل انظمه المستشفى و الاجهزه و التتطور اللي بيحصل فى عالم الجر"احه و الاجهزه

حور:اول مره اشوف الجهاز دا فى مصر مكنتش متخيله انه موجود هنا

دكتور شاهين:فعلاً الجهاز لسه حديث و مهم جدا فى العمليه اظن انتى عارفه خطوره ان اى مشكله ولو بسيطه تحصل فى اوضه العمليات و دول أطفال يعنى للأسف مش هيكون فى اى حل لو خطأ بسيط حصل... الجهاز دا دقيق جدا

حور:فعلاً

دكتور شاهين:دكتور احمد يا دكتور

كان واقف فى ممر المستشفى و هو قاعد على ركبته وبيدي بنوته صغيره شوكلاته

حور ابتسمت بتلقائيه و احمد قام وهو بيظبط الروب بيروح ناحيتها وهو مبتسم ابتسامته الجميله والعفويه

دكتور احمد:اهلاً...

دكتور شاهين:احب اعرفكم دكتور احمد... دي دكتور حور هتبقى معاك فى التيم هي لسه تحت التدريب

أحمد بابتسامه وهو بيمد ايديه لحور:اتشرفت بمعرفتك و ان شاء الله تنبسطى معانا

حور بشغف:مبسوطه اكثر انى هكون معاكم و متحمسه لدا

أحمد بابتسامه :شكلك كدا من النوع اللي بيحب الشغل و هيكون في كمياء بينا

دكتور شاهين:احمد مدام حور مرات نوح الشرقاوي

أحمد باحراج:طبعا عارفه ممكن تيجي اعرف على باقي الفريق

حور:اكيد

كانوا ماشين في ممر المستشفى و احمد كل ما يشوف طفل يحكي حكايته لحور وهي كانت مبتسمه و مكنتش زهقانه منه بل بالعكس كان بيتكلم بعفويه جدا و اخلاص

احمد:اسف انا عارف اني رغاي بس الاولاد دول انا يعني بقالي كتير معهم و اعرف كل حكايته اسف لو ازعجتك

حور:لا ابدأ بالعكس تعرفي الأطفال دول أجمل نعمه في الكون و انك بيبقى عندك طفل مريض و بيتوجع و انت مش قادر تساعده بجد حاجه صعبه و مؤلمه اوي

أحمد :فعلا... دي الاوضه اللي بنتجمع فيها قبل أي جراحه...

حور فجأه وقفت مصدومه وهي بتبص لراغب اللي داخل من المستشفى مع جودي

اول ما شافت جودي حست روحها بتنسحب منها وهي بتفتكر اللي حصل من سنه ونص

كانت بتتنفس بصعوبه و حاسه انها بتتخ"نق

أحمد بقلق:دكتور حور انتي كويسه..... في اي

حور غمضت عنيتها بقوه لدرجه ان دموعها نزلت

فلاش باك قبل سنه ونص

سلمي بغضب :هتروحي فرحه تعملي اي يا مجنونه انتي عايزه تخرجي نفسك وخالص

حور :ارجوكي يا سلمى عايزه اروح مش هتاخر لو بابا جيه كلميني ارجوكي

سلمي :حور بالله عليكي انسيه خالص انسى نوح هو بيتجوز انتي فاهمه بيتجوز

خور بصر"يخ :وانا عايزه اكسر قلبي.... عايزه انساه.... عايزه انزعه من جوايا.... انا تعببت

اقسم بالله تعببت اوي... جايز لما اشوفه معها انساه... جايز اشيله من قلبي... جايز ارتاح يا

سلمي

سلمي بدموع وهي بحضنها وبتحاول تهديها:ارجوكي ارجوكي اهدي يا حور... ماشي
هتروحي و هتشوفي وهو بيتجوز و خلي في علمك انك انتي اللي اختارتي تكسري قلبك يوم ما
حبتيه

حور بدموع وقهر:ياريتني ما حبيته ياريتني ما شفته

سلمي :ممكّن تهدي وحياتي عندك

حور وهي بتحط الشال على كتفها:مش هتاخر يا سلمى بس لو بابا جيه كلميني... سلام

قالتها وهي بتخرج من القصر وقفت تاكسي ووصلت لقصر الشرقاوي

نوح كان بيرقص على حصانه هو وكذا حد كان مبتسم وفرحان

حور ابتسمت و دموعها نزلت لكن مسحتها بسرعه كانت هامشي لكن في حد واقفها

جلنار (بنت عمها بكر"ه) :اهلا يا حور مكنتش اعرف انك هتيجي تباركي للعروسه اصل

غريبه يعني تيجي تباركي لواحد سابك

قالت كلمتها بسخرية لاذعه

حور بابتسامه كبيراء:لا يا جلنار احنا ولاد أصول... وولاد الأصول يعملوا الواجب... وبعدين

انا متسبش انا جوهره أعلى بكثير من تخيلك و ميقدرش الجواهر غير الجواهرجي الشاطر و يا

حبيتي بلاش انتي تتكلمي... دا انتي مطلقه مرتين ومفيش واحد طايق يعيش معاكي

جلنار بغیظ:طب ما تيجي تباركي للعروسه دي حتى زي القمر من بنات مصر

حور بابتسامه ساخره:و الله يا حبيتي البلدي يوكل... و الجمال الرباني مفيش زيه

قالتها وهي بتدخل القصر بدلع عشان تغیظ جلنار

بعد دقائق

حور كانت بتبارك لجودي اللي بتبصله بنتصار و شماته لكن حور مكنش في اي معالم على

وشها بالعكس مبتسمه

جودي بسخرية:اهلا يا حبيتي

حور:الف مبروك

جودي:الله يبارك فيكي عقبالك.... بس ياترى مين هيقل يتجوزك
حور بغضب :بت انتي لمى لسانك انا ممكن اعملك ماسحه سلالم دلوقتي حالا
جودي:شوفوا مين بتتكلم لا دا انتي قليله الأدب بقي
حور:قليله الأدب دي هي اللي زيك ومعرفش الذوق وميشرفينش اكون هنا
قالتها وهي بتخرج من المكان
جودي بصوت عالي:اوعي تفكري ان نوح الشرقاوي هيكون ليكي
حور مهتمش انها ترد وخرجت من القصر ووعي منهاره هي عملت اي لكل دا
حور كانت ضحيه الصفقات اللي بين العيلتين و نوح بدون ما يقصد جرحها اوي برفسه ليها
الكل شاف انها سيئه و يمكن تكون المشكله عندها
باااالك

احمد: دكتوراه حور انتي كويسه

حور بجديه:اه اه

قالتها وهي بتجري ناحيه الاوضه اللي جودي دخلتها
حور الممرضه باستغراب :لو سمحتي هي اي الاوضه دي
الممرضه:دي تلقيا عمليه إجها"ض
حور بصدمه:إجها"ض؟؟ راغب و جودي
معقول حامل من نوح.... وجايه تجهض بس لو من نوح ليه جايه مع راغب
عند جيبي

جيبي بسعاده:ماما ماما

شريفه هانم:في اي اي الدوشه دي

جيبي:ماما انا قابلت راغب امبارح وهو عرض عليا الجواز وقال إنه هيجي يتقدم لي النهارده
من نوح

شريفه بسعاده :الف الف مبروك يا روجي

جيجي:الله يبارك فيكي يا ماما بجد مبسوطه اوي

شريفه :الف مبروك يا حبيتي

اني كدعاء بقولهم انتم عيله هر بانه منكم ولسه هنشوف

حور :دكتور احمد ممكن اسالك عن حاجه

احمد:طبعا اتفضلي

حور:مين الدكتور المسئول عن عمليات الاجها"ض اللي بتم في المستشفى

احمد:دكتور عزيز ابن صاحب المستشفى

حور:ودا نظامه اي...

احمد:بص يا دكتور حور..... دكتور عزيز من النوع اللي يقبل اي حاجه مدام في مقابل....

عشان كدا مفيش بينا احتكاك

حور:يعني متقدرش تعرفلي جودي النجار كانت بتعمل اي هنا... و ليه جايه مع راغب

الصاوى

وليه دخلت اوضه العمليات الخاص بالاجها"ض

احمد:جودي النجار... مش دي طليقه نوح الشرقاوي جوزك

حور بارتباك و لمعه دموع:اه هي... جودي ونوح مطلقين من فتره صغيره و ممكن تكون

حامل في ابنه.... و بسبب الانفصال هي جايه تجه"ض

احمد:طب معلش ثواني... راغب الصاوى دا مش هو شريك نوح الشرقاوي في شركاته ... ليه

هو اللي جاي مع طليقتة

حور بارتباك:معرفش معرفش... أحمد انت من شويه قالتلي اعتبرني اخوكي... جايز انا لسه

عارفك من ساعه تقريبا بس عندي احساس انك شخص كويس ارجوك تساعدني

احمد:قصدك اي يا دكتور حور انا في أيدي ايه عشان اعمله

حور:ممكن تعرفلي ليه جودي هنا و ليه معها راغب الصاوي

احمد: معليش هو انتي شاكه انها حامل من راغب

حور بسرعه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا لايمكن اط"عن في شر"ف بنت زي انا بس
عايزه أعرف ليه هي هنا وليه راغب دا معها

احمد: شوفي يا حور هو صعب جداااا جدا لأن دي مستشفى خاص و مدام دخلوا لدكتور عزيز
فدا معنه انهم عايزين الموضوع يكون سري جداا

بس اوعدك اني هحاول اعرف و لو اضطريت اخد عينه من د"م الجنين

حور: انا متشكره جدا

أحمد بابتسامه: انتي قلتي انا زي اخوكي مفيش بينا شكر تعالي معايا بقى اعرفك على باقي
الزملاء و لوريكي المكان اللي احنا هنكون مسئولين عنه

حور: طبعا اتفضل

بعد مده كانوا اندمجوا جدا مع بعض و بيناقشوا حاله طفل مع دكتور سهير و الممرضه عشق
حور بحزن: الحاله دي لازم تدخل عمليات في أسرع وقت البنت عضله القلب عندها ضعيفه جدا
دكتور سهير: للأسف المستشفى مش راضيه انها تعمل لها العمليه لان حاله عيلتها الماديه على
اد الحال و دي مستشفى خاص

احمد: للأسف في الالف الأطفال زي حاله البنت دي

حور: بس يا جماعه البنت مش هتستحمل اي تأخير و العمليه عايزه تجهيزات على مستوى
عالي جدا ودا مش موجود في اي مستشفى حكومي

احمد: طب واي الحل

حور: ان حد يتكفل بمصاريف العمليه....

شغف: بس المبلغ كبير جدا يا دكتور سهير

حور: ان شاء الله خير انا هحاول اتصرف عايزه عنوان اهل البنت دي

سهير: اوكي هبعتهولك..

شغف: الوقت اتأخر انا همشي ياله يا جماعه سلام

حور :انا كمان لازم امشي مع السلامه

بعد دقائق

كانت واقفه ادم المستشفى و بتوقف تاكسي لكن لقيت احمد بيوقف جانبها

:مممكن اوصلك معايا عربيه

حور باحراج:معليش يا دكتور احمد مش هينفع

احمد:متخافيش انا مش هضايقك

نوح من جنب حور:قالتلك مش هينفع اي حضرتك واقع على ودانك

أحمد باحراج:انا اسف بس كنت.. انا اسف بعد اذنكم

سابهم ومشي وهو حاسس بالاحراج

حور :ليه كدا... اخرجته

نوح بغيره:اي صعبان عليك... تحبي اروح اعتذرله ولا زعله فارق معاكي

حور بغضب :لو سمحت اتكلم معايا بأسلوب افضل من كدا... انا لحد دلوقتي ساكته على كل

تصرفات حضرتك الغبيه وكأني جاريه لازم اسمع واسكت واقول يا بنت دا جوزك فتعالى

على نفسك شويه لكن لا يا بشمهندس مش معنى كدا ان حضرتك تكلمني بالاسلوب دا

انا اصلا مش فاهمه حضرتك بتعاملني كدا لي انا مراتك على فكره مش جاريه من جواريك

و مسمحكش انت او اي حد انك تكلمني كدا

نوح برفعه حاجب :ودا من أمتي... يا حور هانم

حور بكبرياء انثي مجروحه:دا من زمان اوي لكن كنت عامله حساب اني متجوزه شخص

منفهم لكن لا حضرتك كل شويه بتتمادي بس مش معنى اني بحبك

فجأه سكتت ووشها احمر و سابتة و رايحه توقف تاكسي

لكن مسك ايديها بسرعه

نوح بلهفه:انتي قلتي اي

حور وهي بتمسك ايديها و بتبعدها :انا مقلتش حاجه انا أتمنيت حضرتك تفهم اني بنت ناس و مش هتستحمل زعيقك ليا في الشارع و لا عامل حساب ليا ولا لكرامتي

نوح بتصميم:انتي قلتي اي

حور بتوتر و ارتباك:انا مقلتش حاجه

نوح بابتسامه جانبيه :طب ممكن نروح بيتنا ونتخايق هناك براحتنا

حور:لا شكرا اتفضل روح انت انا هروح بتاكسي

نوح برفعه حاجب :حور مش وقت جنانك

حور:مالكش دعوه

نوح بغضب :بقي كدا

حور:ايوه هو كدا بالظبط

نوح :طب يممين عظيم لو ما جيتي بالهداوه معايا يا حور لاتندمي

حور بخوف:اي هتضر"بني..."

نوح بحزن وهو بيقربها منه:تنق"طع أيدي قبل ما تلمسك بسوء

حور بحزن:انت ليه بتعاملني كدا انا بس عايزه افهم.... انت ليه اتجوزتني مدام مش معتبرني مراتك....

نوح بتهرب:طب ممكن نمشي من هنا دلوقتي.. خلينا نرجع البيت

حور بدموع و غضب من طريفته :مش عايزه اروح في حتة و امشي بقي انا هاخذ تاكسي

نوح :طب انتي ليه بتعيطي دلوقتي

حور بغضب :مش بتنيل امشي بقي عايزه اروح لوحدي

نوح:حور.... حوررر

قالها بخوف و هو بيشدها لحضنه كانت على وشك تفقد الوعي بسبب الإرهاق و تعبها

حور بدموع:انت ليه بتعمل معايا كدا

نوح بسرعه شالها وراح ناحيه عربيته بيفتح الباب ويبدخلها

بيروح الناحيه الثانيه و يركب عربيته بيزبط ليها الحزام

نوح:حور انتي كويسه؟

حور:اه بس دوخت شويه

نوح:تعالى ندخل نطمن فى المستشفى

حور:لالا مالوش لازمه انا كويسه

نوح بخوف:متأكد

حور:اه

نوح ساق عربيته و فى طريقه للبيت هي كانت ساكته وهي ساندده راسها على ازاز العربيه

نوح كان بيصلها ببروده المعهود (وكأنه واخذ قسم على نفسه انه ميظهرش على طبيعته
ادامها)

كان حاسس باللغبطه و غيرهه و غضب و نفسه يكسر نفوخها و مع ذلك نفسه يحطها جوا عنيه

نفسه يرجع بالزمن لأول مره شافها و ينسى كل مخططاته و يتجوزها عادى زي اى اتنين
لكن.....

بعد نص ساعه

دخل بعربيه القصر حور نزلت بسرعه وطلعت على اوضتها و هي خايفه دموعها تخو"نها
وتنزل

نوح كان عارف انها محتاجه تاخذ مساحتها لأنها مش فى افضل حاله

وهو طالع قابل شريفه هانم

شريفه بخبث وانتصار:مراتك بتعيط لى....

نوح وهو بياخذ نفس عميق:مممكن تبعدى عنها

شريفه بارستقراطيه:الأمم واضح ان حضرتك نسيت هدفك الأساسى يا نوح بيه

نوح بابتسامه جانبيه :لا يا ماما بس خالص الاتفاق اللي بينا انتهى و حور مراتي مقبلش ان اي حد يجي عليها ولو حتى حضرتك

شريفه بغضب و عصبية :يعني اي يا نوح

نوح بابتسامه جانبيه وسيمه:يعني انا قررت انسى موضوع الأرض و من هنا ورايح حور لو زعلت بس يا أمي هيكون ليا تصرف ثاني مع حضرتك اظن انتي عارفه مين نوح عيس الشرقاوي

شريفه:انت بتهددني.... انت فاكر اني ممكن اقبل ان دي تكون مرات ابني

نوح:افهميها زي تفهميها يا شريفه هانم و حور فعلا مراتي و هي خط أحمر تعرفي يا أمي اول مره استحقر نفس على الخطه الد"نيئه اللي عملتها دي لاول مره انزل من نظر نفسي لأول مره اقابل حب بكر"هيه لأول مره انسى ان ابويا علمني ان مك"سرش بقلب حد..... ويوم ما لك"سرت كان قلب البننت اللي جوا دي لكن لا يا أمي أنا آسف مش هكمل اللعبه الو"سخه دي بعد اذنك

ولاخر مره بقولك حور خط أحمر قسما برب العزه اللي هيقرب منها هيتفر"م وانتي عارفه مين نوح الشرقاوي

قال كلمته وهو رايح لاوضه إياد ابنه

شريفه بغضب :بقي كدا يا نوح ماشي يا ابني اوعدك هتندم على اختيارك ليها و كل اللي خططاله هيتم و هرجع كل الأراضي اللي اخدها مصطفى الغندوري و لو على حساب بنته و اوعدك انت بنفسك هتطردها برا البيت دا

و لو مرجعتش ارضى الشرقاوي وقتها هحسر قلب مصطفى على بنته زي ما حسر قلبي على عيسي

جيجي :في اي يا ماما صوتك عالي ليه

شريفه بابتسامه جانبيه :ولا حاجه يا حبيتي

موضوع سخيف وهله المهم راغب هيكلم اخوكي امتي

جيجي بهيام :مش عارفه يا ماما بس اكيد قريب

شريفه:راغب هو اكثر حد يقدر يساعدي في اللي بخططله

جيجي :هو اي يا ماما

شريغه:ولا حاجه يا روجي ياله اطلعي اوضتك

في اوضه حور

كانت غيرت هدمها وقاعده في البلكونه و هي ماسكه المذكره بتكتب فيها اخر الأحداث و مشاعرها اللي بدأت تنسحب من حبه و خوفها من انها توصل في يوم لكر"اهيته

غمضت عنيتها و بتفكر فيه ابتسمت تلقائيا و هي بتفتكر زمان لما كانت تخرج من وراء ابوها و تتسحب للمكان اللي بيدرب فيه على الخيل و التصويب وافتكر لما ابوها قفشها في مره ضحكت غصب عنها و كانت جميله جدا

نوح :ضحكتك حلوه

حور بصت للناحيه الثانيه نوح كان واقف في بلكونه اوضه إياد و بيتفرج عليها

حور قامت و راحت و قفت جانب السور اللي بي فصل بينهم

نوح :اسف على الطريقه اللي كلمتك بيها بس حسيت بالغيره لما شفته قريب منك

حور بصتله بصدمة حقيقه معقول الكلام دا ليها معقول غيران عليها كانت بترمش كذا مره و هي بصاله ببلايه نوح ابتسم على شكلها قبل ما ينط من بلكونه إياد لبلكونه اوضتها

حور بصدمة:انت مجنون افرض وقعت

نوح بثقه:لا ابدأ دي مش مستاهله

حور بخوف:بس لازم تخلي بالك على نفسك

نوح وهو بيحبها من خصرها بخبث و قربها منه جدا:بتخافي عليا

حور بخجل :انا بس اقصد يعني لازم تخلي بالك على نفسك عشان إياد هو محتاجك

نوح بسعاده :عشان إياد بس

حور بتهرب:انا جعانه اي رأيك نتعشى سوا

لكن تابعت بخيبه امل

:ولا مشغول و هتمشي كالعاده

نوح بهمس: انا اسف.... اسف على كل اللي حصل من اول ما عرفتني وانا بتجاهل وجودك انا اسف على كل حر "ج اتجر" حثيه بسببي اسف على كل دمه نزلت من عيونك.... اسف لاني مكنتش الزوج اللي بتتمنيه... اسف لو نمتي يوم وانتي زعلانه مني.... اسف على كل الو"جع اللي وجعتهولك بقصد او بدون قصد

حور كانت حاسه ان عالمها بينهار و حصون قلبها بتقع و انها ايله للسقوط

حور بعشق ونيره هاديه اثر تخبط مشاعرها :و اي اللي غير رايك

نوح بابتسامه جميله :اني مش عايز اخسرك... مش عايز اخسر قلب ببحترمني

حور لنفسها

:بحترمك بس ياااه لو عرفتي انا بحبك اد اي... ياه لو عرفت انا شايللك اي جوايا يا نوح ياه لو عرفت قلبي عشقك لأى مرحله... وصلت في حبك لمرحله اني بقيت أذى نفسي بحبك... لو في قصص الحب سمعوا قصتي هي عرفوا ان رميو وجوليت مش قصه خياله و ان من الحب ما قت"ل..... نفسي اقولك انا بعشقك لأى مرحله نفسي اقولك انك كل عالمي

نفسى اقولك اني بحبك حب غير مشروط بحبك بدون اي شروط او قواعد

بس لا.... لايمكن اقولك انا مش عايزه شفقها انا عايزه حب صادق متبادل.. هسنتا تيجي ترضى غروري وتقولي انك بتحبني و ساعتها هفتحك كل ببيان قلبي وهحكلك كل اللي حسيته ناحيتك

نوح بابتسامه جميله :الجميل راح فين

حور بسعاده :ولا حاجه

نوح:اي رايك نخرج في مكان بحب اروحه اوي تحبي تيجي معايا

حور :اكيد

نوح:طب ادخلي غيري وانا هروح اغير و خالي في علمك انا هقول للخدمه تنقل حاجتك لاوضتي مش هفضل كل واحد في اوضه كدا

حور هزت راسها بااه و هو خرج اول ما مشي فضلت تتنطط بسعاده طفوليه

وبسرعه راحت غيرت كانت لابسه بلوزه سوداء بكمام طويله وبنطلون جينز اسود و رافعه

شعرها ديل حسان مع كوتشي ابيض كانت في غايه الاناقه
خرجوا سوا و نوح شغل الموسيقى في العرييه وساق بسرعه جدا

بعد ساعتين

وصل الجيزه

حور باستغراب : هو احنا هنا لي

نوح وهو بيمسك ايديها: تعالي بس مش هتندمي

اخدها و راح ناحيه بيت قديم شويه وطلع على السطح كان في تلسكوب على السطح

حور: اي دا؟

نوح: بصى كدا

قاله وهو بيساعدها تشوف من التلسكوب

حور فتحت بوقها بصدمه وانبهار

:اي الجمال دا كله دي

نوح: مجره درب التبانة اي رايك

حور صققت بسعاده وهي شايفه شهاب و النجوم من التلسكوب كان أجمل مشهد ممكن تشوفه
وخصوصا في الجيزه

حور: سبحان الخالق دي بجد جميله اوي

نوح بسعاده لرويه سعادتها الطفوليه: تعرفي كنت باجي هنا زمان مع بابا السطح دا بتاع عمي
محروس راجل غلبان كان شغال عنده جيت هنا زمان و شفت شهاب وقتها قررت اني اجيب
تلسكوب وكل ما اتخفق اجي هنا وأفضل اتفرج على النجوم واقول اللي خلق الكون بالتنظيم دا
اكيد هيرزقني بكل اللي اتمنته

حور وقفت جانبه وحطت ايديها على صدره: و اتحققت امنيتك...

نوح: تصدقي مش عارف جايز على وشك

قالها وهو بيبصلها بهدوء

حور اتكسفت وبعدت عنه وهي بتبص من التلسكوب

بعد مده

كانوا قاعدين بياكلوا ترمس وهو بيحكي عن والده بشغف و فخر

وهي سامعه بحماس و بتضحك و لأول مره بتكون على طبيعتها بدون خوف او كسوف

رجعوا سوا البيت بعد وقت طويل حور كانت نامت

بيشيلها بهدوء و بيطلع جناحه بيحطها في السرير و بيق"لعها الكوتش و بيروح الحمام اخذ
شاوور و طلع يصلي ويدعى ان ربنا يغفرله خطاه و يسامحه على عمله معها وان يكون في
فرصه ثانيه

راح ينام وهو بيثدها لحضنه بقوه وبيدفن راسه في رقبتها حس بيها مسترخيه غمض عنيه
وراح في نوم عميق

ثاني يوم

في مكتب نوح

راغب:يعني موافق على خطوبتي من جيبي

نوح بجديه:هسمع ردها الأول و ارد عليك

نهايه الفصل

نوح رجع من شغله و دخل الفيلا وهو بينادي على جيبي

جيبي:نعم يا ابيه

نوح:تعالى اقعدى يا جيبي

شريفه هانم:في اي...

نوح:راغب طالب ايدك يا جيبي اي رايبك

جيبي ابتسمت و بتحاول تداري فرحتها:اللي تشوفه يا ابيه.....

نوح:يعني انتي موافقه على طلبه

جيجي هزت راسها بأه وهو بص لوالدته

نوح:اي رايك يا ماما.....

شريفه هانم بغضب وخبث :وانت بيفرق معاك رأي انت نسيت كلامك ليا امبارح واني مدخلش في حياتكم

نوح وهو ببيوس راسها:حقك عليا انتي عارفه انك عليا اوي لكن في مواضيع لازم اتقفل زي موضوعي انا وهور انا مش هاذيها و لا حتى مهتم بالارض دي... ابويا الله يرحمه هو اللي علمني اني ماذيش حد و انا مش هعمل كدا مع بنت

وبعدين انتي الخير والبركه

شريفه هانم بخبث :لا يا نوح البنت دي غيرتك وقاسيتك عليا انا واختك و على العموم اهي عندك وانت حر معها وبعد كدا انسى ان ليك ام متجيش تشكيلي او تتكلم معايا انا اصلا ضغطي عالي منكم

نوح بحب:الف سلامه عليك يا حببتي وغلا تي عندك متزعلي يا أمي وبعدين انتي تزعلي ان ابنك يعمل الصبح و ان كان على الأرض ياستي شاورى على اي ارض في الغربيه وهتكون تحت رجلكي المهم ما تزعليش

شريفه هانم بخبث وتمثيل:ربنا يسعدك يا ابني هو انا هعاوز حاجه من الدنيا غير أن ربنا يسعدك

نوح بأس ايديها

نوح:خالص بقى فوكي يا شوشو وانا هكلم راغب احدد معه معاد الخطوبه الاسبوع الجاي

شريفه ابتسمت وهي بنفكر في خطبتها هي ميهماش الأرض على اد ما يهما انها تكسر بنت مصطفى و تق"هره زي ما اتق"هرت على موت جوزها

نوح طلع اوضته و لقي حور قاعده على المكتب بتاعه وهي فاتحه ورق كتير ادامها بتدرسه راح ناحيتها وباس راسها

نوح :مساء الخير

حور بابتسامه :مساء النور

نوح:بتعملي اي؟

حور :شوف بقى ياسيدي.... دي حاله ناريمان طفله عندها خمس سنين البنت عندها عيب خلقي في القلب و لازم تدخل جرا"حي فورا

نوح:طب فين المشكله

حور بحزن دفين :حاله أهلها متسمحش انهم يدفعوا مصاريف المستشفى والمبلغ كبير للأسف انت عارف مستشفى دكتور يوسف خاصه وبالتالي مش عارفين نعمل العمليه للبنت

نوح:طب هاتي اسم ابوها وانا هحل الموضوع

حور بسعاده:هتعمل اي

نوح:هحل موضوع الفلوس دا... إن كان علب الفلوس أمرها سهل لكن الطفله دي تستحق تعيش

حور بتلقائيه حضنته بقوه وهي بتدفن وشها في رقبته:مش عارفه اقولك اي بجد شكر

نوح ابتسم و شدد على احتضنها وهو بيدعي ربنا انها متعرفش حاجه عن اللي عمله و اللي كان بيدور في دماغه

حور فجأه بتسحب ايديها من على ضهره و بتبعد :انا انا اسفه انا بس... مكنتش اقصدي .. يعني من فرحتي

نوح وهو بيقترب من وشها و يببص في عيونها الفضيه :على فكره حضني من حقك لوحدك انا جوزك يعني مفيش داعي للتوتر دا كله

حور بابتسامه باهته:بس انا اتعودت منك على كدا فعادي يعني

نوح :مش قلنتك انسى اللي فات لو سمحتي

حور بابتسامه :حاضر يا نوح المهم انا اكلت... انا لسه ماكلتش اي رايك نتعشي

نوح:عايز انا الامم بس اوكي هقول الخدامه تجهز اي حاجه خفيف ه وانتي سيبني بقى الشغل دا كله وتعالني

حور:اجي فين

نوح بيمسك ايديها و بيحط خاتم من الياقوت الأحمر في ايديها اليمين

حور بصدمه :دا ليا انا... دا جميل اوي

نوح: مبسوط انه عجبك قوليلي اخدي دوائكي

حور هزت راسها بأه و هي لسه بصه للخاتم بسعاده

عند جودي

جودي :انت بجد هتخطب جيجي يا راغب

راغب:ايوه متعرفيش خطوبتي منها هتفرق معايا ازاي و انتي لازم ترجعيله بسرعه

جودي:انا مستنيه لحد ما ابقى كويسه لو عرف اني كنت حامل منك و اننا على علاقه ببعض
ممکن يفت"لني فيها

راغب بابتسامه حقد:نوح ههه ياه مستني بس اتجوز اخته و ساعتها حاجات كتير اوي تتغير

جودي:راغب انا مش طايقه حور و عايزه ابعدها عنه

راغب وهو بيقل زراير قميصه:ودا ليه ان شاء الله غيرانه على حبيب القلب مثلا

جودي بسخريه:غيرانه على مين... نوح مش فارقلي كتير كفايه انه ذلني و طلقني واهان
كرامتي... انا مش طايقه حور البت دي مستفزين تعرف نفسي اكسر مناخيرها واجيبها
الأرض

راغب بخبت:اصبري بس عليا ادخل بينهم وانا او عدك هخليها تكرر" هو

جودي بمياعه:اوعي تكون عايزه جيجي او تكون عجبك

راغب بابتسامه جانبيه :لا من الناحيه دي متخافيش لا هي عجباني ولا فرقالي اصلا دي بس
مجرد وسيله ادخل بيها لنوح

جودي:احبك و انت فاهمني يا بيبي

.....

الصبح عند حور

في الموبيل

سلمي بغضب :انتي غبيه يابنتي كان لازم تبلغيه ان مراته في المستشفى بتعمل عمليه اجها"ض
حور :معرفش يا سلمى انا خفت ومش حابه أتدخل في اي حاجه تخص جودي انتي عارف اني
مش بحبها

سلمي:حور انا مش مطمئه للي اسمه راغب دا من كلامك عنه وعن نظراته ليكي وانه كان مع
جودي في المستشفى مش مرتاحله
حور:قصدك اي

سلمي:والله يا بنتي مش عارف بس انا شاكه في جودي الصراحه و ربنا يعافيني من أفكارى
بس خالى بالك على نفسك و حرسب من الارشنة اللي اسمها شريفه دي واوعى تسكتي ليها
تديكي كلمه اديها عشره دي والله مش ناويه على خير

حور:عندك حق انا خايفه منها الصراحه و بحاول اعدي و اتجاهل
سلمي:لا ياختي متجاهلش المهم متسكتيش لأى حد فيهم

حور:حاضر يا قلبي

سلمي:هقف دلوقتي عشان اجهز الفطار لسليم ادعيه يا حور النهارده هيسلم ورق مشروعه
للشركه اللي شغال فيها انتي عارفه سليم طيب وابن حلال

حور:والله عارفه ربنا يوفقه يارب و ان شاء الله هينجح دا رزق طفلكم الأول وبكرا تقولي
حور قالت

سلمي:يارب يا حبيتي ياله سلام بقي

حور:سلام

خلصت معها ودخلت غيرت هدومها و نزلت راحت المستشفى

بعد اربع ساعات

كانت قاعده في اوضه الفريق و بتتكلم مع احمد عن حاله معينه

لحد ما قاطعهم صوته الغليظ

نوح من بين اسنانه:حور

حور بصت ناحيه الباب وابتسمت وهي بتقوم تروح ناحيته لكن لصدمتها لقيته بيحضنها وهو
بيبطع بو"سه راسها

أحمد تنحنح بحراج و قام وقف أدام نوح

:اهلا نوح بيه

نوح:اهلا يا دكتور

حور:حصل حاجه... انا لسه اداامي يجي ثلاث ساعات

نوح بابتسامه :لا يا حبيتي انا قلت نتغدا سوا فخليتهم يجهزوا الاكل في البيت و جيته معايا

حور:تصدق اني واقعه من الجوع

قالتها وهي بتاخذ منه الشنطه اللي في ايديه وبتروح تقعد

نوح بهمس لاحمد وغيره:قسما بالله لو شفتك قريب منها تاني لاكون مقعدك في بيتك انت فاهم
لولا اني مش عايز اخسر ثقتها فيا كنت شلفط وشك يا حليتها

أحمد بارتباك:والله يا فندم ما في حاجه بينا انا بعتبرها زي

نوح بمقاطعه:ميفرقليش بتعملها زي اي... تفضل بعيد عنها انت فاهم

احمد:حاضر حاضر يا فندم

قالها وهو بيخرج من الاوضه نوح ابتسم وهو شايفها بتاكل بشراهه راح قعد جانبها و بدا ياكل
وهو بيسالها عن يومها

كأنه بتعرف عليها بالتدريج كأنها فتره خطوبه كل واحد عايز يكتشف الثاني بس دي من غير
تزيين او نفاق"لأنهم فعلا متجوزين

بعد كم يوم

حور كانت واقفه أدام الدولاب حيرانه تلبس اي في الخطوبه لحد ما حست بيه قريب منها
وبيدفن وشه في رقبتها:الجميل ماله

حور بابتسامه :مش عارفه البس اي في خطوبه جيبي

نوح:الاسود بيكون جميل عليك بلاش تلبسيه

حور بصتله باستغراب وبتحاول تفهم قاصده لحد ما فتحت بوقها وهي مستوعبه انه بيغير

ضحكت غصب عنها وهي بتبصله وبتلف ايديها حوالين رقبتة

:افهم من كدا انك بتغير؟

نوح بابتسامه :و هو في واحد عاقل يتجوز واحده زيك وميغرش

حور بسعاده:حلو بيقى وقعت يا شاطر

نوح بغمزة:انا وقعت من اول مره شفتك تصدقي يا حور كنت بحاول اتجاهل نبض قلبي وانتي

قريبه مني بحاول السيطرة على رغبتني اني احضنك بحاول افضل بعيد لكن مقدرتش بلقى

نفسني في النهايه واقع على عتبه قلبك

حور ابتسمت وي بتسند راسها على صدره وهو بيحضنها بقوه

بعد دقائق

بينزل هو وحور اللي كانت لابسه فستان بنفسج طويل كانت جميله جدا و حظ روج خفيف

جدا بعد ما اتحيلت عليه كتير جدا

راغب كان بيصلهم بخبث وهو بيبيص لشريفه هانم راجع نظراته و ركز على حور و عيونه

بتلمع

بالشه"وه.....

حور كانت بتحاول متركزش معه و اتجاهله بعد مده الحفله كانت قربت تنتهي

نوح جاله اتصال خرج يرد عليه و جيبي واقفه مع صاحببتها

حور دخلت الفرندا تشم هوا لحد ما حسيت بانفاسه تلا"مس عنقها ابتسمت وهي بتبصله كانت

معنقده انه نوح لكن فجأه بتصر"خ لكن قبل ما يوصل صوتها لمسامع اللي في القصر بيكتم

نفسها

حور بخوف كانت بتزقه وتبعده لكنه ابتسم بخبث غمز لها بوقا"حه

راغب :انا قلت ارمي السلام

قالها وهو بيثيل ايديه من على بوقها و بيرجع لحيجي قبل ما تلاحظ

حور دموعها نزلت برعب و هي حاسه برعشه غريبه في جس "مها بقيت تعيط اكثر
لحد ما شافت نوح في الجنينه خافت يشوف دموعها طلعت بسرعه على اوضتها وهي بتحاول
تسيطر على الرجفه القويه اللي حاسه بيها و نبض قلبها القوي كانت عرقانه و مرعوبه
تمت خطوبه جيبي و راغب... نوح استغرب اختفاء حور من وقت ما خرج يعمل مكالمه طلع
جناحه بلهفه فتح الباب و بيدور عليها بعيونه لقاها قاعده على السرير و ساكته لكن بتبكي
راح ناحيتها و حضنها بقوه حور شهقاتها زادت وهي ماسكه في قميصه و بتعيط
نوح:شششش اهدي اهدي في اي مين زعلك حصل اي

حور بخوف :خليك معايا متسبنيش

قالتها وهي بتتنفض برعب و ذعر و هي بتفكر في وقا"حه راغب معها
نوح:حور في اي اهدي يا حببتي انا اسف والله اسف بس قوليلي في اي يا نتني ما سبتك حصل
اي

حور بتعب:انا..... كنت... عايزه اقولك... خالي بالك من راغب

نوح:راغب...!!!! ماله راغب عمك اي اتكلمي متخافيش

حور :انا عايزه انام

نوح حضنها بقوه و بقى يرتب على ضهرها بحنان لحد ما هديت و نامت باستسلام في حضنه
وهو كان بي فكر ماله راغب

اطمن انها هديت و نامت قام دخل غير هدومه و جاب بجامه لهور و بدلها هدومها

اخز نفس عميق وهو بيشرها لحضنه وبيطفي النور و بينام

تاني يوم

صحي نوح لكن مالقاش حور جانبه استغرب و قام اخدش دش و غير و نزل كانت واقفه في
المطبخ بتجهز الفطار

نوح بابتسامه جميله وهو بيبوس راسها:صباح الليمون على عيون الجميل

حور بابتسامه جميله :صباحك ورد.... نوح انا عايزه اركب موتوسيكل انا شفت موتور في

الجراج هو بتاعك

نوح:اه يا ستي بتاعي بس بتاع السباق اصل كنت بحب انزل سباق موتوسيكلات من كل فتره
والتانيه

حور:خالص ممكن توصلني المستشفى بيه

نوح وهو ببجذبها من خصرها :تعرفي انك جميله اوي و انتي فايقه كدا

حور بثقه:انا طول عمري جمر بس اللي يشوف ويقدر و البعيد اعمي القلب و اعمي العين

نوح بضحكه صاخبه:و اهو البعيد بقى قريب و قلبه رايدك يا شابه

حور بتوتر و ابتسامه جميله و دلال:معاك مهري يا ابن الحلال.... بناتنا غالين يروحوا بس
للي يقدر وهم

نوح بتلقائيه:معايا قلبي تقبله يا سكره

حور بتلقائيه مماثله:يكفيني قلبك يا ابن الحلال

نوح ابتسم و حضنها و هو بيتنفس بعمق و بخوف انها تعرف الحقيقه و تكرر"ه

نوح:حور راغب عمك اي

حور بارتباك:هااه اه انا بس كنت تعبانه من ضغط المستشفى و الشغل و فجأه انهزت و دا
بسبب حقنه الأنسولين احيانا بتعمل اعراض زي كدا و بهلوس بكلام مش مفهوم

نوح بشك:والله....

حور بتهرب:خالص بقى متقلش ياله نفطر

الاتنين كانوا بيظفروا و حور متوتره خايفه تقوله على اللي حصل بس هي واخده قرارها انها
تقوله لكن مش هتقدر دلوقتي

بعد نص ساعه

حور كانت لابسه جاكيت جلد بني جميل و جيب لبعد الركبه

نوح:انتي غيرتي رايك ولا اي مش قلت عايزه تركبي الموتور

حور بسعاده:بجد انت موافق

نوح:طبعا

حور:طب ثواني

دخلت غيرت و لابتست بنطلون جينز واسع و رفعت شعرها ديل حسان
نوح كان كل ما يشوف شعرها يحس بحاجه غريبه حابب شعرها الطويل
حور:يالاه....

نوح وهو مركز في عيونها:حور هو انتي ازاي جميله كدا بجد

حور بابتسامه :انا طول عمري قمر يا نوح و كل اللي يشوفني قلبه يقع لكن انا قلبي وقع
لمين.... شاب جدع كل البلد بتخلف بأخلاقه و جدعنته

نوح بغضب و غيره:و هو مين دا ان شاء الله

حور كانت عايزه تجننه؛ اهو واحد بقي

كانت هتمشي لكنه شدها من دراعها لدرجه انها اصطدمت بصدرة عيونه كانت كلها غيره
:هو مين

حور بقوه:ميهمكش تعرف دا زي ما بيقولوا كان ماضي بس ياترى الحاضر و المستقبل
هيكونوا لمين و ياترى في حد هيقدر يكسب قلبي و لا هيفضل مع الماضي

نوح بغيره قا"تله:حور متجنننيش عشان متهورش عليكى هو مين....

حور سكتت و بسرعه زقت ايديه و نزلت وهي عايزاه يتلوي بنا"ر الغيره

نوح كان حاسس ببركان على وسك للانفج"ار اخذ نفس عميق و هو بيحاول يهدأ و يفكر ازاي
يكسب قلبها و حبها نزل الجراج كانت حور واقفه مستنياه

نوح بجديه:يالاه

ركب الموتور و هي وراه و لفه ايديها حواليه و ساندته على ضهره

نوح كان حاسس انها بعتبره فعلا سند و ضهر اتمنى لو قدر يكسب حبها.... افكر طليفته لما
كان بيروح السباق كانت دائما تتخايق معه و كانت بتكر"ه الموتوسيكل و بنقول انه بيئه مش
من مستواها

حور:نوح روحت فين ياله بينا

نوح ابتسم و شغل الموتور وخرج من الفيلا

حور ابتسمت و اتمنت انها تقدر تخليه يعشقها

بعد نص ساعه وقف أدام المستشفى

حور نزلت و بقيت تتلفت حوالها نوح بصلها باستغراب لكن ولصدمته لقاها بتقرب منه

و بتطبع بو"سه على خده

نوح ابتسم و بأس راسها و هي شاورتله و دخل المستشفى وهي بتجري بسعاده

نوح حط ايديه على قلبه كان بيدق بقوه ركب الموتور و في طريقه للشركه

عند حور

حور:دكتور احمد

أحمد افكر تهد"يد نوح ليه انه ميقر بش من حور و يفضل بعيد عنها

أحمد :خليكي عندك

حور بضحك:يا دكتور بلاش خوف و بعدين انا مش بعض

أحمد :لا يا اختي بس جوزك ايديه ثقيله منه لله

وافكر قبل يومين

كان واقف بيناقش حور في حاله معينه و قريب منها شويه و بيتكلم بعفويه المعتاده في الوقت

دا دخل نوح و اتنفس بغضب و عصبية

أحمد اول ما شافه بلع ريقه بتوتر

نوح ابتسم بخبث و طلب من حور تستناه في العربيه و هي خرجت

نوح قفل الباب اول ما خرجت و بيشمر كم قميصه

أحمد بخوف:والله يا نوح باشا دي.. كنا بنتكلم في الشغل ينقطع لساني لو كنت اقصد اعكسها انا

اصلا واحد غبي و لساني فالت مني

نوح من بين سنانه: وانا بقى هظبلك لسانك عشان تعرف تتكلم بعد كدا

قالها وهو بيضر "ب احمد بالبوكس في وشه

احمد: عيني اه يا عيني

نوح: اي دا وجعتك لا يمكن اسيبك كدا

وضر "به بوكس في عينه التانيه

احمد: منك لله يا حور يا بنت ام حور

فجاه احمد اتنفض و بيبعد عن حور

:انت اي مش خايفه عليا انا يتيم يا ناس وحيد امي و عايز اتجوز خالي في بينا مسافه لو
سمحتي

حور كتمت ضحكتها و كملت بجديه

:احمد بجد عملت اي في الموضوع اياه

أحمد بفرع: صحيح تعالي ورايا بسرعه

قالها وهو بيجري على اوضه التحاليل حور استغربت و راحت وراه

في المعمل

أحمد بجديه: شوفي يا حور.... احنا مقدرش نحدد مين ابو الجنين مدام لسه جنين

حور: انا عارفه بس كنت عايزه أعرف جودي كانت بتعمل اي هنا

احمد: اصبري بس عليا.....

انا اه معرفتش من النحاليين لكن عرفت من دكتور عزيز

حور: انت مش قلت ان مفيش بينكم كلام

احمد: فتحت كلام معه و عزمته على سهره في النايث

حور برفعه حاجب :وانت ليك في العك دا

أحمد بسرعه: والله العظيم ابدا انا اعرف ربنا وبتقيه في نفسي المهم هي دي الطريقه اللي كان

ممکن اعرف بيها حكاية جودي و راغب

حور: وعرفت حاجه

أحمد بهدوء: ايوه بس لازم تكوني هاديه.... لان الصراحه هي حاجه في منتهى القر"ف....

حور بخوف: اي

احمد: جودي كانت حامل من راغب

حور رجعت خطوه لورا وهي حاطه ايديها على بوقها بصدمه

احمد: اهدى لو سمحتي لسه في حاجات نانیه

حور باشمئزاز: حاجات اي انت عارف انت بتقول اي دي... دي اسمها ز"نا

أحمد بسخريه: دا بالنسبه للناس العاديه اللي زي وزيك لكن راغب معندوش الكلام دا.....

حور: يعني اي؟

احمد: انا فضلت وراء عزيز لحد ما عرفت ان هو و راغب صحاب اوي و عزيز هو اللي

بيعمل كل العمليات المشبو"هه الخاصه باي واحده تخص راغب

حور: يعني اي

أحمد: للأسف يا حور الاتنين دول از"بل من بعض راغب مش بس يعرف جودي لا دا يعرف

بنا"ت ر"خيصة كثير و لو حصل حمل او اي حاجه راغب ببيعت البننت لعزيز

حور: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أعوذ بالله من كل نفس مريضه و حق"يره

احمد: شوفي يا دكتوراه حور من الأفضل تحكي لنوح بيه على الحقيقه و تخليه يفض شركته مع

راغب

حور قعدت على الكرسي اللي جانبها وفضلت تعيط اد اي في نفوس خبي"ته لدرجه دي

احمد: حور اهدى لو سمحتي و خلينا نفكر بالعقل ازاي هنكشف اللي بيحصل في المستشفى لان

دكتور عزيز و لا المافيا ومش بس عمليات الاجها"ض و في حاجات تانيه مق"ززه كثير

حور بغضب د"م حامي :

واحد حق"ير وقد"ز لازم احكي لنوح انه حاول...

احمد:سكتي ليه هو حاول يقربلك ابن الك....

حور:احمد انت تعرف عنوان شقه جودي النجار

احمد:اللي اعرفه انها في الزمالك لكن فين مش عارف.... بس ليه ناويه تعملي اي

حور:معرفش معرفش بس لازم اكشفها أدام نوح

احنا عندنا عمليات النهارده.....

احمد:لا النهارده اشراف بس

حور:ممکن تيجي معايا

احمد:انا معاكي لو في جه"نم بس اعرف ناويه على اي

حور:ناويه اخذ منها اعتراف بس بطريقتي هتيجي معايا

احمد:حاضر يا حور

بعد مده

حور خرجت مع احمد و طلعا على الزمالك

بعد ما سألت عرفت عنوان شقه جودي

حور:خليك هنا و لو انا اتاخرت فوق ابقى اطلع

احمد:ماشي يا حور

حور طلعت وهي مش شايفه من كتر احساسها بالاشمئزاز

عند جودي

راغب:انا همشي بقى يا حبيتي

جودي بابتسامه وهي بتحاول عنقه بايديها:هستناك النهارده بليل

راغب :معتقدش اني هعرف اجيلك لازم اروح لجيجي واعدته اني هخرج معها بليل

جودي بغضب :جيجي شكلها هتاخذك مني

راغب:يا حبيبتي انتي اللي في القلب

الجرس رن في الوقت دا

راغب:انتى مستنيه حد

جودي:لا

راغب:طب شوفي مين وانا هستخبي

جودي:اوكي

راحت فتحت الباب لكن اتصدمت لما شافت حور ادامها

جودي بابتسامه ماكره:حور ياه مكنتش متوقعه الزياره السعيده دي

حور بابتسامه جانبيه :ولا انا يا جودي ياه فات سنه و نص على اخر مره شفتك فيها

جودي بخبث :فعلا فات سنه ونص من فرحي انا ونوح دي كانت أول مره نتقابل فيها بس

القدر ليه رأي تاني و انتى جايلي لحد عندي

حور:امم مش هتقوليلي اتفضلي

جودي بتوتر:اتفضلي

حور دخلت بشك و هي حاطه الموبيل في شنطتها على التسجيل

جودي:مقولتليش اى سبب الزياره السعيده دي و لا خالص اتجوزتى نوح حبيبك و جايه عشان

تقوليلي انا اخدته منك

حور بابتسامه جانبيه :لا لا يا جودي سيبك من نوح هو برا الليله دي..... وهو اه حبيبي و

حبيب عمري على الأقل انا مروحتش خو"نته مع صاحبه

جودي بارتباك:اي اللي انتى بتقوليه دا.... انتى جايه تتهميني بالخيا"نه ف

فى بيتى لا دا انتى اتجننى يا حور لا وىج"حه كمان

حور ضر"بته بالقلم بقوه كأنها بتطلع فيها قه"ر السنه والنص اللي عشيتهم وهي كل يوم تنكوي

بنا"ر الغيره و نا"ر الانك"سار بعد كلام جودي ليها يوم الفرح فى دوار الشرقاوى

جودي بغضب جحيمي :انتى انتى ضر"بتينى.... انتى ازاي تتجرئى و تمدى ايدك عليا انا

هعرفك

كانت بتحاول تضرر"بها لكن حور لوت دراعها بعنف

حور بغضب :قسما بالله العلي العظيم يا جودي حاولي بس تلمسيني وانا هك"سرلك دراعك اصل من سنه ونص انا كنت بنت ضعيفه و ممكن تنك"سر بكلمه لكن الضر"به اللي متمو"تش بتقوي صاحبها.... وانا يمكن لسه البنت الرقيقه بتاع زمان لكن مش ضعيفه و اللي يك"سرنى بكلمه اك"سرله قلبه و عضمه

مش بعد دا كله تيجي واحده زبا"له زيك بتخو"ن جوزها او بمعنى أصح طليقتها تقول عليا انا كلمه واحده.... يا بني ادمه انتي فكري في إياد ابنك لما يكبر بجد صنفك ز"باله

جودي زقت ايد حور و بعدت عنها:اي جايه تتهميني انا بالخيا"نه ايوه انا خو"نت نوح لكن بعد ما طلقني لان لو كنت عملت حاجه زي دي وانا على نمته كان د"بخني واه بخو"ته مع صاحب عمره..... بس مش حابه تعرفي نوح اتجوزك لي يا بنت الحسب والنسب

حور رفعت حواجبها باستغراب

لكن في الوقت دا طلع راغب

حور:انتم انتم اقد"ر اتنين شفتهم في حياتي نوح اذالك في اي عشان تلف على أخته و انه مع طليقتة انا هكلمه. وهو يجي يشوفكم خلينا نخلص بقي

راغب بخبث:طب لما تعرفي ان نوح كداب و عمل كدا دا عشان ياخذ الأرض بتاعتك و مصانع ابوكي

حور :انت بتقول اي..... انت كداب نوح أطيب من انه يكون مخا"دع كدا

جودي بسخريه ومكر :هو مين دا اللي طيب دا انتي هبله صحيح

نوح عمل كل دا عشان يك"سرك و يك"سر قلبك.....

اول حاجه رفض يتجوزك زمان عشان أهل البلد يقولوا نوح الشرقاوي رفض بنت الغندوري

أصر انه يعمل فرحنا هناك عشان يك"سر قلب بنت الغندوري

طب خدي الثقيله:نوح هو اللي خط"فك و دي كلها تمثليه غبيه عشان ابوكي يثق فيه

نوح كان عنده دليل ان عمار ابن خالك بيتاجر في السلا"ح قبل فرحك عليه بكثير و مع ذلك

رفض انه يسلم الورق للبوليس الا لما جيه يوم الفرح
عشان يقدر يضغط على عاطفه ابوكي و يخليه يوافق على جوازك منه
ليه بقى كل دا.....

عشان الأراضي و المصانع بتاع عيله الشرقاوي اللي مصطفى الغندوري استولى عليها
بالقانون

نوح قرر يرجعها بغير القانون

حور كانت حاسه بدوامه سودا بتسحبها و دموعها بتنزّل تلقائيا قلبها مش مستوعب انه كداااa

جودي بسخريه و بفحيح افعي: شفتي بقى الملاك اللي انتي متجوزه عمل اي عشان الفلوس
مهموش انه بيكس"رك.....ولحد دلوقتي اكيد لاحظتي تغيره معاكي عشان عايز تنازل منك
عن الأرض لانه عرف من ابوكي ان هو كاتب كل الأراضي باسمك و المصانع باسم اختك
سلمي.....

حور حطت ايديها على بوقها بصدمة و دموعها بتنزّل بطريقه غريبه.....

راغب بصلها وضحك بخبث و هي خرجت من الشقه وهي بتجري.....

حور حطت ايديها على بوقها بصدمة و رجعت خطوه لوراء و دموعها نزلت غصب عنها

حسيت للحظات بأن كل السنين اللي عشقته فيها وهم كبير اوي

فتحت الباب بسرعه و طلعت تجري قبل ما تفقد الوعي و ساعتها راغب مش هيرحم ضعفها

راغب ضحك بخبث و جودي بصتله بتوتر

جودي: انا خايفه تروح تقوله على كل الحوار اللي بينا و اننا على علاقه ببعض

راغب قعد على الكرسي وحط رجل على رجل و هو بيشرب سيجاره

:لا يا حبي متخافيش.... حور دلوقتي زي المد"بوحه مش هتفرق للي حصل بينا هي هتفكر في
خيانته ليها يااه متشوق اشوف رده فعلها.....

جودي:بس انا مش مطمئه حور ذكيه يا راغب... والدليل على كدا ان نوح فعلا حبها و قرر

انه يتراجع عن خطه انتقا"مه

راغب:مش مهم هو قرر اي المهم حور عرفت اي

عند حور

نزلت السلم وهي بتعيط و منهاره احمد كان واقف منتظرها اول ما شاف حالتها دي جري عليها

احمد:حور مالك.... اي اللي حصل

حور كانت هتتكلم لكن شهقاتها كانت عليا و صوتها رايح دموعها بتنزل ولا شلالات حسيت بهبوط و فجأه وقعت بين ايدين احمد

احمد بفرع:حور..... دكتوراه حور.....

سندھا و ركبھا عربيته و طلع على المستشفى اول ما دخلت المسعفين نقلوها لاوضه و الدكاتره بدوا يعملوا اللازم لكن مكش في اي استجابه منها

في الوقت دا وصل نوح عشان ياخذها ويتغدوا برا

شاف احمد واقف ادم اوضه وباين عليه التوتر

نوح:دكتور احمد....

أحمد بصله و هو بيرفع نضارته على عنيه و باين عليه الارتباك

نوح:في اي.... صحيح حور فين كنت حابب نتغدا سوا برا

أحمد :دكتوراه... دكتوراه حور في العناية المركزه و

نوح فجأه حس بروحه بتنسحب و مسك احمد من ياقه قميصه بغضب ووشه احمر :

انت بتقول اي حور مالها.... عملتها اي انا سايبها الصبح كانت بتضحك وكويسه

أحمد :حور.... حور السكر عندها نزل فجأه بطريقه غريبه و للأسف مش بتستجيب للي ال

نوح بمقاطعه و غضب و عيونه بتلمع بالدموع:

أخرس أخرس حور كويسه.... انت فاهم حور كويسه

الدكتور خرج وهو ساكت

نوح بسرعه :في اي دكتور

الدكتور:للأسف مش قادرين نعرف في اي لكن هي دلوقتي تحت الاجهزه و ان شاء الله هتفرق
بكرا الصبح بعد اذنك

نوح بغضب وعصبيه :هو اي اللي بعد اذني انت مش هتتحرك من هنا غير لما هي تفوق

الدكتور:يا نوح بيه انا اسف بس مفيش سبب منطقي للي حصل نزول مستوى السكر فجأه كدا
دا مالوش غير تفسير واحد وهو ان مدام حور اتعرضت لصدمة عصبيه.... إن شاء الله هتقوم
منها

ساب نوح ومشى و كذلك احمد بصله بنظره غريبه ومشى

نوح فتح الباب ببط شافها كانت نايمه بعمق و وشها شاحب

قعد جانبها وهو نفسه بيكي عايز يفهم اي اللي حصل و ازاي وصلت للمرحله دي

فضل قاعد جانبها طول الليل و هي زي ما هي مفيش تحسن

تاني يوم

دخل الحج مصطفى المستشفى و هو معه سلمي و سليم بيدوروا عليها بلهفه و حب صادق

طلعوا على اوضتها بقوا نوح نايم على الكرسي جانب سريرها وساند دماغه علي طرف
السريير

مصطفى دخل بسرعه و دموعه خا"نته ونزلت غضب عنه....

مصطفى :حور قومي يا بنتي وحياتي عندك

سلمي كانت بتعيط وهي في حضن سليم وبيطبطب عليها

نوح كان ساكت مش عارف يقولهم اي و لا يقولهم هي كدا ازاي

مصطفى :بنتي مالها يا نوح عملتها اي انطق

نوح سكت و مكنش عارف يرد

لحد ما حسوا بحور بتفتح عنياها ببط

حور بسخر به: عشان كدا..... عشان كدا كنت دايمًا بتتجاهلني.... عشان كدا مقر بتلش....
اعرف انت شككتني في نفسي..... انا بكر "هك يا ابن الشرقاوي بس خالص كفايه اني أظلم
قلبي قسم برب العزه لو مطلقنتي دلوقتي حالا لاكون طالعه لابويا دلوقتي و حكياله عن كل
حاجه و وقتها هتطلقني برضو بس مش هتستفاد حاجه

و عشان اكون طيبه معاك لآخر لحظه هتنازل عن الأرض يمكن وقتها تحس اد اي انت منا"فق
و انا اقول ليه غير طريقته معايا و بقي حنين

لكن دي كلها لعبه يا ابن الشرقاوي

طلقني

نوح بحزن والألم متناهي: دا آخر كلام عندك

حور: معنديش غيره

نوح بغصه: حور مصطفى الغندوري انتي طالق

حور كانت حاسه انها عايزه تصر "خ بس لا كفايه تقلل من كرامتها ادامه كفايه يا سنين ضاعوا

حور بقهر: كلم المحامي خليه يجهز ورق التنازل و انا همضيه فوراً

نوح دمعه من عنيه نزلت مسحها بسرعه: لا يا حور يمكن زمان الأرض كانت تهمني اوي

لكن دلوقتي مبعدهتش تفرق معايا معاكي حريتك و اتمنك السعاده لقلبك

قالها و خرج من الاوضه و حور اتتهدت بوجع و بقيت تعض على ايديها وهي بتحاول

متصرخش

ابوها دخل هو سلمي

حور بانهيال: انت اطلقت..... خالص معدش له مكان في حياتي ولا في قلبي..... محدش

يسألني عن السبب ولا يتكلم في موضوعه تاني.....

مصطفى: حور

حور بتهرب: انا هنام دلوقتي سيوني لوحدي

مصطفى مكنش عايز يخرج لولا سليم اللي طلب منه يسيبها تهذا

بس ازاي

ياترى الحكايه انتهت ولا دي بدايه العشق

كل حاجه في الدنيا ليها حدين

الحب احيانا بيكون سلا"ح قوي تحا"رب بيه عن نفسك و أحيانا هو اللي بيقت"لك

حور يمكن تتحر من قيوده لكن هو عيسكت معقول بسهولة كدا حور حطت ايديها على بوقها

بصدمه و رجعت خطوه لوراء و دموعها نزلت غصب عنها

حسيت للحظات بأن كل السنين اللي عشقته فيها وهم كبير اوي

فتحت الباب بسرعه وطلعت تجري قبل ما تفقد الوعي و ساعتها راغب مش هيرحم ضعفها

راغب ضحك بخبث و جودي بصتلته بتوتر

جودي:انا خايفه تروح تقوله على كل الحوار اللي بينا و اننا على علاقه ببعض

راغب قعد على الكرسي و حط رجل على رجل و هو بيشررب سيجاره

:لا يا حبي متخافيش.... حور دلوقتي زي المد"بوحه مش هنفرق للي حصل بينا هي هنفكر في

خيانتة ليها يااه متشوق اشوف رده فعلها.....

جودي:بس انا مش مطمئنه حور ذكيه يا راغب... والدليل على كدا ان نوح فعلا حبها و قرر

انه يتراجع عن خطه انتقا"مه

راغب:مش مهم هو قرر اي المهم حور عرفت اي

عند حور

نزلت السلم وهي بتعيط و منهاره احمد كان واقف منتظرها اول ما شاف حالتها دي جري

عليها

احمد:حور مالك.... اي اللي حصل

حور كانت هتتكلم لكن شهقاتها كانت عليا و صوتها رايح دموعها بتنزل ولا شلالات حسيت

بهبوط و فجأه وقعت بين ايدين احمد

احمد بفزع:حور..... دكتوراه حور.....

سندھا و ركبھا عربيته و طلع على المستشفى اول ما دخلت المسعفين نقلوها لاوضه و الدكاتره
بدوا يعملوا اللازم لكن مكنش في اي استجابہ منها
في الوقت دا وصل نوح عشان ياخذھا ويتغدوا برا
شاف احمد واقف ادم اوضه و باين عليه التوتر
نوح:دكتور احمد....

أحمد بصله و هو بيرفع نضارته على عنيه و باين عليه الارتباك
نوح:في اي.... صحيح حور فين كنت حابب نتغدا سوا برا
أحمد :دكتورہ... دكتورہ حور في العنايه المركزه و
نوح فجأه حس بروحه بتنسحب و مسك احمد من ياقه قميصه بغضب و وشه احمر :
انت بتقول اي حور مالها.... عملتلها اي انا سايبها الصبح كانت بتضحك و كويسه
أحمد :حور.... حور السكر عندها نزل فجأه بطريقه غريبه و للأسف مش بتستجيب للي ال
نوح بمقاطعه و غضب و عيونه بتلمع بالدموع:
أخرس أخرس حور كويسه.... انت فاهم حور كويسه
الدكتور خرج و هو ساكت

نوح بسرعه :في اي يا دكتور
الدكتور:للأسف مش قادرين نعرف في اي لكن هي دلوقتي تحت الاجهزه و ان شاء الله هتفرق
بكرا الصبح بعد اذنك

نوح بغضب و عصبية :هو اي اللي بعد اذني انت مش هتتحرك من هنا غير لما هي تفوق
الدكتور:يا نوح بيه انا اسف بس مفيش سبب منطقي للي حصل نزول مستوى السكر فجأه كدا
دا مالوش غير تفسير واحد و هو ان مدام حور اتعرضت لصدمة عصبية.... إن شاء الله هتقوم
منها

ساب نوح ومشى و كذلك احمد بصله بنظره غريبه ومشى
نوح فتح الباب ببط شافها كانت نايمه بعمق و وشها شاحب

نوح بغصه: حور مصطفى الغندوري انتي طالق

حور كانت حاسه انها عايزه تصر "خ بس لا كفايه تقلل من كرامتها ادامه كفايه يا سنين ضاعوا

حور بقهر: كلم المحامي خليه يجهز ورق التنازل وانا همضبه فورا

نوح دمعه من عنيه نزلت مسحها بسرعه :لا يا حور يمكن زمان الأرض كانت تهمني اوي

لكن دلوقتي مبعدهتش تفرق معايا معاكي حريتك و اتمنلك السعاده لقلبك

قالها وخرج من الاوضه و حور اتنهدت بوجع و بقيت تعض على ايديها وهي بتحاول
متصرخش

ابوها دخل هو سلمي

حور بانهييار: انت اطلقت..... خالص معدش له مكان في حياتي ولا في قلبي..... محدش

يسألني عن السبب ولا يتكلم في موضوعه تاني.....

مصطفى :حور

حور بتهرب :انا هنام دلوقتي سبوني لوحدي

مصطفى مكنش عايز يخرج لولا سليم اللي طلب منه يسيبها تهذا

بس ازاي

ياترى الحكايه انتهت ولا دي بدايه العشق

كل حاجه في الدنيا ليها حدين

الحب احيانا بيكون سلا"ح قوي تحا"رب بيه عن نفسك و أحيانا هو اللي بيقت"لك

حور يمكن تتحر من قيوده لكن هو عيسكت معقول بسهولة كدا

عد شهر بعد طلاق حور و نوح كانت متد"مره فيها قلبها وجعها و يمكن حاسه بالذنب لأنها

هي اللي عملت في نفسها كدا هي اللي حبيته لأقصى درجه حبيته ووصل بيها الحب للعشق

نوح كان وحيد و مكتئب حزين كا"ره نفسه بسبب اللي عمله فيها و خط"فه ليها بالرغم انها من

اول يوم شافته وهي ما"ذتوش بالعكس كانت رقيقه جدا معه حتى لما انفصلت حافظت على

صورته أدام أهلها و مقاتلتش عن السبب الحقيقي

في شقه في القاهره

الحج مصطفى :يالاه يا حوري عشان نتغدا

حور :حاضر يا بابا ثواني....

خرجت من اوضتها اللي تقريبا مبتخرجش منها

الحج مصطفى :بصى بقى انا اللي عامل الاكل دا كله هتخلصيه

حور بحزن:تسلم ايدك يا بابا ليه مصحتنيش انا عشان احضر الغدا

الحج مصطفى :كنت عارف انك تعبانه و منمتيش امبارح قلت سيبها نايمه وبعدين متنسيتش انا شيف قديم

حور:ربنا يدريك الصحه و يطول في عمرك يا حبيبي..... صحيح كلمت سلمي؟

الحج مصطفى :اه كلمتها و هي كان نفسها تبقى معاكي لكن انتي عارفه شغل سليم

حور:ربنا يسعدهم سليم شاب ابن حلال و يستاهل سلمي

الحج مصطفى :وانتي يا حور مش ناويه تقوليلي ليه اتطلقتي... طب طب هو اذ"اكي قوليلي بس وانا اقسم بالله لاهجيبه را"كع يطلب السماح

حور بابتسامه :لا يا بابا ما"ذنيش بس احنا مش شبه بعض و انا مش مستعده اكمل حياتي مع حد مش شبيهي انت علمتني ان الحياه عشان تمشي لازم نكون فاهمين بعض على الأقل ودا مش موجود بيني وبين نوح

الحج مصطفى :عليا انا... انا عارف كويس انك بتحبيه ولو حصل اي

حور بابتسامه :اه بحبه بحبه اوي لكن في مثل بيقول شاريك بس مش بايع نفسي

وانا و نوح مبقاش ينفع نكمل مع بعض

الحج مصطفى:ماشى يا حور هسيبك لحد ما تيجي و تحكي لي المهم هنرجع الغربيه بكرة

حور:معليش يا بابا انا حابه افضل هنا وخصوصا اني اتثبتت في المستشفى كدكتوراه رسميه مش متدربه

الحج مصطفى :واسيبك لوحدك دا مستحيل يحصل

حور: وحياتي عندك يا بابا انت عارف انا بحب الشغل اد اي وكمان الأطفال والنبي خليني هنا
وبعدين انا مش لوحدي العماره فيها ناس كتير وبعدين احنا في القاهره يعني لو حصل اي
حاجه لا قدر الله هلقي امه لا إله إلا الله وافق يا بابا وحياتي عندك انت عارف ان الشغل هو
الحل الوحيد ليا اني ارجع لحياتي الطبيعيه

الحج مصطفى :حور مش عايز عناد انا مش هسيبك لوحديك

حور: اسمعني يا بابا انا لو رجعت الغريبه دلوقتي هكتئب و هرجع تاني لنفس قعدتي في الجنينه
لوحدي و انا بقرا كتب انا خالص اتخرجت يا بابا ولازم اشتغل لان مهنة الطب مينفعش من
غير ممارسه لو بتحبني وافق

الحج مصطفى :سبيني افكر يا حور

حور: ماشي يا بابا

عند نوح

كان بيشتغل وهو بيحاول يلهي نفسه وميفكرش فيها لكن افنكر حاجه قام و طلع اوضته فتح
الدولاب و طلع مذكره حور و افنكر اللي حصل من مده

حور كانت بياخد شاور.. نوح دخل الجناح و سمع صوت المايه كان خارج لكن شاف المذاكره
بتاعتها و كان عنده فضول يعرف فيها اي عشان حور تخبيها منه دايمًا

اخدها و خباها في الدولاب

بالك

طلع يقعد في البلكونه فتح المذكره و بدا يقرأ كانت تفاصيل عاديه عباره عن يومها خنا"قتها مع
سلمى

لكن وقف عند تاريخ 1.1.2018

(قلبي بينبض قوي خايفه.. النهارده نوح الشرقاوي جاي القصر سمعت ان في قعدت صلح هتم
بين عيلتي و عيله الانصاري و الوسيط هو نوح الشرقاوي اخيرااا يارب راجع الغريبه كان
بقاله اربع شهور في القاهره اخيرا هقدر ازوغ من ماما و اشوفه)

نوح كان بيقرأ وهو مصدوم مش فاهم

قلب صفحه ثانيه

(ماما قفشتني وانا براقبهم و عقبتني اني اترجم روايه انجليزيه ليها مع ان هي عارف اني مش بحب الروايات الانجليزيه بس هي بتحباها

الصراحه مش مضايقه المهم اني شفته كان وسيم اوي دقنه طولت شويه بس الصراحه شكله جميل اوي بالدقن ياريت تفضل كدا متطولتش اوي... الامم البليزر الزيتون كان هيليق عليه اكثر بلوفر اسود او رصاصي لكن هو كان لابس ابيض مكنش لايق عليه اوي)

نوح حس كأنه مشلول من الأفكار اللي بتدور في دماغه قلب كم صفحه

(يللهوي سمعت ان بابا بينه وبين عيله الشرقاوي شغل وأنهم عايزين يطوروا العلاقه بينهم... وانهم عايزين يجوزوني له لالالا معقول بابا لاحظ اعمل اي أوافق لالالا بس لازم اوفق انا.... مش عارفه)

نوح بدا يفهم و حس بمراره قلب كم صفحه كمان

(انا مخنوقه اوي.... نوح رفض الشغل اللي بين العليتن طب انا ذنبي اي.... طب ليه قلبي وجعني اوي.... انا واحده غيبه غيبه اوي انا حبيته من بعيد حبيت وجوده.... انا بحب اسمعه لما يتكلم في قعدات الصلح.... انا الغلطانه)

(سمعت انه بيجهاز بفرحه وهيعمله هنا في الغربيه.... بيقولوا انه مجهز فرح كبير اوي

انا عايزه اخفي اليوم دا من حياتي حاسه اني مك"سوره اوي.... الناس بيقولوا نوح الشرقاوي رفض يتجوز بنت الغندوري و رايح يتجوز بنت ثانيه في خلال ست شهور.... عمار ابن خالي طلب أيدي و انا رفضته لان مش حابه اخذ قرار غلط انا مش هحب عمار)

(من يومين كان الفرح انا روحت و شفته كان باين عليه انه فرحان.... روحت اسلم على مراته معرفش ليه بس كنت حابه اك"سر قلبي عشان انساه بس هي قالت كلام وجعني جنانا قربتي عرفت اني بحبه من زمان و راحت قالتلها لان حقو"د انا سمعت كلام وجعني اوي.... انا دلوقتي مريضه سكر... مكنتش قادره استحمل كلامها وفجأ وقعت من طولي انا بجد تعبتي)

نوح دموعه نزلت وهو فاهم انه السبب في كل دا هو من الاول خطط انه يعمل فرحه في الغربيه عشان يك"سر ها

(انا اتخرجت من كليه الطب النهارده بامتياز فرحانه اوي يمكن دي الحاجه الحلوه اللي حصلت من مده طويله)

نوح قلب صفح كتير و فجأه وقف

(انا اتجوزته اااا اتجوزته امبارح حصل حاجه غريبه في الفرحة.... نوح دخل ووقف
المأذون و عمار اتقبض عليه هو اه صعبان عليا بس انا فرحانه بس خايفه)

جيه صفحه تاتيه

(انا بحبه بس خايفه اكر"هه لانه بارد اول مره اخاف من اختياراتاتي).....

وصل لآخر صفحه

(بدانا نتعامل بطريقه حلوه اوي و اهدني نتفرج على مجره درب التبانة انا بجد مبسوطه و
اتمنى علاقتنا تتطور بسرعه)

قفل المذكرة و حاطها ادامة وهو بيحاسب نفسه على أفعاله هو اذاها اوي

كان عايز يشوفها فجأه خطرت على باله فكره مجنونه..

نوح فجأه قام من مكانه وقفل المذكرة وهو بييفكر في حاجه مجنونه قام عمل كم مكالمه وطلع
غير هدومه و خرج

في عربيه نوح

:ليه ليه غبي ك"سرتها و هي بتحبك خط"فتها كنت بارد معها... قللت ثقته في نفسها غبي يا
نوح غبي.... هي مريضه سكر بسببك دي حتى مرضتتش تقولك عشان متحسش بالذنب
ناحيتها... كانت عايزه حب متبادل مش شفقته

انت ازاي ملاحظتش نظراتها و الشغف اللي فيها ازاي.....

كل ما بتقرب منها توترها و خوفها كانوا اكبر دليل صادق على حبها.... وانت في المقابل
عملت اي ظلمتها و حتى لما فوقت و حاولت تنسى كان ربك عادل و هي عرفت الحقيقه بس
ياترى عرفت ازاي دا السؤال اللي محيرني بس مش مهم يهمني دلوقتي انها تفهم اني مكنتش
هعمل في اللعبة القذ"ره دي وأنها غاليه عليا اوي

في شقه حور

اطمنت ان والدها نام اخدت دواها وطلعت ووقفت في البلكونه كانت بنتفرج على العربيات
والناس و الزحمة حسبت انها عايزه تعيط لكن قررت تدخل تنام

دخلت اوضتها و راحت فتحت شنتتها واخذت حبايه منوم كانت بتفكر فيه لكن وهي حاسه بوجع غمضت عنياها و قررت من الصبح ترجع المستشفى

بعد ساعه تقريبا

نوح بيطلع العمار اللي جانب عمارتها بعد ما اتفق مع البواب انه يأجر الشقه اللي قصاد شقتها دخل و رمى المفاتيح بلامباله على إلانتريه و دخل اوضه النوم فتح البلكونه و بص ناحيه اوضتها قل"ع البليزر اللي لابسه وهو بيطلع على تربيزين البلكونه و بينط في بلكونه اوضتها بحكم إنهم جانب بعض

نط وهو بيحاول مبيعلمش صوت عشان الجيران ممكن يفكروه حر"امي.....

بيحاول يفتح باب البلكونه و لحسن حظه حور مكنتش قافله البلكونه كويس قدر يدخل و قفله وراه

كانت نايمه بعمق إثر حبايه المنوم كان بيقترب منها وهو حاسس بقلبه بينبض بسرعه اوي بالرغم ان وجوده في اوضتها دلوقتي مش مباح ليه وانه خالص طلقها و مفيش ليه فرصه يرجع

مفيش فرصه هو كمان مالوش الحق انه يردها لعصمته

قعد على الكرسي اللي جانب السرير بتاعها بلع الغصه اللي حاسس بيها شايف شكلها يمكن لسه جميله اوي لكن ملامحها باهته

كان بيملس على وشها بحنان و هو حاسس اد ايه هو غبي ضيع من ايديه حب ابيض ضيعه بالط"مع

حور مكنتش حاسه بالدنيا نايمه وفي عالم ثاني

نوح كان ساكت و نفسه يصحياها و يقولها اد اي هو ندمان لكن يفيد بايه

ثاني يوم الصبح

حور بتبدأ تصحى و هي بتتقلب في السرير بتفتح عنياها وهي بتفركها لكن وسعت عنياها بصدمه وهي شايفه نايم على الكرسي جانب سريرها وساند دماغه على طرف السرير وهو ماسك ايديها

كانت حاسه بصعقه كهرباء زقت ايديه بقوه و زقته و قامت

نوح بنوم:اي دا في حد يصحى حد كدا.

حور بغضب وبتحاول تكون قويه :انت هتستعبط ولا ايه انت بتعمل اي هنا مش خالص خلصنا
وكل واحد كل راح لحاله

نوح قام و ابتسم :انتني حالي

حور ضحكت بسخريه و ضر"بته بالقلم بقوه كأنها محوشه كل الحزن اللي جواها في الكف دا

حور بغصه :دا عشان خد"اعك ليا امشي من هنا احسنلك

نوح كان لسه مصدوم وهو حاطط ايديه على وشه.....

حور بوجع :اي مصدوم بجد؟ لا معقوله فعلا

بنت الغندوري مدت ايديها على ابن الشرقاوي هي عيبه في حقك فعلا.... بس يا ابن الأصول

انت عملت اي.... اسأل نفسك انت وصلنتي لايه اوعي اوعي تفكر اني ضعيفه او خايفه انا

بس كنت يحترمك و بعترك جوزي لكن انت عملت اي

كل دا كان خد"اع تعرف يا نوح بيه انا دلوقتي بس أتمنيت لو اني يوم الفرح اتجوزت عمار

يمكن تاجر سلا"ح لكن كان بيحبني كان عايزني

جايز كان هينقبض عليه في يوم من الايام لكن عمره ما هيجر"حني لانه بيحبني.....

نوح :اسمعيني يا حور

حور:مش عايزه اسمعك احنا خالص اطلقنا و انت مالكش حق عليا اطلع برا حياتي بقى حرام

عليك انا تعبت

نوح بثقه :مش هسيبك عشان دا بيحبني

قالها وهو بيشاور على قلبها

حور بابتسامه :بلاش ثقه زياده دي عشان انت خالص معدش ليك رصيد عنده... جايز حبيتك

قبل كدا ااه بقولها عادي لكن معدش.. في.. رصيد

نوح :اوعدك رصيدي عندك هيرجع زي اول مره حسيتي بحبك ليا

حور: لو بتعمل كدا عشان اسامحك فأنا مسامحه ايوه مسامحه لان انا اللي غلظت لما حبيتك إنما أنت من البدايه كنت بتفكر في الخد"اع... انا مش هنسي ودي المشكلة هسامح عادي يمكن لاني حبيتك فهسامحك لكن مش هنسا يا نوح

الحج مصطفى بنوم: حور ياله يا حببتي اصحى غشان المستشفى

حور بخوف: امشي لو سمحت بابا لو شافك هتكون مصيبه ارجوك امشي...

نوح مسكها من دراعها و بثقه: هنرجع تاني يا حوري لان انتي ليكي رصيد كبير اوي في قلبي... ولاني واثق اني هخليكي تعشقينني

حور لنفسها وهي لصاله بقوه: غبي يا نوح انا بعشقتك لكن مش هنسي اد اي ظلمتني

زفته و هو خرج للبلكونه حور طلعت وراه وشافته وهو بينط من البلكونه خافت لكن حاولت متبينش ودخلت اوضتها

بعد مده

وصلت حور المستشفى بثقه و هي شايفه ان دا افضل حل لكل مشاكلها بعد ما ودعت والدها وسافر الغربيه

راحت اوضه الدكاتره لقيت دكتور احمد قاعد بيشتغل على ملف حاله

حور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد بحماس: حور ازايك عامله اي اقعدي اقعدي

حور: الشغل وحشني قولي بتعمل اي

احمد: مريضه يا ستي... المهم قوليلي اخبارك اي دلوقتي

حور: كويسه الحمد لله المستشفى وحشتني

احمد: ممكن اسالك سؤال و تجاوبيني

حور: اتفضل

احمد: نوح عرف ان راغب و طليقته على علاقه ببعض وياتري دا سبب طلقكم انا بجد اسف لو كنت اعرف انه هيوصل للطلاق مكنتش قالتلك

حور بابتسامه :لا يا سيدي مش هو دا السبب و بعدين انا مقولتلوش مكننتش قادره اتكلم يومها و الاتنين دول مقر "فين فسبيك منهم

احمد:عايزه نصيحه من اخوكي

حور:اتفضل

احمد:بصى يا حور انتم سبتوا بعض لسبب الله أعم بيه لكن انتم الاتنين كان في بينكم علاقه كويسه انا لاحظت انه بيغير عليكى ومعنا كدا انه بيحبك ببقى من حقه عليكى انك تقوليله و تنبهيه من اللي اسمه راغب دا....اكيد هو بيستغله في الشغل اللي بينهم

حور بخوف:مش عارفه يا احمد انا مش حابه اتكلم معه و لا حابه اشوفه اصلا

احمد:بس انتي بتحبيه؟

حور :ها لا مش مهم خلىنا نتكلم في الشغل

احمد:اوكي تشربي حاجه؟

حور:سندوتش جنبه رومي عصير بدون سكر...

احمد:اوكي

صحيح نسيت اقولك انا وانتى والفريق هנסافر اسكندريه بكرا

حور:اسكندريه ليه؟

احمد:في حاله اللي انا شغال عليها دي البننت مريضه جدا وحالتها للأسف متأخره شويه لازم تدخل جر "احي فورا البننت موجوده في فرع المستشفى بتاع اسكندريه و المشكله ان في ضغط هناك عشان كدا الفريق المتخصص هيسافر على بكرا الضهر كدا

حور:اوكي وهفضل هناك كتير

احمد:هندرس الحاله كويس و على حسب

حور:تمام يا دوك..

احمد:بينا على الطواري

حور سابت شنتتها واخذت بالطو و سمعه بتلبسه وبتظبط شعرها احمد بصلها وابتسم والاتنين

خرجوا سوا

دعاء احمد

عند نوح

راغب كان قاعد في الاستقبال منتظره لحد ما السكرتيره قالتله يدخل

راغب: كل دا يا راجل انت نستنى ولا اي.....

نوح وهو لسه بيشتغل على الاب توب: معليش يا راغب بس مشغول شويه

راغب: ربنا معاك صحيح قولي عامل اي دلوقتي انا شايف انك بقيت احسن دلوقتي

نوح: الحمد لله احسن اهو بحاول

راغب بخبث: انت حبيتها ولا اي يا نوح

نوح: راااغب اطلع من حوارى مع حور...

راغب: يا عم انا بسأل بس..... اخبار اباد اي

نوح: كويس الحمد لله سايبه مع ماما و جيجي

راغب: طب وجودي؟

نوح: مالها زفته هانم؟

راغب: سمعت انها رفعت عليك قضيه عشان تاخذ حضانه الولد

نوح بسخريه: جودي دي واحده غبيه و مستهتره و متعرفش تهتم بيه اصلا و انا مش هسيبه
تاخذ ابني لأنها عمرها ما هتعرف يعني اي امومه و انا كلمت المحامي و اديته شويه معلومات
و عليها ادله تثبت ان جودي غير صالحه لأنها تربى الولد

راغب بخبثه: اوكي صحيح عملت اي في المشروع اللي قدمته لك

نوح قلع نضارته وبص لراغب: مشروع هيفشل و ساعتها هيبقى في مسئوليته ماليه للبنك و انا
مش هخاطر بشركتي في مشروع فاشل

راغب بغضب بيحاول يداريه: ليه بتقول كدا المشروع ناجح جدا

تديها لك انا ياله سلام موقت

قالها ودخل و قفل البلكونه حور غصب عنها ابتسمت وهي بتاكل

تاني يوم خرجت بدري بسرعه قبل ما يصحى لكن الجو كان بيمطر

حور:مش وقتك بقي

نوح كان لسه نازل اول ما شافته استهلت عشان ميقلهاش تعالي معايا استنتت لما مشي و

خرجت وصلت المستشفى و منها كل الفريق راح اسكندريه

نوح خلص كل شغله بدري عشان يلحقها و فعلا طلع على اسكندريه

في اسكندريه كلهم وصلوا السكن

احمد:ياله اطلعي يا بنتي

حور:عايزه اشوف المناره

احمد:اوكي يا دكتور حور هوصلك واروح مشواري

حور:لا انا هقدر اروح انا بس بقولك ياله سلام

شاورت بتاكسي اخدها عند المناره القديمه

دخلت وفضلت تطلع السلالم وبتطلع لآخر المناره كانت واقف بتتفرج على البحر لكن فجأه

اتفزعت الجو بيمطر بشده بدون وعي حسيت برجليها بتنزلق وبتفقد السيطرة على نفسها

كانت ماسكه في حجر اللي محاط المناره(اللي بيكون زي تريزين البلكونه)

كل مرعوبه وهي عارفه انها لو وقعت هتمو"ت بسبب الارتفاع كانت دموعها بتنزل وهي

بتحاول ترفع نفسها الجو كان بيمطر بشده.....

قال ان الصدق في العلاقات هو أهم ما يجب ان نبحث عنه.....

حور كانت بتعيط وهي حاسه بيديها بتفلت و وشها و هدمها كلها مايه الجو كان بيمطر بشده

احساس بالرعب اللحظات القريبه من الموت نبضات قلب بتزيد بطريقه غريبه انفاسك

بتتق"طع و كانك حتى مش قادر تاخذ نفسك

في الوقت دا

نوح كان واقف عند المناره من تحت مستنيها

فلاش باك

نوح اول ما وصل اسكندريه كلم دكتور شفيق صاحب المستشفى و عرف مكان السكن بتاعها احد عربيته وطلع على السكن في الوقت دا شاف دكتور احمد و هو خارج من العمار وقف العربيه ونزل بسرعه

نوح:دكتور احمد

احمد:ايوه.... نوح بيه اهلا اتفضل اقدر اساعدك في حاجه

نوح:حور فين.

احمد سكت وهو مش عارف يقوله ولا لاء

نوح بصدق:احمد انا بحب حور و نفسي نرجع و هي مش سايبلي فرصه حور بنت رقيه جدا لكن لما تنك"سر من اللي بتحبه بتتحول وكانها وحش رافض انه يستسلم للوجع بتقوم و تكمل حياتها وبتطرد الشخص اللي وجعها من حياتها لكن انا فعلا نفسي نرجع ساعدني لو سمحت احمد:انا مش عارف اساعدك في اي لان معرفش سبب المشكله الحقيقه و معرفش هي ليه رافضه الرجوع لكن ممكن اقولك مكانها

في مناره قريبه من هنا مهجوره هي قالت إنها هتروحها اتمنى انكم ترجعوا لبعض لان واضح جدا انها بتحبك اوي... بعد اذنك

نوح وهو بيفتح بابا العربيه :متشكر جدا يا احمد واسف على عملته فيك قبل كذا

احمد:ولا يهملك يا بشمهندس

نوح سابه و طلع على المناره كان شايفها وهي داخله المناره لكن كان حاسس انها محتاجه تفضل فتره لوحدها لكن اول ما شاف المطر والجو بيمطر بشده حس بالقلق وخصوصا انها منزلتش

حس بالرعب حقيقي و قرر يطلع طلع لآخر المناره كان بيبيص عليها في كل مكان مفيش إثر ليها لحد ما سمع صوت أنه متالمه كانها بنتوجع

مكنش صوتها واضح بسبب صوت المطر

نوح بصوت عالي :حور حور انتي فين

حور بضعف :نوح....

قالتها وهي حاسه انها مبعدهتش قادره تقاوم و ان بتسيب نفسها للحاذبيه بتقول التشهد بدموع
لكن قبل ما تفلت كان ماسك ايديها وهو فاتح عنيه بصدمه و بيوصله واد اي شكلها مرعوبه
حور بدموع و برعب:انا بحبك....

نوح بدموع و رعب :مش هتمشي قالها وهو مرعوب مفزوع مش مستوعب شكلها وهي متعلقه
في الهوا و ماسكه في ايديها المطر كأنه بيداري دموعه
بيشدها وهو بيحاول يرفعها لكن تريزين المناره كان ضعيف على وشك الانهيار لان المناره
قديمه جدااا

قبض علي ايديها بقوه و هو بيرفعها و بيبيكي بيحبها للأعلى وهو منهار بيبيص الارتفاع اللي
هما فيه لكن معندوش استعداد يخسرها

رفعها اخير و قدر يحاوط خصرها بايديه بقوه وهو بيدخل لجوا بيحطها على الأرض وهي
ماسكه في قميصه برعب صوت شهقاتها كان قوي خايف
نوح كان بيتنفس بصعوبه وهو حضنها و خايف اوي اوي

حور كانت بتعيط وهي بتترعش هو كمان قميصه كان اتبل من المطر

نوح:شششش اهدي اهدي انتي كويسه مش هسمح انك تكوني مش كويسه اهدي

حور بانهييار :انا كنت كنت هتمو"ت... مش

.. عارفه... ازاي.. فجأه... رجلي.. فلتت.. اه

نوح شدها اكثر لحضنه وهو بيد"فنها جوا صدره برعب :مش هسيبك يا حور انا اسف انا
السبب انا السبب

كان بيتكلم بهستريه وهو حضنها بتملك

شالها و و نزل من المناره كان الجو لسه بيمطر وهي بتترعش شعرها كان على وشها و
هدومها كلها مايه

بنزلها على رجليها وهو لسه محاوط خصرها بتملك وهو لسه مرعوب بيفتح باب العرييه
ويدخلها

بيروح الناحيه الثانيه وهو بيمسك دموعه لكن لسه منظرها وهي متعلقه في الهوا كان في
مخيلته ركب العرييه و بصلها كانت بتترعش

اخذ البليزر بتاعه من الكنبه اللي وراء وحطه عليها ومشى من المكان
بعد ربع ساعه

بيوصل لشقه هو كان عامله حسابيه يفضل فيها

بيشيلها و بيطلع تحت نظرات الناس

طلع للشقه فتح الباب ودخل وزقه برجليه دخل اوضه نوم كان لسه حضنها وهو منهار حطها
على السرير ولسه حضنها بقوه وقلبه وجعه اوي بأس راسها وهو محاوطها برعب

حور بصتله ولشكله حاولت تهديه وتقوله انها احسن لكن هي كمان كانت بتعيط و منهاره

نوح بصلها وكأنه بيدور علي اي خدش

لحد ما بص ل ايديها اللي احمرت بسبب انها فضلت دقايق طويله ماسكه في تربزين المناره

نوح بهستريه: انا السبب انا السبب انا اسف لو جراك حاجه كان ممكن اموت

حور بضعف: نوح انا كويسه

بأس راسها وايديها وهو لسه ببيكي قام بسرعه على شنطته واخذ بجامه و بلوفر ثقيل

نوح بحزن و هستريه مخيفه: حور لازم تغيري هدومك كدا هتاخدي بارد

حور كانت مصدومه من رده فعله غصب عنها حضنته وانهارت كان نفسها تحس بالحب دا
من زمان

نوح: اسف و حياها ربنا اسف

حور بجمود: اخرج عشان اغير

نوح هز راسه بأه وخرج وهو لسه منظرها في دماغه كان شكلها صعب انه ينساه

بعد شويه

خبط ودخل ومعه ينسون و مرهم

حور كانت نايمه بعد ما لابست هدومه الواسعه

قعد جانبها وبدون ولا كلمه مسك ايديها بقوه لكن هي اتالمت

نوح:اسف

بدا يحط المرهم بهدوء كأنها لمسها ريشه

حور فضلت تبص له وهي بتفكر ياترى دي خد"عه جديده وتمثيل الحب ولا دي الحقيقه

هي نفسها تصدق ان دي حقيقه لكن لسه خايفه اوي و مش واثقه فيه لكن دي اول مره في حياتها تشوف دموعه

نوح بخوف:بتوجعك

حور:قلبي بيوجعني اكثر و عقلي بيحطلي ميت الف توقع..... ممكن تسيبني انام هنا لحد الصبح وهمشي لو مش

نوح بمقاطعه:دا بيتك يا حور انا اسف اني وصلتك للمرحله دي من قلته الثقه بعد اذنك

قالها وخرج من الاوضه وهو لسه خايف اوي مكنش عايز يخرج كان عايز يفضل لحد ما يطمئن عليها

دخل المطبخ و بدا يجهلها اي حاجه تأكلها مكنش عنده خبره كبيره بس حاول

طلع و خبط عليها وهي اذنتله انه يدخل

نوح:كنت خايف تنامي

حور:لا لسه اتفضل

نوح:بالهنا والشفاه

حور:بس انا مش جعانه

نوح:حور لو سمحتي متعصبينيش انا لحد دلوقتي ماسك نفسي بالعافيه قسما بالله لو ما كلتي لتندمي وانا مش يهدد انا بحذرك

قالها وخرج قبل ما ترد أو تعترض

حور بدأت تاكل ببط و بعد شويه نامت من التعب

نوح كان عايز يطمئن عليها كان خايف اوي

فتح الباب ببط ودخل الاوضه كانت ضلمه

كانت نايمه بعمق فضل واقف كتير يبصلها انحني لمستواها ومسك ايديها

نوح بدموع: انا اسف اقسام لك بالله اني دي اول مره احس بالحب انا اترعبت يا حور لسه منظر ك في خيالي متعرفيش فكره اني لو مكنتش لحقتك او كنتي وقعتي لا قدر الله كان ممكن يحصل فيا اي.... او عدك هنرجع قريب اوي وهتبتلك اني مش عايز حاجه منك صدقيني

قالها وباس بطن ايديها و خرج قبل ما تصحى

حور بصتله وهي حاسه بدموع الدافيه على كف ايديها

غمضت عنيتها وبقيت مرتاحه شويه لكن لسه مكمله ومش قادره تنسى اللي عمله

تاني يوم

صحيت لقيت هدموم جديده على السرير و الفطار جاهز طلعت تدور عليه لكنه مكنش موجود فطرت و غيرت هدمومها وخرجت طلعت على المستشفى

أحمد اول ما دخلت جري عليها :حور كنتي فين. اختفيت امبارح فين... نوح جيه وسأل عليكي

حور: انا كويسه الحمد لله بس حصل مشكله كذا المهم حصل اي والحاله أخبارها اي

احمد: تعالي نتكلم في اوضه الدكاتره

حور هزت راسها وعقلها لسه مشغول بنوح وانه لو مكنش جيه اي اللي كان هيحصل

نوح رجع القاهره لان كان عنده شغل ضروري و كمان كتب كتاب جيبي و راغب اخر الاسبوع

نوح كانت خلصت شغلها في المستشفى و فعلا كانت مشتاقه انها تشوفه لان عدي اسبوع من وقت آخر مره شافته كانت بتمشي في الشارع وهي بتبص حواليتها وهي مستنيه تشوفه بيراقبها او قريب منها لكن هو كان سافر لكن بيطمئن عليها وكان في حد بيحبها كل اخبارها

في شقه حور في القاهره

خور: اخبارك اي وحشتيني اوي يا سلمى

سلمى: اهو كويسه بس يتعب بسبب الحمل شويه بس عادي دا طبيعي مش عايزه تحكيلى بقى ليه انتي ونوح انطلقوا

خور بتهرب: فكك من الموضوع قوليلي اي اخر الاخبار

سلمى: ولا حاجه صحيح سمعت ان راغب و جيجي كتب كتابهم النهارده البلد كلها مقلوبه و الد"بايح شغاله

خور بصدمة: انتي بتقولي اي.... مش ممكن لازم الجواز دي تقف فوراً..... فاضل كم ساعه وكتبوا الكتاب اقللي يا سلمى

قالتها وهي بتقف الموبيل و بتدخل تلبس و بتطلع على قصر الشرقاوي.....

خور بصدمة: يلهوي يا سلمى يلهوي النهارده الفرحة و كتب كتاب في نفس الوقت اعمل اي

سلمى: انتي روحتي فين يا بنتي مش كنتي قفلتي و روحتي تغيري

خور: روحت اغير لكن لقيت دعوه في شنطتي اكيد نوح اللي حطها قبل ما يسيب اسكندريه

سلمى: انتي قبلتي نوح في اسكندريه

خور: دا موضوع كبير نوح بقاله اسبوع بينظلي اصلا في كل مكان حتى اسكندريه و انقذني قبل ما أقع من المناره

سلمى: مناره اي؟ حور انتي بقالك مده بتخلي حاجات كتير في اي؟

خور بخوف: لازم الحق اروح هكلمك تاني

كانت لابست هدمها اخدت شنطتها والموبيل و خرجت من الشقه

اخذت تاكسي وهي متوتره كل شويه تبص في الساعه

خور: قاعه.... للافراح لو سمحت

طلعت موبيلها تكلم دكتور احمد

احمد: ايوه مين...

خور: احمد انت فين... راغب و جيجي فرحهم النهارده هنعمل اي.... لازم نلقى حل نوقف

الجوازه دي انت فين

احمد:في المستشفى

حور:انا اسفه بس مش عارفه اعمل اي يا احمد خايفه... لو الجوازه دي تمت جيبي هتتظلم مع راغب بالرغم انها شخصيه مستهتره لكن متستهلش واحد حق"ير زي دا

أحمد بجديه:حور مش انتي معاكي تسجيل لراغب وجودي لما اعترفوا بعلاقتهم

حور:اه ايوه يا احمد اعمل اي دلوقتي

احمد:روحي الفرحة دلوقتي حالا و وقفه و سمعي الكل التسجيل واكشفي راغب أدام نوح

حور :انا خايفه يا احمد كان لازم اعمل كدا من الاول

احمد:احنا مش ملايكة يا حور ياله بسرعه

حور:حاضر حاضر

في الوقت دا في المستشفى

دكتور عزيز (صديق راغب) كان واقف بعيد وسمع مكالمه احمد و حور

بعد شويه وطلع موبيله يكلم راغب

في الاوتيل

راغب كان واقف يظبط بدلته لحد ما تليفونه رن

راغب:ايوه ازايك يا زيزو...

دكتور عزيز: راغب الدكتوراه اللي شغاله في المستشفى اللي اسمها حور معها تسجيل ليك انت وجودي انت اعترفت ادامها بعلاقتك بجودي؟

راغب:ايوه...

دكتور عزيز :كانت بتسجلك وهي في طريقها للفرح و ناويه تفرکش الجوازه

راغب:انت بتقول ايه.... دا انا ممكن أقت"له فيها انت عارف لو نوح عرف ممكن يحصل اي

و الشغل اللي بينا دا ممكن يحبسني لو دور ورايا

دكتور عزيز :انا قلت أحذرك عشان ابقى عملت اللي عليا سلام يا ابو الصحاب...

راغب بقى رايح جاي وهو بي فكر في حل المشكلة

عند نوح

حور كانت بترن عليه لكن هو مكنش بيرد كلم في الشركه وبيعمل حاجه مهمه جداا

حور:رد بقى رد

اعمل اي دلوقتي يارب....بس راغب لو شافني داخله القاعه اكيد هيطلب من الأمن انهم

ميدخلونيش ماشي يا راغب لقيتها

قالتها و طلعت موبيلها كلمت حد

حور:دكتور خلود ازاي حضرتك ممكن اطلب منك طلب

دكتور خلود:اتفضل يا دكتور حور

حور:خلود انا دلوقتي في طريقي لقاعه.... دي في طريق بيتك صح

دكتور خلود:ايوه قريبه من بيتي

حور:طب اسمعيني.....

دكتور خلود:ليه كل دا؟

حور :هفهمك بعدين انا جايلك حالابعد شويه وقفت التاكسي قدام عماره وطلعت بسرعه جدا

بعد خمس دقائق تقريبا نزلت مع نزلوا بنتين

حور وهي منتقبه و دكتور خلود.....

الأتنين طلعا على القاعه

عند المدخل خلود طلعت الدعوه والحارس شافها وسمح ليهم يدخلوا

في الوقت دا راغب نزل و بلغ الحرس انهم ميدخلوش حور

حور دخلت الاوتيل هي و دكتور خلود

حور:خلود لازم اتكلم مع جيبي في الأول و افهمها انا اسفه لو عطلتك لو حابه تمشي اتفضلي

لو حابه تفضلي ممكن نبقي نمشي سوا

خلود:معليش يا حور سيف ابني لوحده في البيت

لازم امشي

حور:انا اسفه والله بس غصب عني طب تقدري تتفضلي

خلود:ولا يهملك ياله سلام موقت

حور راحت للاستقبال الاوتيل

حور:لو سمحتي فين جناح العروسه...

موظفه الاستقبال:الدور الرابع اوضه 348يا فندم

حور:متشكره

قالتها وطلعت بسرعه جدا لجناح الخاص بجيجي

جيجي كانت مبسوطه جدا و هي لابسه فستان زفاف بسيط و جميل و مكياجها هادي

الميكب ارتست:كدا خالص خالصنا

جيجي بسعاده:متشكره اوي يا نوران

نوران:حبيبتي هسيبك احنا بقى شويه

قالتها وخرجت هي والبنات وفضلت جيجي لوحدها لجد ما سمعت خبط على الباب

قامت و فتحت الباب على اعتقاد ان دي والدتها

لكن استغربت لما شافت بنت منتقبه

جيجي:ايوه...

حور رفعت النقاب و دخلت بسرعه و قفلت

جيجي:حور في اي ولايسه النقاب ليه

حور:الحمدلله الحمد لله اني لحقتك اسمعيني كويس يا جيجي الجواز دي لازم توقف فورا والا

صدقيني هتندمي

حور حزننتها وهي بترتب على ضهرها و بتوسيتها لكن للأسف....

حور بدموع :جيجي صدقيني دا حب ربنا ليكي صدقيني افضل ما تكوني على ذمته و تكتشفي خيا"نته لان راغب عمره ما هيكتفي بواحدة

زي ما ليه علا"قه بجودي ليه علا"قات تانيه كتير

والله حظك حلو انتي لازم تحمدي ربنا

جيجي بانهيبار:الناس هتقول ايه يا حور....

حور:الناس هيتكلموا في كل الحالات صدقيني دا الحل الوحيد

في الوقت دا دخلت شريفه هانم واتصدمت لما شافت حور و جيجي بتعيط

شريفه بغضب :انتي بتعملي اي هنا يا بنت مصطفى

جيجي :انا مش هتجوز راغب

شريفه بصدمة ورفعه حاجب:ودا رايك ولا رأي الهانم..... اتجننتي ولا اي عايزه تف"ضحينا
أدام المعازيم الناس يقولوا اي

جيجي بغضب :انا مش هتجوز واحد على علاقه بطليقه اخويا او ليه اي علا"قات

شريفه بصرامه:هتتجوزيه يا جيجي وانا قلت كلمتي حتى لو ليه علاقه باي واحدة تانيه دي اكيد
نزوه و هتعدني إنما هو لما اختار اختارك انتي

وانتي يا بنت الغندور اطلعي برا و اخرجي من حياتنا خالص نوح طلقك.... معدتيش ليكي
مكان بينا امشي يا حور

حور:انتي ازاي كدا فكري في بنتك ازاي بتفكري بالطريقة العق"يمه دي..... انا همشي لكن
قبل ما امشي نوح بيه لازم يسمع التسجيل دا

شريفه مسكتها من دراعها بعنف:قسما بالله يا حور انا ممكن أو"لع فيكي حيه انتي متعرفيش انا
بكر"هك اد اي و بكر"ه ابوكي و اللي عمله في جوزي انا مش ناسيه لو فرح بنتي مكتملش
صدقيني هدفك التمن غالي اوي

حور زقت ايديها بقوه:وانا مبتتهد"دش انا مبخافش غير من الله إنما البشر اذيتهم ليا بأيد ربنا انا
اصلا مش مصدقه انك ام و الفرح مش هيكمل

شريفه:هنشوف يا حور

حور سابها و خرجت وهي بتبص لجيجي اللي بتعيط و والدتها بتمسح دموعها عشان تجهز وتنزل للمعازيم هي و جوزها

شريفه مكنش عندها اي استعداد ان الفرحة ميكملش هي شايفه ان دا طيش شباب عادي واكيد هيتغير بعد الجواز

طلعت موبيلها وكلمت راغب و قالتله ان حور موجوده ولايسه نقاب

راغب طلع بسرعه على الدور الرابع حور كانت نازله وهي رافعه طرف العبايه اللي لابسها

راغب اول ما شافها بعد و استخبي شاف الجرسون وقفه بسرعه

فضل يتكلم معه و بعدين اداله فلوس

الجرسون هز راسه بأه و مشي

حور فجأه بتخبط فيه والعصير بيقع على هدومها

حور:مش تحاسب يا استاذ

الجرسون:انا اسف يا هانم

حور كانت بتبص لهدومها سابته وراحت الحمام في الوقت دا بتكون مشغوله في تنظيف

هدومها بتدخل بنت و بدون ما حور تاخذ بالها بتسحب الموبيل من شنطه حور و بتخرج

بسرعه

حور بتخلص وبتخرج من الحمام و بتنزل القاعه لكن استغربت ان نوح مخنفي كانت منتظراه

لان هو الوحيد اللي هيسمعها ويصدقها لو فعل بيحبها وبيثق فيها

جوا القاعه كلهم بيرنوا على نوح اللي اختفى فجاء

نوح بيوصل القاعه و بيدخل وهو باين عليه الغضب

حور شافته لكن استغربت شكله و اول ما دخل

المادون:اخير وصلت يا ابني خلينا نكتب الكتاب ورايا فرح تاني

حور:مفيش كتب كتاب يا مولانا تقدر تتفضل

شريفه بغضب :حووووررر

حور قلعت النقاب و راحت أدام نوح

نوح:حور.....

حور:انا اسفه بس انا مضطره اقول دا أدام الكل مدام مدام شريفه مصممه.... استاذ راغب تنكر وجود علاقه بينك وبين مدام جودي

راغب بثقه:انتي اتجنني بتقولي اي علا"قه اي دا انتي شاربه حاجه....

نوح :حور بتقولي ايه.... جودي!!

حور:انا اسفه يا نوح بس دي الحقيقة طليقتك على علا"قه بصاحبك

راغب:نوح متصدقهاش دي واحده كدابه

حو بغضب ر:انا مش كدا مش كدابه انت اللي غشا"ش ومنا"فق وخا"ين... وانا معايا دليل

راغب:واي دليلك يا حور هانم

حور بتفتح شنتها وبتدور على الموبيل لكنها مش بتلقيه كل دا تحت نظرات الناس

شريفه بسخريه:واحد كدابه عايزه تبوظ فرح بنتي عشان ابني طلقها ور"مها

نوح بغضب :شريفه هاانم اظن كفايه كدا والجواز دي مش هتتم

شريفه بصدمة :انت بتقول اي انت مصدقها

نوح :طبعا مصدقها جيبي اتكلمي انتي عايزه الجواز دي

جيبي بقوه :لا

نوح بابتسامه وهو بيمسك ايد حور:اتفضل يا حاضره الظابط

حور:ظابط!!؟

نوح سابها وراح وقف أدام راغب وضر"به بالبوكس:اي فكرني غبي للدرجه دي.... و الاختلا"سات اللي انت بتعملها من ورايا مش هكتشفها..... و القر"ف اللي بينك وبين جودي انا

معر فوش

من كم يوم كنت عايز اعرف انت مخبي اي فضلت وراك و وراء الملفات اللي انت اشتغلت عليها رقبتهك انت وجودي هانم و جبت كل الادله اللي اوديكم في دا" هيه

يبقى كدا قدرت اخذ ابني منها للأبد و حبستك و على فكره انا جاي دلوقتي و عامل حسابي افرکش كل حاجه للأسف عرفت متأخر لكن لو حتى كنا كتابنا الكتاب كنت هتطلقها

شريفه بغضب :كله بسببك انت يا حور

قالتها وهي بترفع ايديها على حور

لكن نوح بيمسك ايديها قبل ما تنزل على وش حور

نوح:مسمحكيش يا أمي دي مراتي

شريفه:مراتك... انت طلقتها

نوح بص لهور برجاء و لهفه:و هتبقى في عصمتي

راغب بغضب جحيمي و العسكري بيكلبش ايديه :اوعي تفكر انك كدا كسبت لا انا مش بستسلم بسهولة هرجلك يا نوح انت فاهم هرجع وساعتها هحسر قلبك عليها سيب أيدي انت اتجننت انا راغب الصاوى

البوليس اخدوه و جيحي فضلت تعيط في الوقت دا شريفه كر" هت حور أضعاف مضاعفة

حور:انا اسفه بس مكنش هقدر اشوف حد بيتظلم واسيبه بعد اذنكم

نوح:رايحه فين؟

حور بجديه:همشي

نوح مسك ايديها و خرج من المكان في الوقت الناس بدوا يمشوا

نوح:حور انا عايزه فرصه انا عارف اني غلطت في حقك و النهارده ربنا رد دا ليا في اختي الوحيده اوعي تكوني فاكره انه سهله عليا اشوفها كدا لا احساس الذنب بيمو"تني

حور:انا اسفه يا نوح بس مش واثقه فيك

انت عملت فيا كتير وانا مش هستحمل وجع تاني

نوح:بتحبييني؟

حور بثقه وتهرب:مبقتش احبك

نوح:مش مصدقك بس صدقيني هنرجع دلوقتي تقدري تمشي

حور:صدقني مش هتقدر تقنعني اني ارجع لواحد مخا"دع زيك انا عملت كدا عشان اختك مش
عشانك و اوعي تفكر ان لما انقذتني من المناره انا صدقتك توتؤ

قالتها ومشيت من الاوتيل وهي نفسها تسامحه وترجعه لكن كرامتها بتوجعها مش قادره تنسي
بس يبها للايام

بعد وقت طويل

عند شريفه في الموبيل:عرفت هتعمل اي عايز الشقه تبقى فحم و البت تمو"ت جواها مش
عايزه غلط انت فاهم وفلوسك هتوصلك بعد التنفيذ

شخص :تومريني يا هانم

شريفه بصت لبيتها اللي نايمه بعد وقت طويل وانهار أعصاب ووجع

حين تبحت عن الحب الحقيقي ابحت عن قلب يدافع عن كرامته قبل كل شي..

.....

حور رجعت الشقه وهي فعلا حزينه و كان نفسها تقوله انها لسه بتحبه لكن لا هي كرامتها لا
يمكن تسمح ليها بدا يمكن كانت رقيقه دايمه معه لكن قبل أي شي كانت بتحبه بصدق.... وهو
خد"عها

كانت بتحاول تنام وهي بتهرب من ذكرياتها لكن مكنتش عارفه فخرجت البلكونه

نوح من جانبها:كنت مستنيكي. ...

حور باستسلام:انت مش بنزهق..... انا بجد تعبت

نوح:عارف لكن لازم تعرفي ان انا كمان تعبت اكثر منك بس بحبك بصدق يا حور.....

حور بجديه:هكلمك بس بأسلوب أدبي.... الدكتور إبراهيم الفقي رحمه الله قال في الحب حاجه
حلوه اوي

الانسان مينفعش يحب في أسبوع ولا في شهر ولا حتي في سنة .

الحب عاوز مشاكل ، عاوز أزمات ، عاوز تعب ، عاوز فترات سيئة ومواقف بشعة ، عاوز
عشرة طويلة عشان يبقي حب ..

يعني باختصار

" الحب يبدأ عندما ينتهي الحماس "

مينفعش تقول إنك بتحب البحر وأنت واقف ع الشط ..

لازم تنزل البحر ، تعوم فيه ، تضر "بك الموج ، تبلع ميه مالحة ، تجر" ح رجلك بالصخر ،
تشوف العتمة اللي بالقاع ..

لما ترجع ع الشط هتشوف البحر بشكل مختلف ، مش هتشوفوا مثالي ، إنت شفت عيوبه
وظلامه و غضبوا ، يا أما هتكر"ه البحر ، يا إما هتفضل تحبه بكل حاجة فيه ..

لهفه البدايات مش حب يا نوح واللي ما غاصوش ف البحر .. ماحبهوش .

نوح:معني كدا أنك بعد ما غصتني في بحري و رجعتي الشط كر" هتيني

حور بابتسامه وهي بتأخذ مج النسكافيه بتاعه:مش جايز لسه بحبه بكل ما فيه.... نوح انا
مواقفه ارجعلك..... بس بشروطي....

نوح بلهفه:وانا موافق عليها

حور:ماشني نوح... رجعلي ثقتي فيك... وانا وقتها هجيبك واقولك لسه قلبي بيدق لك.....

قالتها وبصتله ثواني و دخلت من البلكونه و فضلت تعيط غصب عنها

حور لو اي واحده عدت باللي عدت هي بيه هتتوجع اوي في الواقع مستحيل تسامح الا
بشروطها

تاني يوم الصبح

كانت لسه صاحيه وهي مكسله تعمل حاجه لكن قامت علي رنه موبيلها

حور :ايوه يا احمد في اي

احمد:مال صوتك انتي كويسه

حور:اه بس تعبانه شويه

أحمد: مالك حصل حاجه...

حور: لا ابدأ بس مكسله اقوم ومنمتش بقولك يا احمد انا مش هقدر اجي المستشفى النهارده
مفيش عندي دماغ لأى حاجه

احمد: يعني انتي مش هتيجي النهارده... طب كويسه ولا اجيبلك دكتوره

حور: لا مش للدرجه دي انا بس عايزه انام

احمد: ماشي يا حور هكلمك تاني اطمئن عليكي

حور: اوكي سلام....

عدي كم ساعه وحور كانت بتتفرج على التلفزيون قامت اخدت شاور و قررت تنزل تتمشى
في القاهره كانت بتمشي وهي حاسه بالتوهان والحزن

في مكان اخر

شريفه: عايزاك تحر"ق الشقه و تكون هي جواها مش عايزاها تطلع عايشه و مش عايزه حركه
كثير في الشقه عشان محدش يلحقها من الجيران انت سامع...

شخص: طب و نوح بيه دا ساكن جنبها وازاي هندخل شقتها

شريفه: انا هشغل نوح عايزاك تنفذ دلوقتي حالا مش عايزاها تفضل على وش الأرض ثانيه
واحد

و دا مفتاح شقه نوح لما تبقى في اوضه نومه تقدر تنط للبلكونه بتاعتها بس مش عايزه حد
يחס بيكم

شخص: انتي تورميني يا هانم

سابها ومشني وهي ركبت عربيتها وطلعت على قصر الشرقاوي.....

بيوصل المجهول لشقه نوح و يفتح الباب هو شخص معه بيدخلوا بسرعه و بيقلوا الباب
ورا هم... بيدخل اوضه نوم نوح بيفتح البلكونه وبيقدر ينط من بلكونه اوضه نوح لاوضه حور

المجهول: أنجز هات مفك

اخذ المفك وبقي يفتح البلكونه و بيدخل بسرعه قبل ما حد ياخذ باله

بعد شويه بتوصل حور البيت بعد ما اشترت شويه حاجات بتقفل الباب و بتدخل لكن بتحس بحركه غريبه نبضات قلبها بتزيد لدرجه انها بتبقى مسموعه و خصوصا اول ما سمعت صوت حاجه بتتك"سر

بتمشي ببط ناحيه الصالون بتكون في فاز واقعه على الأرض ومك"سوره استغربت لكن قبل ما تتحرك كان في حد بيكتم نفسها

حور وسعت عنيا بصدمة ورعب و هي بتحاول تزقه وبعده لكن بيكون قابض على ايديها بقوه

حور دموعها نزلت و هي مرعوبه بيحي شخص تاني بيكتف ايديها

والاثنين بيربطوها في الكرسي وبيكتموا نفسها

المجهول: أنجز فين جيركن البنز"ين

الشخص التاني: اداله جركن و اخذ التاني وبقي ير"ميه في كل حته في البيت

حور كانت بتهز راسها بخوف بمعنى لا وهي مش عارفه تصر"خ كانت عرقانه و مرعوبه

بياخذ عليه الكبر"يت وهو بيصلها و بيحر"ق عود كبر"يت اول ما بينزل على الأرض ييمسك في البنز"ين

حور كانت بتعيط وبتحاول تفك ايديها لكن مش عارفه....

النا"ر كانت ماسكه في كل حاجه في الشقه

المجهول اخذ المفتاح و خرج من الشقه

عدي ربع ساعه و حور خالص مش قادره تتنفس من الد"خان و شايفه النا"ر خالص مسكت في كل حاجه

بتبدأ تفقد الوعي وهي مستسلمه لقدرها

في الشارع

سله كبير من الز"باله بتنحر"ق

في الوقت دا

بيوصل نوح شفته بعد ما تعب من المشاوير الكثير اللي والدته طلبتها منها

طلع العماره اول ما دخل شفته شم ريحه د"خان

طلع البلكونه كان بيدور عليها لكن اتصدم لما شاف الد"خان اللي خارج من اوضتها

بدون لحظه تفكير بينط للبلكونه اوضتها و بيخبط الباب بقوه ييفتحة فجأه رجع خطوه لورا وهو شايف النا"ر ماسكه في السرير و الستاير

بيقي يتفاد النا"ر وهو بيدور عليها بلهفه وقلق ورعب حقيقي

طلع من اوضه النوم لكن صدمته الحقيقه لما شافها فاقده الوعي و متربط جري عليها و بيحاول يفوقها

كان بيضر"بها على خده بخفه بيحاول يفوقها لكن بدون فايده فك ايديها و رجليها

جري على باب الشقه بيحاول يفتحه لحد ما اخير اتك"سر

نوح دخل شالها ونزل من العماره الجيران كانوا متجمعين وبيطفوا الحر"يق

نوح طلع على المستشفى بسرعه جدا كل دا وهي في عالم ثاني

بعد مده

الدكتوراه بتطلع من اوضتها

نوح بسرعه :أخبارها اي يا دكتور...

الدكتور:هي كويسه الحمد لله دا بس لانها مكنتش قادره تتنفس و الد"خان لكن الحمد لله احسن دلوقتي لكن نايمه

نوح:الحمد لله... طب ممكن طلب يا دكتور لما تفوق ممكن تدلها المفتاح دا... دا مفتاح شفتي لحد ما ارجع شفتها زي ما كانت....

الدكتوراه :طب مش هنستني حضرتك لما هي تفوق

نوح بوجع هو عارف انها محتاجه تثق فيه بس هو مش عايز يضغطها و قرر يسببها بحريتها:مفيش داعي انا كلمت الجارد وهما هيفضلوا معاها

بعد اذنك

مشي بدون حتى ما يشوفها كان نفسه يقرب لكن مبقاش ينفع.... الا بارادتها

تاني يوم الصبح

حور كانت بتتكلم مع ظابط الشرطه وبتقوله اللي حصل اخذ اقولها ومشى

حور اطمنت ان والدها معرفش لانه لو عرف مش هيوافق على انها تقعد في مصر لوحدها
لكن بتفكر لما يعرف هتعمل اي.... غمضت عنيتها وبتفكر في نوح

في مكان مجهول

بيضر"ب نا"ر على عربيه ترحيلات بتنقل المساجين و بيمو"ت الضابط و بينصا"ب العسكري
فجأه بتكون عربيه الترحيلات مقلوبه و في عربيه تانيه كبيره بتقرب منها و بينزل منها كذا
شخص ملثم و هما معاهم سلا"ح

بياخدوا المفاتيح من العسكري و يفتحوا للمساجين في الوقت دا بيخرج عمار السعداوي وهو
متصا"ب في دماغه

سليمان:حمدلله على السلامه يا كبير....

عمار بش"ر:الله يسلمك يا سليمان تطلعت راجل و عرفت تنفذ.... عايز العربيه دي تبقي فحم
والكل يمو"ت

سليمان:بس يا كبير

عمار بصله بغضب وهو وطي راسه:انت تؤمر يا كبيرنا

عمار راح ناحيه العربيه و ركبها في الوقت دا بتتحر"ق عربيه الترحيلات و بيمو"ت
المسا"جين و العساكر و الضابط

(على فكره المشهد دا صعب بس للاسف لازم احيانا حاجات تتعمل)

في العربيه

عمار:رجعت يا بنت الغندور.... لسه بعشق التراب اللي بتمشي عليه و قلتلك قبل كذا انت ليا يا
حور بس بطريقتي

عند حور

دخلت شقة نوح وهي نفسها تشوفه هي بجد بتحبه اوي دخلت اوضه النوم و ارتمت على السرير وهي تعبانه

عدي يومين تلاته اربعة اسبوع كامل نوح و حور ماشفوش بعض كل شويه تمسك الموبيل و تحاول تكلمه لكن بترجع تاني في رايتها

لحد ما جالها اتصال من نوح

حور بلهفه:ايوه نوح انا.. انت

شخص:لو سمحتي صاحب الموبيل عمل حادثه وهو دلوقتي في المستشفى و حالته خطيره

حور بصدمه: انت انت بتقول ايه

بتجري على الباب بدون ما تفكر تغير هدمها لسه بالبجامه دموعها كانت نازله بعنف و قلبها بينبض برعب كانت حاسه ان صدرها هينشق و يخرج قلبها يقول بحبه اوي لدرجه الجنون و مسامحه

الجيران شافوها نازله بلبس البيت وهي منهاره بتخرج من العماره لكن حد يبشدها بسرعه من دراعها

حور بصدمه وهي على وشك تفقد الوعي:..انت....

حور الموبيل وقع من ايديها وهي مصدومه دموعها نزلت تلقائيا :لالالا لايمكن يكون جواله حاجه نوح كويس

بدون لحظه تفكير جريت على الباب فتحته ونزلت من الشقه وهي بالبجامه الجيران بصوا ليها و لشكلها استغربوا لكن محدش تتدخل

حور لنفسها:نوح..... بحبك

قلبها حقيقي كان بيتمز"ق من الالم والرعب

كانت هتخرج من العماره لكن لقيت أيدي بتسحبها بقوه لجوا بسرعه

كان باين عليه الغضب وهو بيوصلها لشكلها

حور بصدمه ودموع:نوح!!

قالتها و دخلت حضنه بقوه وهي بتعيط ومنهاره
لفت ايديها حوالين رقبتة وهي ماسكه فيه بقوه و رعب
حور ببكاء: انت انت كويس.... قلبي كان بيقولي انك كويس
نوح باستغراب واشفاق على حالتها: حور اهدي في اي.... حصل اي لدا كله
ثم تابع بغضب وغيره:
نازله كدا ليه يا حور....

حور كانت بتعيط وهي دافنه وشها في صدره صوت شهقاتها كان قوي
نوح كان حاسس بالالم في صدره لرؤيتها بالمنظر دا.... شالها و طلع تحت نظرات وهمس
الناس عنهم وأنها اكيد بنت مش كويسه
حور مكنتش مهتمه بكل دا اللي همها حقيقي انها في حضنه وانه كويس كانت حاسه بغصه
قويه

نوح فتح باب الشقه و دخل نزلها على الإنتريه وقعد قصادها على ركبتة
وهي ساكتة و منهاره من فكره انه ممكن فعلا كان يجراه حاجه او ان حالته تبقى خطيره
نوح اخذ نفس عميق و عيونه مركزه على دموعها
نوح: حور قوليلي يا حببتي في اي؟ حصل اي

حور ببكاء هستيري و شهقات قويه: في في حد كلمني من... موبيلك... وقالي انك في المستشفى
بس... انت كويس صح... حاجه بتوجعك طب طب تعالي نروح المستشفى وحياتي
نوح حاوط وشها بكفوف ايديه بحنان وهو بمسح دموعها: حور انا كويس اهدي.... و ادي
موبيلي مفيش حاجه

حور بدموع وانهيار: والله العظيم في حد كلمني استنى هجبلك موبيلي

نوح: شششش انا واثق فيكي وبعدين يا هانم نازله بالبجامه

حور: انا اسفه بس مكنتش حاسه بالدنيا كان روحي انسحبت مني

نوح :حور انتي لسه بتحبيني صح.....

حور بخوف من مشاعرها :امشي يا نوح...

نوح :حور مش همشي الا لما تردي عليا... لسه بتحبيني؟

حور بدموع وثقه:بحبك ومحبتش في حياتي حد ادك حبي ليك كان بياذيني و مع ذلك مقدرتش اتخل عن الحب دا....بحبك يا نوح حتى بعد ما كسرتني

نوح :تقبلي ترجعيلي وتكوني حبييتي و مراتي

حور:لا.... امشي

نوح:ليه ليه بتعملي كدا ليه.... انتي قلتي بحبك ليه مش قادره تنسي و تسامحي

حور بغضب :عشان لو كرامتي هنتهان بسبب قلبي ادوس عليه امشي يا نوح

نوح :دا آخر كلام عندك

حور بقوه:امشي.....

نوح عيوننه دمعت و قلبه كان بيصر"خ هي قدرت تحطم انتقا"مه ومغروره بكبريائها حتى بعد اعترافها بحبها ليه كان حاسس ان صدره هينشق ويخرج يصر"خ من احساس الألم قبضه قويه بتعصره

مشي بعد ما ياس منها لكن ليه مصمم انه يرجعها مهما كلفه الامر

حور :غيبه غيبه انتي بتحبيه

دخلت اخدت دش و اخدت حبايه منوم عشان تهرب من مشاعره الملغبطه

عدي يوم والتاني رجعت شغلها لكن طول الوقت كانت حاسه بحد حواليها وان في حد بيرقبها

لكن مش نوح هي عارفه ان نوح بيكون متعمد انها تشوفه ويضايقها

تجاهلت الموضوع و قررت تكمل يومها عادي

عد شهر و حور و نوح مش بيشوفوا بعض لكن هو بيرقبها ساعات من بعيد لبعيد بعد ما

جدد لها الشقه والموضوع اتحفظ ضد مجهول

حور كانت راكبه القطار وفي طريقها للغريبه وصلت بعد كم ساعه

اول ما دخلت ابوها قابلها و حضنها :وحشتيني يا ضي عيني اخبارك اي يا قلب ابوكي
حور بابتسامه :وانت كمان وحشتني اوي يا بابا و سلمى وعمتي كامله و سليم كلکم وحشتوني
سلمى:حووووووررر وحشتيني

حور حضنتها وابتسمت وهي شايفه بطنها كبرت :وانتي كمان وحشتيني اوي اوي ونفسي
ارغي معاكي للصبح المهم فين سليم واخبار الحمل اي...

سلمى :سليم في المصنع وانا بخير الحمد لله

تعالى بقى نقعد في الجنينه عايزه اتكلم معاكي

الحج مصطفى :لا يا سلمى اطلعي انتي ارتاحي وانا هاخذ اختك اتكلم معها في موضوع

سلمى بشك:ماشى يا بابا

الحجه كامله:هسيبك تتكلموا لوحدكم ياله يا سلمى نطلع احنا

سلمى بصت لحور وطلعت

في المكتب

حور:اتفضل يا بابا

الحج مصطفى :شوفي يا حور سعد الأنصاري طالب يدك لابنه مراد طبعا انتي لسه في
شهور العده لكن هو اتكلم معايا و طلب مني اني افتح في الموضوع خلينا نقفل موضوع ابن
الشرقاوي بس طبعا لو انتي موافقه

حور سكتت ومكنتش عارفه تقول اي ولا تحكي لابوها عن علاقتها بنوح وكل اللي حصل
افتكرت ان نوح موجود في البلد الفتره دي

:انا موافقه يا بابا اللي تشوفه

الحج مصطفى :كدا يبقى على بركه الله هبلغه موافقتك المبدائيه

حور ابتسمت بخبث وطلعت اوضتها

بعد يومين

البلد كلها تقريبا سمعت بأن مراد الأنصاري طالب ايد حور الشرقاوي وهي لسه بتفكر

نوح اول ما سمع الخبر كان هيتجنن وقرر يعيد اللي حصل من البدايه

اطمن على ايداد و طلع من قصر الشرقاوي

عند حور

كانت بتدرب في اسطبل الخيل لحد ما حد نادي عليها

:يا دكتور ه حور دكتور ه حور.....

حور وقفت الحصان ونزلت :ايوه افضل...

:ابني يا دكتور ه.... ابني تعبان اوي و الدكتور بتاع المستشفى مش موجود

حور:طب ثواني هاجي معاك.....

خرجت من الاسطبل و راحت معه لكن لمكان غريب كان عباره عن مكان في منطقه صا
الحجر

منطقه سياحيه في محافظه الغربيه

كان مكان فاضي مفيش حد حور بدأت تخاف و بتجري لكن وقفت مصدومه وهي بتبص لنوح
اللي ظهر فجاه

حور بغضب :انت تاني.....

نوح:المره دي الاخير ه يا بت الغندور.... المره دي مش همشي ولا انتي هتمشي الا لما نوصل
لحل في علاقتنا

حور:علاقتنا انتهت وانت اللي نهايتها.....

نوح:انتي مش فاهمه حاجه انا رجعت في خطتي قبل حتى ما تعرفي الحقيقه.... انا حبيتك و
مكنتش بكذب عليك لما عاملتك كويس و امك فعلا مراتي

حور:انا عايزه امشي من هنا

نوح:محدث هيتحرك من هنا الا لما تسمعيني للاخر.... حور مصطفى الغندور انا نوح عيس
الشرقاوي من سنتين رفضت اتجوز بنت الغندوري لكن مرفضتكيش انتي يا حور.... انا

مكنتش اعرفك اصلا انا اتعميت بغضبي و رغبتني في انتقا"مي

لما قابلتك اول مره ووقعتي من على الحصان وقتها خط"فتي روجي لكن مهتمتش
لما خط"فتك و جيت عشان ارجعك وقتها انتي حضنتيني كنت خايف وانتي في حضن لان دي
اول مره كنت احس بمشاعر ناحيه اي بنت
وقتها كنت حاسس انك واثقه فيا لكن ر"غبتي في الانتقام غير كل حاجه
لما اتجوزنا كنت متعمد اتجاهل وجودك لان متأكد اني لو قربت منك هتخط"في قلبي بروحك
وطيبتك.....

حور:انت عايز مني اي

نوح:انتني موافقه تتجوزي مراد الأنصاري...

حور بخبث:وانت مالك....

نوح:حور..... موافقه؟

حور :اه موافقه..... انت مالك

نوح طلع مسد"سه و قرب منها كانت خايفه

نوح مسك ايديها وحط المسد"س في ايديها و مسك ايديها بقوه حطها على صدره

حور برعب وهي شايفه الثقه في عيونه:انت بتعمل اي يا مجنون سيب ايدي

نوح ببياس وهو مركز في عيونها:انا اللي أيدي على الزنا"د لو مت دلوقتي انتي مالكيش
ذنب.... أضر"بي يا حور اخلصي من العذ"اب دا واضر"بي ريجيني من عذ"ابي دا مدام
كبريائك منعك انك ترجعي

حور بدموع:نوح سيب أيدي وبطل جنان

نوح بثقه:صدقيني لو مت على ايدك هكون مرتاح على الأقل احس انك ارتحتي

قالها وهو بيضغط على الز"ناد لكن حور بترفع ايديهم بقوه وهي مغمضه عنيا ومنهاره
بتنصر"ب طلقه في الهوا

:ليه للليه بتعمل فيا كدا انا مستحيل اذيك انت ليه غبي كدا

... انا بحبك اوي بعشقك انت ليه مش فاهم

قالها وهي بتقع على الأرض و مرعوبه

نوح نزل لمستواها و حضنها بقوه: انا تعبت يا حور انتي قدرتي تك "سري غضبي وانتقا"مي

انا بحبك و مش مستعد اخسرك

حور باستسلام : انا مسامحك و بحبك بحبك اوي

نوح حاوط وشها بايديه و بأس راسها بقوه : وحشتني يا حور.....

حور بدموع وضحك: بس المره دي بشروطي يا نوح

نوح :واي شروطك

حور: فرح من الاول و جديد.... وامك تيجي من القاهره و انت يا كبير عيله الشرقاوي تعزلي كرامتي ادم الكل... عيلتك تيجي الفرح مش زي المره الأول يا نوح... مش عايزه حد يتكلم عن سمعتي بكلمه واحده....

نوح ابتسم وهو بيضمها لصدره يمكن اكثر شي عجبه فيها انها حافظت على كرامتها.....

عدي اسبوع

نوح كل يوم يكلم حور في الموبيل

اقنع والدها بالعافيه انه عايز يعمل فرح بالرغم ان الحج مصطفى كان رافض الموضوع كله

لكن قدر يقنعه و حور كانت موافقه وراضيه أخيرا

و قدر بسهولة يخلي والدته توافق و انها تيجي الغريبيه و تكون موجوده في الفرع

شريفه كانت حاسه ان حور قدرت تتغلب عليها وتكسر غرورها لكن دا بيزيد الغضب جواها....

بعد كم يوم

كان يوم الحنه (كانوا كتبوا الكتاب تاني)

كل عيله الشرقاوي مشرفه في قصر الغندور و شريفه وجيجي و شهيره (بنت خاله نوح)....

في اوضه حور

كانت لابسه فستان احمر ضيق بارز تفاصيل جس "مها باناقه كبيره....

حطت روج و مكياج خفيف شعرها كان مموج بشكل جميل كانت واقفه مبتسمه أدام المرايه

سلمي بسعاده :يلهوي يا حور دا انتي جنتنيه بقى دا نوح البارد.... تصدقي كنت طول الاسبوع
دا بضحك بسببه كل يوم ينط لبابا في المصنع او القصر بجد قادره....

حور و هي بتتبط شعرها العجري كان شكلها فعلا قمر: انا بس قررت اني احافظ على كرامتي
و هو عرف يكسب قلبي تاني

سلمي :يارب يسعدك يا حوري

بس عايزه اقولك حاجة خالي في علمك البت الملزقه اللي جايه معه دي عنيه منه

حور :شهيره.

سلمي:اه يا اختي هي.... عايزاكي تفر "سيها بدل ما يتشقط منك

حور:يتشقط.... اطلعي برا

سلمي :انا غلطانه ياله انجزي كلهم تحت

حور:شكلي حلو

سلمي :اقسم بالله جمر اربعناشر

حور ابنتمت ونزلت معها

في جنيته القصر كل الرجاله قاعدين و في حد بيغني على الربابه و بير"قصوا وسط فرحه
الكل ماعد شخص بيراقب من بعيد وهو عمار

جوا القصر

حور كانت قاعده وسط البنات و هما بيغنوا شهير كانت بتبصله بغيره من جمالها وخصوصا
فستانها جميل اوي عليها مع مكياجها متناسق

شريفه كانت قاعده وباين انها مغصوبه

نوح دخل كان سعيد لابس بدله زيتوني مع بلوفر اسود و بنطلون اسود

حور اول ما شافته وقفت وهي مبتسمه كانت بتبصله بشغف

قرب منها وباس راسها وسط نظرات كل الحريم الموجوده

نوح بسعاده وهمس:تعبتي قلبي يا بنت الغندوري

حور بسعاده:استاهل تتعب عشاني

سلمي شغلت اغاني و مسكت ايديهم عشان ير"قصوا

حور كانت قاصده تغيط شريفه وشهيره كانت بتر" قص معه بسعاده و احترافيه لكن بطريقه

مش ملفته او مغر"يه كانت جميله وهو كان سعيد

شهيره كانت بتبصله بغيره و هي بتبص لنوح وسعاده اللي اول مره يلحظوها كبير عيله
الشرقاوي بيضحك وفرحان مع حبيبته.. هي حتى مكنتش بتشوفه فرحان كدا مع جودي لكن
كان بير"قص بحركات رجو"ليه عشوائيه.

عدي يوم الحنه و حور قلبها بيدق بسعاده وهي بتفتكر ر"قصتهم سوا و الغيره اللي كانت
واضحه في عيون شهيره لكن حور مهتمتش

بليل متأخر

على سطوح قصر الغندوري

كانت قاعده على المرجحه وهي بتتفرج على الصور اللي سلمي صورتهاهم لحد ما موبيلها
رن

كان نوح ردت بسرعه

نوح بسعاده:وحشتني...

حور:.....

نوح:ساكته ليه؟

حور بابتسامه جميله اوي :مش عارفه ارد بس مبسوطه

نوح:بكرا الفرح ليه صاحيه لحد دلوقتي

حور:مش عارفه انام نوح... خليني نتكلم شويه

نوح:انتي كويسه

حور كانت بتبص للبيوت و الزرع وهي قلقانه لكن ابتسمت:ايوه كويسه بس من كتر الفرحة
حاسه اني مش عايزه انام... عايزه افضل اتكلم معاك

نوح طلع بلكونه اوضته وهو مبتسم :ماشي ياستي تعالي نتكلم... قوليلي بقى نفسك في اي بكرة
تحبي نقضي شهر العسل فين..

حور بصدق :نفسى بكرة لما يجي افضل معاك نفسي الكل يعرف انك شاريني و عايزني
والمره دي لأنك بتحبنى مش مجرد شغل بين العيلتين

نوح كان بيفكر المفروض هيعمل اي لحد ما سمعها بتتكلم
اي رايك شرم الشيخ.....

نوح:يعني مش عايزانا نساقر برا مصر

حور:تؤتؤ عايزه نساقر مكان هادي و نفضل سوا بعيد عن الناس.....

نوح فضل يتكلم معها لحد الفجر تقريبا كل دا وهي كانت خايفه اوي حاسه بحاجه غريبه لكن
بتحاول تتجاهل احساسها

قفلت مع المكالمه و دخلت صلت الفجر و نامت ساعتين لان يومها هيكون طويل
بعد وقت طويل

حور كانت واقفه أدام المرايه و هي بتبص لفستان فرحها كان ابيض واسع جميل اوي
مكياجها كان هادي

الحج مصطفى من وراها:الف مبروك يا حبيبته قلبي....

حور بصتله وابتسمت :الله يبارك فيك يا بابا

الحج مصطفى مسك ايديها و بأس راسها :عارفه يا حور لولا اني شفت الصدق واللهفه في
عيونه ليكي كنت رفضت الجوازه دي... نوح بيحبك حافظي على بيتك وجوزك و اوعي في
يوم تقल्ली من هيبته أدام الناس و لو غيرتي عليه أو تحسسيه انك شاكه فيه ربنا يسعدك يا قلبي

حور ابتسمت وباست ايديه

سلمي:نوح الشرقاوي وصل والعريس جيه يا حاره

الحج مصطفى :شور عيه اوي البت دي ...

حور:جدااا

الحج مصطفى حزنهم هما الاتنين

بعد دقائق

بيكون ماسك ايد حور و نازل السلم نوح بيكون واقف تحت و بيوصلها بانبهار ظهرت ابتسامه
جانبيه وهو شايفها كانت ولا ملكه نازله

كأنها الرحمه اللي نزلت له من السماء في هيئة بنت رقيقه

حور ابتسمت نفس الابتسامه اللي بتخ"طف قلوب الكل عيونه الفضيّه كانت بتلمع وهي بصاله

نوح مد ايديه وهي واقفه قصاده حور كانت بتبصله وهي حاسه انها كسبت العالم كله

حطت ايديها في ايديه وكانها بتوعده تفضل معه للابد

نوح بابتسامه غريبه سعيده اوي بأس ايديها :ربنا يقدرني واسعدك

حور بهمس:يارب

بعد مده

نوح دخل القصر و مسك ايديها و طالع الجنينه

حور باستغراب :نوح!

نوح وقف أدام كل المعازيم و حور مش فاهمه حاجه

نوح بصوت عالي:حور مصطفى الغندور انا نوح عيسى الشرقاوي تقبلي تكوني مراتي و
تنوري حياتي لآخر العمر.... تقبلي تحني على قلبي و تكوني ملكته..... حور تقبلي تكوني
حبيبتني

قلتي قبل كذا الحب عشان يكون حب عايز تعب و مشاكل عايز عشره طويله عشان نقول عليه
حب..... تقبلي يكون تعبك معايا تقبلي تعيشي معايا مشاكلني.....

في الوقت دا نزل على ركبته وطلع عليه صغيره فتحها وكانت خاتم الماس بسيط لكن مميز

نوح كان عارف انها عايزه تردد كرامتها أدام الكل

حور ابتسمت و عيونها بتلمع بالدموع :موافقه موافقه حتى لو هنكون في الجح"يم موافقه

نوح ابتسم وباس ايديها وهو بيحط الخاتم في ايديها اليمين قام وقف و حضنها بقوه

حور بهمس:شكرا

نوح ابتسم و نزل ركب خيل و بقى ير"قص مع الرجاله حور كانت سعيده لحد ما قلبها انقبض

سلمي :حور مالك

حور بتلقائيه:خايفه اوي

سلمي :تعالى ندخل يا حور وقفنا هنا مالهاش لازمه

حور :خلينا شويه

نوح نزل من على الحصان و راح وقف جانبها و مسك ايديها وطلع على سطوح بيتها

كانت بتطلع وراه على السلم وهي بتبصله بحزن دفين

علي السطوح

حور طلعت و اتصدمت السطوح والمرجيحه بتاعتها متزينه بالورد وفي انوار كتير

حور بابتسامه :اي دا كله مين عمله؟

نوح بيعاده:انا عارف ان دا مكانك المفضل هو والجنينه وانك بتحبي المرجحه دي قلت اعمل

حاجه تعجبك

حور بسعاده:دي حلوه اوي.... بجد حلوه اوي

نوح مسك ايديها وقعداها على المرجيحه وقف وراها وبيزقها لادام

حور كانت مبتسمه وهي بيستنشق الهواء كام صافي:عارف يا نوح بابا كان دايم يمرجني

وانا صغيره... انا وماما الله يرحمها

نوح اخذ نفس عميق و هو بيزق المرجيحه لادام

بعد شويه اشتغلت موسيقى هاديه

نوح:تسمحي لي بالرقصه دي

بتيوصلوا للمستشفى و بتدخل العمليات

نوح كان قاعد أدام العمليات وهو منهار

عدي ساعات طويله جدا و الدكاتره مفيش منهم حد خرج

نوح بصرامه وصر"اخ:في اي حد يرد عليا حورر

حد يقولي في اي

الدكتوراه خرجت بعد ساعه تقريبا و باين عليها الحزن

نوح بسرعه ولهفه:حور فين... أخبارها اي

الدكتوراه بحزن:للأسف يا جماعه البنات اتصابت في العمود الفقري أصابه قويه و حالتها صعبه جدا.... انا اسفه مش هنقدر نقولكم اي حاجه دلوقتي بعد اذنكم

نوح مسك دراعها بقوه :انتي مش هامشي من هنا الا لما تقوليلي حور فين و عامله اي

الدكتوراه:هنتقبل العنايه المشدده حالتها خطيره الأفضل انها تنتقل مستشفى في القاهره هيكون افضل بس دلوقتي مقدرش نعمل اي حاجه ولا حتى ننقلها هنستني للصبح وساعتها نبلغكم اي الأفضل

نوح:عايز اشوفها.....

الدكتوراه:دا صعب يا فندم صدقني وبعدين هي فاقده الوعي وهتكون تحت الاجهزه

نوح بصوت عالي :عايز اشوف مراتي

الدكتوراه:تمام استنى شويه وهنحاول

بعد ساعه تقريبا

دخل العنايه المركزه و وصلها كان وشها شاحب و شعرها العجري مفروود كانت في عالم ثاني

نوح قعد جانبها و باين اد اي حالته صعبه و عيونه مليانه دموع:حور يا حور قومي ياله يا حبيبتي قومي بقى.... طب انتي تعبانه اي رايك احكيالك حاجه

اخذ نفس عميق و هو بيحاول يكتم دموعه :عارفه انا بحسك غريبه اوي

بالرغم انك كنتي بنتالامي الا انا كنتي مبيتسمه

مكنتش عايزه توجعيلي قلبي وانا اكثر شخص وجعتك قلبك بالرغم انك عرفتي كل الأفعال
السيئه اللي عملتها الا انك سامحتيني و متخليش عن حبك ليا... بالرغم حزنك كنتي دايمًا
بتبصلي بعيون مليانه شغف تعرفي انتي بتخ"طفي قلبي بنظراتك دي يا حور

بأس بطن ايديها وخرج

اول ما خرج حط ايديه على قلبه بقوه كان يبصر"خ من الالم دموعه نزلت وهو منهار على
شكلها

في مكان اخر

عمار بغضب جحيمي :انا قتلتك نوح الشرقاوي مش حور يا غبي بس انا اللي كتبت على نفسك
المو"ت انا اللي غلطان اني اعتمدت على كل"ب زيك... سليمان انت يا ز"فت يا سليمان

سليمان:تؤمرني يا كبير

عمار :الواد دا تخلص منه وتجيلي عشان عايزك معايا

سليمان:انت تؤمر يا كبير....

بعد وقت طويل

نوح:دكتور حور ليه لحد دلوقتي مفقتش

دكتور قاسم :نوح بيه انا جيت من القاهره مخصوص عشان اتابع حاله دكتور حور لكن
للأسف مكان الاصابه في أهم فقره من العمود الفقري و للأسف لو نجت من الحادثه هتكون
مصابه بشلل احنا عملنا كل التحاليل والاشاعات هتدينا الحل

نوح بخوف وهو بيحاول يتحكم في دموعه:طب ليه مفقتش لحد دلوقتي...

دكتور قاسم :لان احنا خد"رنا موقتا دكتور حور لو فاقت دلوقتي مش هتتحمل الألم الفظيع
اللي هتس بيه

الحج مصطفى :طب والحل اي يا ابني..

دكتور قاسم :الصراحه في دكتور اسمه ألبرت في إنجلترا هو متخصص في الحالات دي و من
مده في مؤتمر طبي أعلن انه عالج حاله مشابهه لحاله دكتور حور وان المريض حاليا بيقدّر
يمشي

نوح: احنا ممكن نساافر و ننقل حور بطياره مجهزه

دكتور قاسم :اللي اعرفه ان دكتور ألبرت هيكون في مصر في الأسبوع دا و بالتحديد مستشفى الحياه في القاهره... و ممكن اخذ لحضرتكم معاد معه لو وقته يسمح

نوح:لو سمحت اعمل اي حاجه بس حور تقوم و تقدر تمشي

دكتور قاسم :حاضر يا نوح بيه هحاول و ان شاء الله تظبط معانا بعد اذنكم

نوح قعد على الأرض بين الكراسي وهو منهار بيد"فن وشه بين كفوفه شكله مرهق جدا ولأول مره يسمح لدموعه تنزل أدام حد مش مصدق انها ممكن تبقى عاجزه بسببه ايوه هو بيلوم نفسه على كل اللي حصل هو السبب

جايز لو مكنش طلع معها على سطح البيت و ر"قصوا كان وقتها هو اللي يمكن يكون متصاب او يكونوا بيقضوا شهر العشل في شرم زي ما كانت عايزه

جايز لو كان سمعها و سمع سبب خوفها وقلقها كان في امل تكون معه

بقي يضر"ب راسه بقبضه ايديه بغضب عنده رغبه قويه انه يصر"خ أدام الكل قلبه كان بيتلوي من الالم كأن في جمر من نا"ر محطوط على قلبه

الحج مصطفى قعد جانبه وهو بيرتب على كتفه :ان شاء الله هتكون بخير حور دايمًا شجاعه هتقوم بالسلامه....

نوح بندم ودموع انهيار:حور مفرحتش يا عمي ملحقناش نفرح عارف لما وقعت اداامي بفستان الفرح و الد"م مغرق المكان وقتها قلبي و روحي انسحبوا مني

اول ما شفتها نازله من على السلم بالفستان ومبتسمه خط"فت قلبي عارف يا عمي

حور دايمًا تبص و تبتبسم بالرغم ان كان جواها حزن لكن دايمًا بتكون وردة في الربيع مزهره

انا عمري ما كنت أتوقع أن في واحده زيها.. واحده تحبني كدا... واحده ابتسامتها تحيك.. عارف انا بحسدك يا عم مصطفى انت عندك بنت قلبها أطيّب و ارق من اي مخلوقه... بتحب نفسها و ماشيه بمبدأ شاريك بس مش بايعه نفسي و دا الحلو فيها.. حور باختصار جميله من جوا

الحج مصطفى بابتسامه :حور بتحبك وانا واثق في ربنا انه هيجبر خاطرها...

انا هقوم اظمن على سلمى.....

مشى الحج مصطفى وفضل نوح قاعد بيبص للفراغ افنكر مذكرة حور بعت الجارد يجيبهاله
فتح صفحه عشوائيه مكتوب عليها (أحلامي)

ابتسم و ابتدا يقرأ

(الإنسان غريب دائما طموحات بتسحبها لعالم من خيال بس المهم يحط رجله في أرض الواقع
ويبدأ يحققها

في يوم من الايام هيكون عندي مستشفى لاطفال مرض القلب افنكر كلام ماما الله يرحمها
الأطفال هم النعمة الكبيره اللي ربنا بيزرقنا بيهم

....

نفسى اكون ام بس خايفه لما ابقى ام يكون ابني عنده السكر احساس صعب اوي وخصوصا
هيكون طفل... يحيى انا بحب الاسم دا

...

اسطبل الخيل بتاع عيله الشرقاوي فيه خيل عربي أصيل نفسي اجر به بس الصراحه نفسي
اجر به مع نوح يمكن هو الوحيد اللي نفسي اجر به معه كل حاجه حلوه مش هقول وحشه
انا ممكن اتألم لوحدي بس بلاش هو كمان)

نوح قفل المذكرة وحط ايديه على قلبه بخوف: بس انا كمان موجوع اوي يا حور....

تاني يوم

نوح كان قاعد أدام باب اوضتها و لأول مره شكله غريب شعره مشعث و هدومه مبهدله لأول
مره يكون منهار

سلمى: حور لو شافتك كدا ممكن تصر "خ... على فكره هي بتحب تشوفك دائما وسيم...

نوح: انا تعبت يا سلمى

سلمى: حور مش بتحب تشوف ضعفك و انت لازم تكون قوي عشانها.. عشان تحس انها
مطمئه على الأقل...

نوح اخذ نفس عميق و قام كلم الجارد يجيبه شويه حاجات من الفيلا

بعد مده

كان واقف في حمام اوضه من اوض المستشفى ادم المراه بيغسل وشه

بقى يلبس هدومه و هو بي فكر المفروض هيعمل اي لما تفوق

بعد كم ساعه

في اوضه حور

بتفتح عنيا ببط عيونها مليانه دموع

نوح بصلها بخوف وهي ساكته لكن بتعيط من الالم كانت بتحاول تتكلم لكن مش قادره من بين

شهقاتها... ووشها كله عرقان

نوح حضنها بحنان وهي لسه بتعيط و بتبص للرجليها كانت حاسه بشلل مش قادره تحرك

أطرافها

حور بضعف و دموع:نوح...

نوح بتمثيل القوه: والله العظيم هتبقى كويسه و هتمشي و هتسافر و نبعد عن الكل او عدك هتكوني

كويسه وكل الوجع دا هيختفي... هتبقى كويسه او عدك يا حور.... انا معاك يا حبيبي معاك

مش هسيبك والله العظيم هتكوني كويسه حتى لو كلفني الموضوع كل جنه أملكه هتكوني

كويسه يا حور

حور كان بتبص لجسمها وهي مش قادره تحركه دموعها نزلت غصب عنها وهي بتغمض

عنيها نوح عدلها المخده وفضل قاعد جانبها وقت طويل وهو بيعمل مكالمه و بيجهز كل حاجه

مع مستشفى الحياه

بص لحور كانت نايمه و هي عرقانه و مرهقه

نوح بهمس: او عدك اللي عمل كدا هيندم بس الاول لازم تقومي يا حور

تاني يوم الصبح

كانت حور في عربيه الإسعاف بينقلوا للمستشفى في القاهره نوح كان قاعد معها وهو ماسك

ايديها و بيحاول يلهيها عن التفكير...

بعد ساعات طويله

حور كانت نايمه في اوضتها في المستشفى

المرضه :نوح بيه... دكتور معتز منتظر حضرتك نتيجة الاشاعه طلعت.. بعد اذنكم

نوح بابتسامه وهو يقبل راسها:هنادي سلمي تفضل معاكي

حور :نوح انا خايفه.. انا خايفه اوي

نوح :حور انتي طول عمرك مؤمنه ان ربنا مش بيعمل حاجه وحشه و دا اكيد اختبار صدقيني
هنعدي منه

حور غمضت عنيتها بتعب ونامت وهو خرج يقابل الدكتور

نوح:ها يا دكتور اي الأخبار طمني

دكتور معتز بابتسامه :الحمد لله يا نوح بيه.. نتيجة الاشاعه أكدت ان حالته مش بالخطوره اللي توقعنها و لحظها الحلو ان دكتور ألبرت هيكون موجود النهارده في المستشفى و هيقدر يتابع حالتها و طبعا عملياتها لان لازم تدخل عمليات تاني

نوح:طب في امل انها ترجع تمشي تاني

دكتور انا ممكن نسافر برا مصر اي مكان بس حور تبقى كويسه

الدكتور:نوح بيه مدام حور حالتها الي حد ما صعبه لكن مينفعش نخاطر ونسافر برا دلوقتي و
بعدين الدكتور هيكون موجود هنا لازم نستني

نوح:تمام يا دكتور...

بعد اسبوع

حور كانت في العمليات و نوح رايح جاي أدام الاوضه وهو مرعوب لحد ما خرج الدكتور

نوح:اخبار حور اي يا دكتور

دكتور ألبرت :.....

نوح بسرعه و توتر:اي الأخبار يا دكتور..

دكتور ألبرت بابتسامه :العملية نجحت الدكتور حور انسانه قويه الفتره الجايه هنبدا في خطوه

جديده وهي اننا نعتد على العلاج الطبيعي

دلوقتي هنتنقل للعنايه المركزه لكن مفيش اي حد يدخل لها

نوح بسعاده:انا متشكر متشكر جدا يا دكتور..

الحج مصطفى :الف حمد وشكر لك يارب

سلمي :الحمد لله الحمد لله انا واثقه في ربنا يا بابا والله واثقه فيه حور قويه لا يمكن تك"سر
بسهوله الحمد لله

سليم حضنها و هو مبتسم سلمى بصتله و ضحكت بخفه لكن فجأه بأن عليها التوتر و الألم وهي
بتحط ايديها على بطنها

سليم :سلمى انتى كويسه

سلمى؛ اه اه بولد اااااهههه بولد....

الحج مصطفى :سلمى انتى

سلمى بصر"اخ:بطني ااه

سليم بسرعه:دكتور.... دكتور....

سليم شالها و نزل الدور الثاني وهي لسه بتصر"خ الممرضين نقلوها للعمليات سليم كان رايح
جاي أدام العمليات وهو قلقان عليها ومرعوب

نوح:اهدي ان شاء الله هتقوم بالسلامه

سليم :يارب يا نوح

نوح:هي حامل فى اى؟

سليم :بنت الدكتور ه قالت بنت

نوح بابتسامه :ان شاء الله هتيجى بالسلامه

بعد مده

سمعوا صوت عياط طفل صغير سليم اول ما الباب اتفتح جري عليه الممرضه كانت خارجه
وهي شايله بنوته صغيره

سليم شالها بحنان وابتسم :سلمي حالتها اي يا دكتور
الدكتور ه :بخير الحمد لله... شويه و هنقلها لاوضه عاديه... الف مبروك

سليم :الله يبارك فيكي

نوح:الف مبروك يا ابو نسب...

سليم :الله يبارك فيك عقبالك انت و حور

نوح بابتسامه :يارب

تاني يوم (الفجر)

نوح دخل اوضتها كانت نايمه ابتسم وهو بيقد جانبا مسك ايديها وبا"سها :حور انا بحبك...
ربنا يعلم اني حبيتك و حبيت طيبه قلبك..

حور بابتسامه باهته:انا لسه عايشه... اخيرا قلتها يا نوح....

نوح بابتسامه :لو اعرفك من زمان كنت هحك وقتها مكنش هيضيع منا السنين دي

حور :بس دا قدر ومكتوب وانا بحبك و يعلم ربنا اني مش زعلانه على السنين اللي فاتت
بالعكس انا بحمد ربنا كل دقيقه وكل لحظه بحمد ربنا على كل نفس دخل وخارج من صدري
بحمد ربنا على اني معاك انت وبابا و سلمى و سليم وايا

حتى والدتك عمري ما زعلت منها له ضايقتني كثير لكن انا بحبك... بحبك اوي يا نوح يا
شرقاوي

نوح بابتسامه جميله :وقعتيني في عشقك يا بت الغندور وقعتيني في عشق ضحكك وابتسامتك
عملتي اي فيا يا حوري

حور بابتسامه :حبيتك وبس بالرغم اي حاجه هفضل احبك

نوح بسعاده :عارفه سلمى خلفت بنت زي القمر

سليم و سلمى صمموا يسموعا حور الكل بيحك يا حور.. العمليه نجحت و هتقدرى تمشي و
تركبي خيل اباد ويحيى و وفيه هيكون دايمما بيحبوكي و بيحبوني....

حور باستغراب :يحيى و وفيه؟

نوح بغمزه: ولادنا...

حور بابتسامه: طب يحيى يبقى انت اللي معاك مذكرتي... نهار ابيض انت قريرت المذكرة....

نوح بابتسامه: قريرتها وقريرت كل كلمه وكل امنيه بتتمنيها

حور اتكسفت ووطت راسها وهي يتعدل شعرها: قريرت كل حاجه.... من اول ما كتبت عنك

نوح رفع راسها و هو مبتسم: كل حاجه... كل ذكره في الست سنين... أما والدتك عقبتك بسببي
و خلتك تترجمي روايات انجليزيه

..لما قلت ان البليزر الزيتون بيليق عليه بلوفر اسود او رصاصي إنما الأبيض مكنش لايق

... لما حضرتي فرحي و بسببي قلبك اتك"سر و بقيتي مريضه سكر....

.. شفت دموعك اللي كانت نازله علي المذكرة

... شفت بين الكلمات وجعك و حزنك طول السنين دي...

.. بس افرضي مكنتش من نصيبك ولا اتقابلنا تاني كنتي هتعملي اي... هنتجوزي عمار؟

حور: عمري ما كنت هتجوزه عارف ليه؟

لأن بابا مجبرنيش على عمار الا لما انت رجعت كان عايزني انساك واشوف حياتي

نوح: كان ممكن تقدرني تنسى حبك ليا

حور بغناء: معقول... معقول انساك معقول؟

وتنساني انا على طول؟ معقول

معقول ما نعود احباب

نمرق مثل الاغراب ولا نبقى سوا...

نوح بسعاده: ياما قالوا الهوى غلاب ولا مره حسابنا حساب....

حور بابتسامه: اولاً انا عندي ثقه في ربنا مليون في الميه.... و عمري ما تخيلت انه ممكن

يتخل عني ربنا كبير يا نوح..... انا كان ممكن امو"ت لو جالك حاجه

نوح بابتسامه: بعشقاك يا حور....

قالها وهو بيحضنها بخفه حور ابتسمت وهي بتحط راسها على صدره

بعد يومين

كانت حور قاعده على كرسي بعجل وهي شايله حور بنت سلمى....

حور:بسم الله ماشاء الله تبارك الله زي القمر

سلمى:طالعه لخالتها ...

حور:يا بكاشه تعرفي يا سلمى بنتك جميله اوي ربنا يسعدكم ويحفظكم يارب

سلمى:يارب و تقومي بالسلامة و نتلم كلنا في بيت واحد بس للاسف لسه معرفوش مين اللي عمل كدا منه الله...

حور:منه الله مين عايز يا مني انا ونوح...

سلمى:اكيد واحد ابن حر"ام المهم هتبداي العلاج الطبيعي امتي

حور:الدكتور قال بعد اسبوع و ان شاء الله اقدر أقف على رجلي من ثاني...

سلمى:يارب يا حور.....

في الوقت دا دخل نوح وهو مبتسم :السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حور بابتسامه :مجببتش إياك معاك ليه وحشني..

نوح بابتسامه :مع جيبي انتي عارفه من وقت موضوع راغب وهي دايم مع اياك

حور:بس دا غلط يا نوح... الحياه مش لازم تقف عند راغب

..جيبي لازم تعيش حياتها يمكن اختيارها كان غلط لكن مش معنى كدا.. إننا نوقف حياتنا

لازم تقوم وتكمل حياتها.... لازم تكون شجاعه

نوح:ياريت يا حور ياريت.... المهم انتي عامله ايه دلوقتي

حور بابتسامه :كويسه الحمد لله....

نوح بصلها وابتسم وهو بيظمنها بنظراته

بعد شهر كامل

حور كانت ماسكه في دراع نوح وهي واقفه علي ممشى ماسكه في ايديه الاتنين و بتحاول
تمشي

نوح:بالراحه متضغطيش نفسك...

حور كانت غازره ضوافرها في ايديه وهي بتحاول تمشي لحد ما دموعها نزلت غصب
عنها...

نوح شالها بسرعه

حور:نوح لسه في تمارين

نوح بوجع وهو شايف دموعها:مش هنكمل دلوقتي هترتاحب ونكمل بعدين...

حور:طب والشغل... انت بقالك كتير سايب شغلك..

نوح بابتسامه :متقلقيش يا ستي الشغل انا سايبه لخالد صاحبي متقلقيش

حور سندات راسها على صدره و هو طلع اوضتهم حطها في السرير عدلها المخذه طلع قعد
جانبها سند راسه على رجليها وهي ابتسمت و بتحط ايديها في شعره الاسود الناعم

نوح:بقولك تيجي نساfer بقى انا زهقت تعالي نروح شرم

حور:ااامم اي رايك ناغل دا شويه

نوح:لا هنساfer بس برا مصر

حور :برا مصر؟

نوح:سويسرا.... روسيا... المالديف... جينيف.. باريس... لندن.. المانيا مثلا

حور بتفكير:ااامم طب اي رايك نساfer جوا مصر

هقولك اي رايك نروح اسوان او سوهاج او بص بص انا نفسي اروح محميه راس محمد...

نوح:انتي بتحبي مصر للدرجه دي

حور :يااه بحبها.. دي بلدي اللي ممكن عشانها اديها روعي... عارف انا يمكن مدرستش تاريخ
ولا اعرف تاريخ البلد اوي...

لكن تخيل الدوله اللي يتحد ادامها ثلاث دول و ينهزموا ادامها... عارف كل محافظه في مصر
ليها قصه جميله

يعني مثالا بورسعيد و ازاي وقفت أدام فرنسا وانجلترا و اسر "اى"يل....

المنوفيه وازاي خرجت أبطال

كل محافظات الصعيد ورجالته

تخيل دوله الكل ط"مع فيها اكيد فيها كنوز وخير مالوش اخر

دوله اندكرت في القرآن خمس مرات.. بلد سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام وصا على
اهلها

ممكن محبهاش... بالرغم كل المشاكل اللي ممكن تبقى فيها... بالرغم ان فيها مشاكل الا ان
مفيش بيت بينام من غير عشاء... بالرغم الحو"ادث الاخيره الكثير الا ان دي اكثر الدوله اللي
فيها امان.... عارف يا نوح مصر أجمل بكتير مما نقدر نتكلم عنها... فيها خير كتير اوي

عشان كذا مش عايزه اسيبها.. زي بادي وكل خيرها من حق أهلها ... تعرف ان حلمي بجد
ان ابني يكون ظابط في سلا"ح البحريه او الطيران

نوح قام وقعد ادامها حاوط وشها بايديه وبا"سها

:يخربيتك حلاوتك... هحجز تذكره لشرم

حور :هنسافر بالطيارة..

نوح:اه مش هناخد وقت طويل مش هنتعبي

قالها وقام بحماس طلع موبايله و كلم حد و حجز تذكرتين لشرم الشيخ

بعد مده

كانت حور و نوح راكبين الطياره في رحله شرم

وصل لشاليه

بعد ثلاث اسابيع

نوح كان واقف أدام البحر بيعمل مكالمه لحد ما سمع صر"اخ حور طلع يجري بسرعه على

نوح ابتسم و كملوا كلام....

بعد شهر ونص

حور كانت في المستشفى واقفه بتشرب نسكافيه مع احمد

احمد:طب هنعمل اي...

حور:نطلب برجر

احمد:اي الفجع دا انا اقصد في الحاله

حور:اه معلش بس جعت شويه...

احمد:دكتوراه حور انتي كويسه.. انتي لسه واكله بيتر من شويه

حور:ها مش عارفه بس جعت

المرضه:دكتوراه حور.. في بنت برا اسمها جيبي بتقول لازم تتكلم معاكي

حور :جيبي هي فين

جيبي:انا هنا....

دخلت و سلمت على حور بصت لأحمد وابتسمت وهو ابتسم ببلايه

حور:احم احم انا موجوده

جيبي باحراج:حور عايزه اتكلم معاكي على انفراد

احمد:طب اسبيكم انا صحيح انا دكتور احمد جراحه قلوب

جيبي بابتسامه :اهلا يا دكتور احمد....

أحمد بابتسامه :انا وحيد و مش مرتبط والدي متوفي معنديش غير والدي

جيبي بضحكه :طب وانا مالي

أحمد :اه مبعدتش عليك اني مش مرتبط دي

طب ممكن رقم نوح بيه لو سمحتي

جيجي:افندم

احمد:لا كدا انا قلبي بيدق حور رقمك جوزك لو سمحتي وانتي يا انسه جيجي انتي مرتبطه
الاول

جيجي:لا

احمد:الحمد لله انا سنجل وانتي سنجل وامي عايزه تفرح بيا جهزي الشربات يا حور

قالها وخرج وهو بيغمز لجيجي

جيجي بضحك:دا مجنون دا ولا اي

حور:لا متعوده قوليلي كنتي عايزه اي

جيجي بجديه:حور ماما هي اللي.. هي اللي بعنتت ناس عشان يو"لعوا في شقتك....

انا سمعتها وهي بتتكلم مع واحد من اللي عملوا كدا

.. بس والله هي كانت متضايقه عشان فرحي اللي اتلغي... صدقيني هي كويسه بس الكر"ه

عمي عنيتها وحبها لبابا هو اللي خلها تعمل كدا

حور بابتسامه :مش مهم يا سلمى خلي الماضي للماضي.... انا مسامحها

جيجي ابتسمت وحضنتها :شكرا لانك دخلتي حياتنا يا حور.. شكرا لانك غيرتيها ...

حور ابتسمت و رجعت تكمل شغل و جيجي مشيت لكن قبل ما تمشي كانت بتبص لأحمد اللي

واقف مع دكتور و بيتكلم بجديه على عكس الهبل اللي قاله.. ابتسمت ومشيت...

بليل في فيلا الشرقاوي في القاهره

نوح دخل الجناح لكن وقف مصدوم و منبهر من شكل الاوضه وتزينها

حور طلعت وهي ماسكه كيكه بتحطها على الترايبزه وبتروح تحضنه

:اتاخرت ليه يا بيه...

نوح بابتسامه :كان عندي شغل كثير اوي بس ليه دا كله

حور :عشان انا حامل و لازم نحتفل

نوح: اه تم... اي انتي قلتي اي؟

حور بهمس: حامل... يحيى نوح عيس الشرقاوي

ابننا هيشرف قريب

نوح حضنها بقوه لدرجه انها حسيت انه عايز يخيبها جوا اضلاعه

:الف مبروك يا قلبي الف مليون مبروك....

حور ابتسمت: ربنا يقدرنا ونربيه صح.. مع اياد

نوح: يارب... بس انا نفسي في بنوته

حور: كل اللي يجيبه ربنا كويس... المهم عايزين نجهز كل حاجه للطفل يعني مثالا هنجهاز اوضه له و هندهنا سوا.... و السرير هننزل نختاره ونشتري سوا و لابس هنجيبه في الخامس يكون عرفنا ولد ولا بنت.

نوح: ماشي يا قلبي

بعد عشر شهور

حور كانت في الفيلا نايمه وحضنته ابنها يحيى عمره شهرين لحد ما سمعت صوت صر "اخ عالي جاي من تحت

اخذت يحيى ونزلت لحد ما وقفت مصدومه وهي شايفه شريفه على الأرض و بتنز "ف من دماغها...

لكن بتطلع تجري على اوضتها وهي شايفه شخص ملثم بيجري ناحيتها بتطلع اوضتها وبتقفل الباب لكن بيتكسر بسرعه البرق في شخص بيضر "بها على دماغها بياخد الطفل و بيشيلها و بينزل بيخرج من الفيلا كلها

شريفه قامت بصعوبه و طلعت موبيلها

:نوح اللحق.. اللحق حور.. اخدوا حور و يحيى

نوح بفرع.....

نوح بزعر: انتي بتقولي ايه يا ماما.. حور ويحيى فين

عمار بفحيح:قتلك هر جعلك يا حور

حور حسيت بشلل في كل اعصابها مع سمعها لصوته و بخوف ورعب:عمار؟؟!!!

عمار بهوس:وحشتني اوي يا حوري وحشني صوتك و كلامك.... بقى كدا تفضلي نوح عليا
و تنقذيه مني وتاخدي بداله الر"صاصه

بس عارفه انا عملت اي في الواد الغبي اللي ضر"بك بالنار قت"لته و خليتهم يرموه في الجبل
للديابه

حور صرخت وهي منهاره بتحط ايديها على وشها برعب

عمار:ششش اهدي متخافيش انا عمري ما اذيكى دا انتي حبيبتى انا بحبك يا حور بحبك بصى
لو جيتي معايا بهدوء هسيب ابنك و هرجه لروح لكن تيجي معايا

حور بدموع ورعب :عمار ابوس ايدك انا عمري ما كر"هتك بس لو اذيت يحيى صدقني
هتكون اول عدو ليا..... ارجوك دا طفل ارجوك سييني انا وابني انت متعرفش انا تعبت اد اي
في حياتي

انا بحب نوح و بعش

عمار بصر"اخ ومقاطععه:بس بس كلمه زياده وهفرغ المسد"س دا في دماغك و دماغ القمر
الصغير دا قبلك

حور بانهار:لالا سييه دا طفل اه يحيى

عمار بجنون:يبقى تسمعي الكلام انتي فاهمه هسيب ابنك وارجعه لابوه و هنطلع من هنا على
المينا ونسافر إيطاليا سوا انا خالص معدش ليا مكان في البلد دي... ولا يمكن اسبيك

حور عيطت اكرت وهي حاسه بالارتخاء جسمها

:موافقه بس.. بس هات يحيى عايزه اشيله و احضنه هو اكيد جعان ارجوك ادھولي وانا موافقه
بس خليه معايا شويه

عمار بابتسامه انتصار:ماشى يا حور...

سابها وقعت على الأرض و الشخص إدخالها ابنها اخذته بلهفه وحضنته بقوه وهي بتعيط

عمار خرج هو الشخص اللي معه وقفل البوابه عليها

حور بدموع

:يحيى حبيبي عارف انا بحبك اد اي

وبحب بابي اد اي عايزك تكون راجل يعتمد عليه واوعى في يوم تجرح قلب بنت حبيتك و
بلاش تعلق اي وحده و تخليها تحبك وتبعد عنها لأنك هتبقى بتجرح نفسك قبلها... لان ربك
كبير و مبيظلمش حد

.....

عايزاك تقول لبابي اني بحبه اوي اوي.. وانه الشمس اللي بتنور حياتي من يوم ما عيني وقعت
عليه وانا قلبي معدش ملكي و ملكه هو بس... قله انه الوحيد اللي سر"ق مني سنين عمري وانا
مش ندمانه على دا بالعكس حتى الوجد معه كان طعمه حلو اوي

قله انه فعلا قدر يخليني افرح من قلبي

.....

حضنته وهي بتعيط كأنها اخر مره هتشوفه فيها

..... * * * * *

نوح بجديه و صرامه لاتقبل النقاش

:بقالك شهرين شغال على الموضوع يا عزت ولسه لحد دلوقتي مش عارف توصل لمكانه

عزت بخوف:والله يا نوح باشا عمار عامل زي الزبيق كل ما نقدر نوصل لمكانه يختفي هو
عارف ان البوليس بيدور عليه فلازم يختفي

نوح و عيونه اسودت من الغضب وبيمسكه من ياقه قميصه بقوه يكاد يخن"قه

:اقسم بالله لو ما قدرت توصل بمعلومه عدله في خلال نص ساعه لاكون د"فك عمار معه أبني
ومراتى اللي معنديش أغلى منهم....

عزت برعب : هو في معلومه قدرت اوصلها بس مش عارف هتفرق مع ح

نوح بمقاطعه:انجز معلومه اي

عزت بخوف:شهيره هانم بنت خاله حضرتك

عقد ما بين حاجبيه باستغراب:مالها شهيره؟

عزت بخوف:شهيره هانم واحنا بندور وراء عمار عرفنا انهم اتقابلوا سوا

نوح:شهيره و عمار؟؟؟

عزت:قبل ما عمار يختفي من مراقبتنا له

شفنه مع شهيره هانم و بعدين اختفي

نوح ضر"به باللكميه بقوه:معلومه زي لسه فاكر تقولها يا غبي....

اخذ عربيته و طلع على فيلا شهيره

بعد ربع ساعة

دخل نوح بهيبته لفيلا شهيره و هو ماسك مسد"سه و عيونه بتطلع شرار اسودت من الغضب
كان بيضغط على قبضته بقوه لدرجه ان مفاصله ابيضت

شهيره كانت قاعده في بهو الفيلا وباين عليها التوتر اول ما شفته بلعت ريقها بتوتر و قامت
لكن قبل ما تتكلم قل"م نزل على وشها بقوه لدرجه انها وقعت على الأرض

شهيره وسعت عيونها بصدمه وهي بتحط ايديها على وشها اللي بينز"ف

و بهستريه :بتضر"بني يا نوح.... بتضر"بني ليه

نوح نزل لمستواها وهو بيشدها من شعرها بغضب جحيمي وبفحيح وهمس قا"تل

:عمار اخذ حور و يحيى فين؟ وقبل ما تكديبى قسما برب العزه ممكن افرغ المسد"س دا في نفوذك.... انا معنديش أعلى منهم و شعره منهم ممكن اقت"لك فيها....

شهيره :نوح...

نوح بغضب :انطقي... انا عارف ومتأكد انك وراء خ"طف حور و زي ما حاولتي معايا قبل كدا و حاولتي توقعيني في شباكك و زي ما فبركتي صور لحور و احمد عشان تشككني فيها انا واثق انك انتي اللي عملتي كدا من يوم الحنه وانا متأكد انك ناويه على حاجه عيونك كان فيها غيره من حور

فلاش باك

نوح كان عنده اجتماع لحد ما جاله اشعار بوجود رساله على موبايله بيفتح الموبيل لكن فجأه ظهر عليه الغضب والغيره وهو شايف حور و احمد واقفين مع بعض بشكل مقرب جدا و بيضحكوا في صور كثير الموضوع كان بعد ولاده يحيى بشهر واحد و فعلا حور كانت رجعت المستشفى بس مش أك شغل كانت راичه عشان تاخذ اجازة طويله

نوح بابتسامه

:عمري ما هشك فيكي يا حوري عشان انتي الوحيدة اللي عنده قلب بيعرف يحب.... بس ورحمه امي لادفعك التمن يا شهيره

لأنك خالص اتجننتي اللي ترمي نفسها على راجل متجوز و بيحب مراته تكون واحده مش متريبه بس وحياه امي لاعلمك الادب يا شهيره بس افض من الشغل دا كله

نوح ابتسم وهو يمسح الصور و بيكلم حور يظن عليها هي و يحيي

بالاك

شهيره بصدمة :يعني انت عارف اني انا اللي فبركت الصور.... طب ليه مقلتش ولا حذرتني
زي ما الطبيعي ان نوح باشا بيعمل

نوح بغضب :عشان الحل الوحيد لواحده زيك اني اتجاهلك بس انتي زودتيها اكيد انت اللي
بلغتي عمار اني مسافر اسكندريه النهارده و انه يقدر يهجم على الفيلا لكن حظك اني
رجعت... عمار فين يا شهيره.... انظقي احسنك

شهيره بدموع:نوح انا بحبك ليه مش عايز تفهم دا ليه مش قادر تلاحظ دا

نوح ضر"بها بقوه وهو لسه ماسك شعرها

:عمار فين يا شهيره..... وبعدين انتي فاكره اني هسيب مراتي وابصلك.... فين عمار عشان
انا جبت أخري....

شهيره بدموع وخوف:في.... و الساعه سنه هيطلع المينا و هيسافر مع حور لايطاليا لان
البوليس عرف انه هرب من الحر"يق اللي حصل في عربيه الترحيلات انا شفت عمار وهو
بيهجم على فيلاتك لكن انت كنت موجود وانا حذرتة وهو وعدني انه هيبعد حور و هتبقى ليا
لوحدي

نوح :يبقى تيجي معايا ماهو انا معنديش خُلق لكده جديده.....

قالها وهو يبجرها من شعرها وراه ببركب عربيه ويطلع على المكان دا بص في ساعته كانت
خمسه قل ربع

بقى يزود السرعة كلم الحرس و قالهم يحصلوه على المكان دا

بعد نص ساعه نوح وصل للمكان لكن قبل ما يقرب وقف العربيه ونزل

نوح بغضب :انزلي... بقولك انزلي

شهيره:حاضر حاضر...

نوح:اركبي مكاني و انا هركب وراء كلمه كدا ولا كدا هفرغ المسد"س فيكي... هتكلم عمار و
تقوليله انك لازم تتكلمي معه ضروري وانك واقفه برا يخلي الحرس يدخلوكي انتي فاهمه

شهيره بخوف :بس دا ممكن يقت"لني

نوح:ما انتي كدا كدا ميته لو مش منه يبقى مني

شهيره بلعت ريقها بتوتر و خوف وهي بتركب أدام ونوح بيركب في الكرسي اللي وراء وهو
موجه المسد"س عليها

شهيره كلمت عمار اللي بقى يتخانق معها لكن لما قتلته انها موجوده برا امر الحرس يدخلوها
وهو بيتوعد ليها

بتقف العربيه أدام بوابه صغيره بتقف شهيره و بتنزل

عمار:جاي ليه يا هانم مش قاتلك حور هتبقى معايا وهخلصك منها

شهيره بخوف:جيت جيت عشان....

و بسرعه جدا

نوح في العربيه دي...

عمار طلع مسد"سه من وراء ضهره و هو بيروح ناحيه العربيه بيفتحها لكن مش بيكون فيها حد

عمار بغضب :هو فين؟

شهيره بخوف:والله كان هنا وهو اللي هددني عشان اجي

عمار بغضب :بقى كدا يا بنت الك....

قلها وهو بيصو"ب المسد"س عليها وبيضر"بها بالنا"ر خليتها تقع من طولها... و بنتنز"ف

عمار لرجالته:اقلبوا المكان عليه انا كنت ناوي اسيبه هو وابنه لكن هو اللي جيه لقضاه

نوح كان بيتحرك خفيه في المكان وهو بيدور عليها لحد ما سمع صوت عياط يحيى بيصر"خ

قرب من مصدر الصوت لكن في لحظه بتتفتح ادامه البوابه و بيظهر عمار اللي حاطط

مسد"سه على دماغ حور وفي شخص شايل ابنه

نوح بغضب :عمار....

عمار:مفاجأه اي رايك مش حلوه.... بس انا معنديش وقت ولازم امشي دلوقتي انا و جميلتي
قلتك قبل كدا اناي هرجع وهاخذها

بس انا كنت ناوي اسيبك ابنك عايش واسيبك لكن انت اللي ناوي تتعبنى معاك

حور بصر"اخ:عمار ارجوك انا هاجي معاك بس سيبهم

نوح بغضب وهو موجه مسد"سه على عمار

:حور اسكتي....

عمار بهستريه:ماهيش بتحبك عايزانى انا.. مش كدا يا حوري

حور بانهييار وهي باصه ليحيي: دا طفل مالوش ذنب....

نوح كان بيموت وهو شايف ضعفها و انهيارها

عمار:نزل مسد"سك يا باشا بدل ما تخسر ابنك و حياتك

نوح :مفيش غيرك اللي هيخسر

في لحظه سمعوا صوت ضر"ب ناري قوي في المكان

عمار فقد تركيزه نوح كان بيبيص لهور بنظره فيها مغزه وهي فهمتها لكن كانت خايفه على

يحيي

نوح كان بيظمنها بنظراته و هي واثقه فيه

بسرعه ضر"بت عمار برجليها في رجليه و بتخبطه براسها في أنفه و بتوطي في لحظه عمار
كان مصوب عليه

حور من الصدمه وقعت على الأرض و البوليس هجم على المكان

و عسكري بيضر"ب الشخص بمسد"سه في رجليه بيقع وهو بيصر"خ من الالم

في الوقت دا نوح بيجري عليه و بياخذ يحيى اللي كانت بيعيط بصراخ.

رمي المسد"س من ايديه وهو بيشيل يحيى و بيزل على ركبته وبيشد حور لحضنه بقوه كأنه
بدخلها جوا ضلوعه وهي بتعيط بهستريه كانت أصعب ساعات مرت عليها

نوح برعب عليها:حور اهدي يا عمري اهدي انا خالص معاكي واحنا كويسين متخافيش
عمري ما كنت هسمح له انه ياذيكي

حور سندات راسها على صدره وحضناه بقوه وبهستريه:عمار... عمار ابن خالي يعمل فيا كدا
ليه ليه انا عمري ما اذيته دا انا كنت بعامله على أنه اخويا... دا كان عايز يق"تل ابني ليه يا
نوح للدرجه دي بيكر"هني

نوح بدموع متمرده تابه النزول أمامها فهو دائما سندها الحامي لا يقبل ان يظهر ضعفه وخوفه
أمامها يجب ان تراه ذلك القوي حتى ترمي كل اوجاعها عليه دون خوف او قلق عليه

فمهما كان يتألم يجب أن يظمنها

ضمها بقوه لدرجه انها كانت حاسه بتكسير ضلوعها لكن كانت بحاجه لحضنه كانت بحاجه انها
تستمد منه الأمان....فضلت تعيط بانهايار

بعد دقائق

نوح اد يحيى لواحد من الحرس وشال حور المستسلمه تمام بعد كل الأحداث دي معندهاش اي قدره او طاقه.. حضنته وهي مستكينه على صدره دموعها بتنزل بصمت

بعد مده طويله

وصل الفيلا شالها ودخلها

في نفس الوقت شريفه و جيجي جريوا عليهم بخوف

جيجي وهي بتاخذ يحيى من الحارس:حور مالها يا نوح... حصل اي....

نوح بوجع على شكلها :جيجي معليش خدي يحيى يبات معاكي هو واياك النهارده

شريفه لأول مره تحس بحزن وهي شايفه حور و شكلها

جيجي :حاضر يا نوح بس طمننا على حور

نوح بحزن:هي كويسه بس عايزه ترتاحي خلي الولاد معاكي

قالها وهو بيطلع اوضتهم بيقعدھا على الكرسي وهي ساكنه

راح ناحيه الدولاب اخذ هدوم ليها دخل الحمام جهزه

و رجع ليها شالها و دخل ساعدها تاخذ شاور

بعد دقائق

كانت قاعده على السرير وهو جانبها ماسك الفوطه بينشف شعرها وهي لسه ساكنه

نوح بابتسامه : حور حبيبي بصيلي...

حور رفعت وشها لكن كانت صدمته وهو شايف دموعها

اخدها في حضنه وهي بقيت تعيط بهستريه

نوح بابتسامه : حور انتهى كل دا انتهى وخالص عمار ما"ت انتي ليه زعلانه دلوقتي

حور بعدت ومسكت ايديه بقوه ورعب :هما هياخدوك مني البوليس هياخدك

نوح قرب منها وحاوط وشها بايديه و باس عيونها برقه و حنان

:محدث يقدر يبعدنا عن بعض انا عملت كدا دفاع عن النفس و عنك انتي وابننا و اللي عرفته
ان عمار لسه عايش وهما هينقلوه المستشفى وبعدها فضيله المفتي للاعد"م عمار عنده صحيفه
جر"ايم مالهاش اخر....

حور حضنته وهي بتتشبث في قميصه بقوه :

:متبعدهش عني انت و يحيى و إياد حياتي يا نوح وحياتي عندك متبعدهش عني انا حسيت ان
روحي بتنسحب مني لما عمار...

نوح بمقاطعه:خالص يا حور خالص انسى عمار وحياه عندك وبعدين ابعده عنك اي دا انتي
حياتي كلها

حور ابتسمت بارهاق دقايق و نوح حس بارتخاء اعصابها و أنفاسها انتظمت على صدره
بصلها لقاها نامت

عدلها و بينام بيشدها بقوه لحنه وهي محاوط خصره بخوف لينحني يقبل جبينها طويلا
غمض عيونه وقلبه بيتنفض بقوه واحساس انه ممكن يفقده بيوجعه حننها بتملك وهو
بيحاوطها بدراعه الاتنين بقوه

#حلقة_خاصه... #أسير_عشقها

بعد مرور خمس سنوات

بعد كل تلك الأحداث تم احاله عمار الي فضيه المفتي و منها الي الاعد"ام

في قصر الشرقاوي في الغربيه

نوح كان نايم وهو دافن وجهه في عنقها لحد ما فاق على صوت بكاء قوي و ما هي إلا طفاته
فرح التي لم تبلغ من العمر سوا عشر اشهر

نوح قام و بص لهور كانت نايمه بارهاق و تعب لان طول الفتره اللي فاتت كانت مشغوله
بابتهم و أحيانا كثير مكنتش بتعرف تنام بسبب بكاءها

نوح كان هيصحي حور لكن اول ما شاف شكلها المرهق بأس راسها و قام راح ناحيه سرير
صغير جانبه خاص بابتته فرح

شالها بحنان و ابتسم بسعاده وهو بيضمها لصدره برقه كأنها قطعه من الخزف يخاف عليها ان
تنجر"ح

اخذ البطانيه بتاعتها كانت صغيره لفها كويس و طلع البلكونه كان الجو معتدل

نوح بابتسامه وهو ببيص لفرح

=تعرفي انك جميله زيتها شكلك مش جايلك نوم اي رايك احكيلك حكايه

فرح ابتسمت و كأنها فاهمه هو بيقول اي

نوح وهو ببيص للقمر

=اسمعي بقى يا فرحه قلبي

من سنين طويله كان في شاب بيحب الخيل اوي لدرجه العشق كان كل يوم يتدرب في مكان

بعيد لوحده

كان كل يوم يقف على الجسر يبص للفراغ كأنه منتظر حد

وفي بنت جميله اوي جمالها كأنه قطعه من القمر عيونها كأنها الغيوم رقتها مالهاش مثيل

قوتها زي الماس اكثر انواع الماس تماسك

البنت كانت بتعشق الخيل برضو لكن بتعشق الشاب اكثر بكثير كانت هي كمان تدرب في نفس
المكان لكن عمرها ما قابلته ولا شافوا بعض

كانت تراقبه من بعيد و تتفرج عليه بدون ياس

فضلت ست سنين تراقب كل تصرفاته لدرجه انها بقيت تعمل ملاحظات اي اللي عجبها فيه
وايه لا

لكن الشاب مكنش يعرف حاجه عنها و لا مهتم بيه ظلمها ظلمها في العشق جيه اوي على قلبها
وجعها عمل كل حاجه عشان يوجعها

راح اتجوز و عمل فرحه في البلد عشان يوجعلها قلبها و يقول انه رفضها و راح اتجوز واحده
تانيه

نوح بص لفرح كانت ملامحها وكانها بتعيط مسك ايديها الصغيره وبا"سها بحنان

:البنت عمرها ما ياست من انها تحبه

لحد ما شاء القدر انهم يتقابلوا و يشوفها كانت جميله اوي متالقه اول مره شافها فيها كانت

راكبه الخيل و بتجري و الحصان واقعه من عليه

الشاب ساعدها ووصلها المستشفى لكن من الساعه دي و من اللحظة دي اتقلبت كل الموازين

الشاب وقع في الغرام بالتدريج شاف رقه و جمال ثقه و طيبه اناقه

الشمس دخلت و بقوه لحياته نورتها

قدرت تعلم الشاب ان الحب أساسه الاحترام و الثقه والكبرياء و أهم حاجه الكرامه بدون كرامه

دا عشق مزيف

كل ما كان يحاول يصلحها كانت ترفض بالرغم انها كانت بتحبه لكن رفضت ترجع معه

الشاب مياشش و خط"فها تاني لمنطقه صا الحجر مكنش في غيرهم وقتها طلع مسد"سه و

حطه على قلبه و طلب منها لو هتبعد عن حياته تضغط على الزناد و ساعتها هيرتاح لانه

هيمو"ت علي ايديها لكن هي قلبها كان لسه بينبض بحبه

حضنته بقوه وهو كان لازم يطمئنها قدر يرجع ثقنتها بنفسها

الاتنين عاشوا اختبارات كثير لكن في النهايه

الأمير طلب من ملكته انها تكمل معه حياته و الاتنين اتجوزوا و خلفوا ولد و بنت زي القمر

البنت هي عمره كله

نوح ابتسم وهو بيبيص لفرح لقاها نامت على صدره لكن سمع صوت شهقات ضعيفه

بص وراه كانت حور واقفه بتعيط

حور بدموع:وانت حبيبي يا نوح

نوح بابتسامه وهو يطبع قبله حنونه على خدها

=طب ليه العياط دلوقتي؟

حور:اصل فرحانه اوي

نوح بسعاده :ربنا يحفظك لقلبي ياله بقى ننام عشان بكره يوم طويل و عندنا عيد ميلاد إِيَاد

حور :ليه مصحتنيش لما هي صحيت

نوح: محبتش از عجبك ياله يا حبيبتى

تاني يوم

في قصر الشرقاوي

حور كانت واقفه ادم المراه لابسه فستان اسود طويل بتلبس حجابها فهي من سنتين ارتدت الحجاب

لكن حسيت بايديه على عنقها ابتسمت وهي شايفه بيحط عقد بسيط على رقبتها

حور ابتسمت بسعاده وهي بتبصله

دا ليا؟

نوح: او مال لمين غيرك

حور بدلال وتغنج: بس دا مش عيد ميلادي انا

نوح بابتسامه: وجودك في حياتي عيد يا حور كل سنه وانتى منوره حياتنا يا ملكه قلبي

حور: وانت طيب و معايا وسعيد يارب

نوح حاوط وشها بايديه وهو يقبل راسها

:يالاه كملي لابس عشان ننزل للولاد زمان سلمي و سليم وصلوا

حور: او كي دقايق واكون جاهزه

بعد ربع ساعه

حور كانت واقفه مع سلمى و هما بيبيص ا لاياد و حور بنت سلمى

حور:شكلنا دخلين على قصه حب استاذ اباد سيب ايد حور

اباد بغضب طفولي:لا يا مامي مش هسيبها و بعدين ما هو بابا بيمسك ايدك و اونكل سليم
بيمسك ايد عمتوا سلمى

حور بتذمر:بس انا وبابا متجوزين و اونكل سليم وطنط سلمى متجوزين

اباد:خالص انا هسيب ايديها دلوقتي و لما تكبر هنتجوز و همسك ايديها زي بابا

حور بضحك:لما تكبر نشوف الموضوع دا

ياله نطفي الشمع

الكل كانوا فرحانين و هما سوا عدت عليهم سنين حبهم كبير معاهم

حور: هو انا بالنسبه ايك اي يا نوح

نوح:قلتهالك الف مره انك الحياه بالنسبه ليا

حور:طب لو انا مش موجوده في الواقع هتعمل اي

نوح بابتسامه و طريقه شاعريه

:لو لم تكوني انتي في لوح القدر

لكنت صورتك بصورة من الصور

كنت استعرت قطعه من القمر

وحفنتنا من صدف البحر و أضواء السحر
كنت استعرت البحر و المسافرين والسفر
كنت رسمت الغيم من أجل عينيكي و راقصت المطر
لو لم تكوني انتي في الواقع كنت اشتغلت اشهرا وأشهر على الجبين الواسع
على الفم الرقيق و الأصابع كنت رسمت امرأة مثلك يا حبيبتي
حور ابتسمت وهي بتبص لاولادها يحيى و إباد و بنتها فرح
نوح حضنها وهو مبتسم
لتمر السنوات و السنوات حتى يصل العشق أقصاه